وربّ ومذ وصنع على اربعة احرف حاشا وحتى ولعلّ وبالنظر الى ذكرها على سبيل
الحكاية الى قسمين ما لها اسماء خاصة يعبّر بها عنها الباء واللام والواو والتاء
والكاف وما ليس لها ذلك فيعبّر بانفسها البواقي (قوله والكاف) لها اربعة معانٍ
التشبيه والتعليل والتوكيد والاستعلاء (قوله والبا) بالقصر متعينا
للوزن ولها خمسة عشر معنى البدل والظرفية والسببية والتعليل
والاستعانة والتعدية والتعويض والالصاق حقيقة ومجازا والمصاحبة
والتبعيض والمجاوزة ومعنى على والقسم ومعنى الى والتوكيد
(قوله ولعلّ) اللام في ثابتة الاول وحذفه وفيه مفتوحة الاخر ومكسورته
اربع لغات وللجر بها في غيرها فريقية لغاتها من (قوله عقيل) بالتصغير وكذا
هذيل (قوله لعلّ الله) من بحر الوافر بجر لفظ الجلالة فهو مرفوع تقديرا
بالابتداء منع من ظهوره حركة حرف الجر الشبيه بالزائد وفيه الشاهد وفضّلكم
خبر وانّ امّكم بفتح الهمزة بدل من شيء وشرِم بمعنى مشروم اي مفضاة ولذلك
لم يؤنث والمعنى ارجوا ان يكون الله زادكم علينا بان والدتكم مفضاة اختلط قبلها
بدبرها حتى صار المخرجان واحدا وهو تهكم واستهزاء جرى بين العدوي وقال
التنوسي الظاهر ان معنى لعلّ في هذا البيت الاشفاق (قوله ومتى)
اي بمعنى من الابتدائية (قوله قال شاعرهم) اي ابو ذؤيب الهذلي في نصرح
(قوله يصف السحاب) اي بناء على اعتقاد العرب والحكماء ان السحاب تدنو من
البحر الملح في اماكن مخصوصة فتمتد منها خراطيم كخراطيم الابل فتشرب بفوائه فيسمع
لها عند ذلك صوت مزعج ثم تصعد الى الجو وترتفع فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن
الله تعالى في زمن صعودها ثم تمطره حيث شاء الله وهو مخالف لما ذهب اليه اهل السنة
والاشاعرة قال العلامة اللقاني في شرح جوهرته ان الاحاديث دلّت على ان السحاب
ينشأ من شجرة مثمرة في الجنة والمطر من بحر تحت العرش اي يأتي به الله تعالى وينزل من
خروق في السحاب كخروق الغربال (قوله شربن) من بحر الطويل وضمّن شربن اي
السحب معنى روين فعدّاه بالباء او هي بمعنى من ومتى بمعنى من بدل من ماء البحر وفيه الشاهد
واللجج جمع لجة معظم الماء وخضر جمع خضراء وجملة لهن نئيج اي صوت عال حال

والكاف والبا ولعلّ ومتى
حتى جرّته قسما او ربّا

(والكاف والباء ولعلّ) لا يجر بها الا عقيل قال شاعرهم لعلّ الله فضّلكم علينا بشيءٍ انّ امّكم شريمُ (ومتى) لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفّعت متى لجج خضر لهنّ نئيج

من ضمير تربت (قوله حتى) اعلم ان حتى الجارة قسمان جارة للمفرد ولا تكون
الا غائية وهي التي لا تجر الا الآخر او المتصل به والثانية جارة لأن والمضارع وهذه
تكون غائية وتعليلية واستثنائية (قوله نحو اكلت الخ) يجر رأسها مثال الجارة
للآخر واما مثال الجارة للمتصل به فنحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر (قوله وجرت
قسما الخ) ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما فلا تقول اقسم والله ولا اقسم تالله (قوله
واو وتا عطف على من وجملة جرت قسما حال بتقدير قد اي واو وتا حال كون كل
منهما قد جرت قسما اي مقسما به وكذا يقال في ورب بعد رب لكن قدمها هنا
ليكون مسوغا لمجيئها من النكرة (قوله ورب) لافادة التكثير غالبا والتقليل
قليلا (قوله اي رب لها صدر الكلام) اي دون سائر حروف الجر لانها وضعت
للانشاء وكل ما هو كذلك فموضعه الصدر ولان التقليل جار مجرى النفي (قوله
وجرت نكرة) عطف على صدرت (قوله وبنعت مجرورها) اي غالبا ان لم يكن
وصفا لازما خلافا للمبرد ولا تتعلق بشيء لانها شبيهة بالزائدة ومجرورها
اما مبتدأ خبره مذكور او محذوف واما مفعول به كمثال الشرح او من باب الاشتغال
كما اذا قلت فيه عرفته بالهاء (قوله وبعد بل الخ) صريحه كالشرح ان الجر
بعد المذكورات برب المحذوفة لا بها وهو الصحيح عند البصريين في الواو وحكى
في التسهيل الاتفاق عليه في بل والفاء ولعله لم يعتبر ما قيل من ان الجر بها لنيابتها
مناب رب كما قال الكوفيون في الواو ومخ ولكن فاته الترتيب فان ذلك بعد الواو اكثر
وبعد الفاء كثير وبعد بل قليل ومع التجرد اقل كما في التسهيل ايضا وبعد بل
متعلق بمضمرة وهي معطوفة على بعد وف حال من ضمير جرت اي وجرت رب نكرة
حال كونها مذكورة مطلقا ومضمرة بعد بل الخ (قوله كقوله) اي رؤبة بن
العجاج من بحر الرجز وقوله بل بلد اي بل رب بلد وفيه الشاهد وملء بكسر
الميم خبر مقدم والفجاج بكسر الفاء جمع فج بفتحها الطرق الواسعة مضاف اليه
وقتمه بفتحتين الغبار مبتدأ مؤخر والجملة صفة اولى لبلد وقوله لا يشترى
بالبناء للمفعول وكتانه بفتح الكاف افصح من كسرها نائب الفاعل قال في القاموس
الكتان معروف في ثياب معتدلة الحر والبرد واليبوسة ولا يلزم بالبدن ويقل قمله ام

(حتى) نحو اكلت
السمكة حتى رأسها
اي الى رأسها (وجرت
قسما واو) نحو والله
لافعلن كذا (وتا)
نحو تالله لاكيدن
اصنامكم

ورب صدرت وجرت نكرة

وبعد بل والواو والفا مضمرة

(ورب صدرت) اي رب
لها صدر الكلام
(وجرت نكرة) اي
ينفرد بالنكرة وينعت
مجرورها نحو رب
رجل كريم عرفت (و)
رب تجر (بعد بل
مضمرة كقوله بل
بلد ملء الفجاج قتمه
لا يشترى كتانه
وجهرمه (والواو)
مضمرة

قوله جهرمه) اصله جهرمية بياء النسبة فحذفت للوزن فانه منسوب الى جهرم بلدة بفارس كما قيل والاظهر انه منسوب الى البلدة المذكورة في البيت للاضافة الى ضميره فلا يظهر نسبته الى البلدة بفارس الا بتكلف اهـ مؤلف
قوله ريطة) هي الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن ذات لفقين اي شقين تضم احدهما الى الاخرى فيخيطهما بل كلها نسج واحد او كل ثوب لين رقيق اهـ مؤلف

وجهرمه كجعفر بسط من شعر عطف على كتانه وجملة لا يشترى في صفة ثانية لبلده جواب رب قطعت في البيت بعده والمعنى اني قطعت هذه البلدة والمراد خلسا لانها موصوفة بكون غبارها يملأ الطرق وبكون كتانها لا يشترى لغلبة التراب عليه ولا بسطها لانها من شعر لا صوف (قوله كقوله) اي رؤبة بن العجاج من مشطور الرجز وقوله وقاتم الاعماق اي ورب مكان قاتم الاعماق وفيه الشاهد اي مظلم شديد السواد من القتام اي الغبار والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها النواحي مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى فاعله وكذلك في خاوي المخترق بفتح الراء اي خالي الممر الواسع لان المار يخترقه وفي مشتبه الاعلام اي مختلط العلامات وفي لماع الخفق اي شديد لمعان البرق او كثير لمعان السراب والاربعة صفات لمجرور رب المحذوفة وخبره ايضا محذوف اي قطعته وقيل مذكور بعد وهو تنشطته كل مغلاة الوهق اي طابت للسير منه نفس كل ناقة يعلوها الحبل الذي تنقاد به (قوله نحو رب) اي قربة حور وفيه الشاهد جمع حوراء شديد سواد العين مع شدة بياضها وقوله لهوت بهن صفة لحور وعين جمع عيناء الواسعة العين صفة ثانية ونواعم جمع ناعمة المنعمة صفة ثالثة وفي المروط متعلق بنواعم والمروط جمع مرط بكسر فسكون كساء من صوف او خز والرباط جمع ريطة ثوب لين رقيق (قوله مثله) قال امرؤ القيس بن حجر الكندي يخاطب به عشيقته فاطمة بنت عم شرحبيل الملقبة بعنيزة اي قرب مثلك يا عنيزة وحبلى به لكل من مثل باعتبار اللفظ او المحل اذ هو مفعول طرقت اي اتيتها ليلا ومرضع بالجر والنصب عطف على حبلى والمرضع بلا هاء من اتصفت بالارضاع حقيقة وبالهاء من اتصفت به مجازا بمعنى انها محل للارضاع فيما كان او سيكون فالهيتها الفاء سببية عطف على طرقت وعن ذي تمائم اي عن ولد ذي تعاويذ معلقة عليه وقاية من العين ومحول بضم الميم وسكون المعجمة وفتح التحتية الذي توفي امه وهي ترضع بان مضت مدة نفاسها ويروى محول بفتح الميم اسم فاعل من احول اذا اتى عليه حول وخصت الحبلى والمرضع لانهما ازهد النساء في الرجال اي ومع ذلك تعلقتا بي وملتا الي فكيف تتكلمين انت مني والله اعلم

كقوله وقاتم الاعماق
خاوي المخترق مشتبه
الاعلام لماع الخفق
(والفا مضمرة) كقوله
نحو رقه لهوت بهن
عين نواعم في المروط
وفي الرباط وكقول
الشاعر مثلك حبلى
قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي
تمائم مغيلي
الاضافة

الاضافة

هي لغة اسناد شيء لشيء اي امالته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر ابدا اخرج بالقيد الاول النسبة في زيد قائم وبالثاني التقييدية بين فعل واسم في نحو ان قام زيد لوجود ان صيرها تقييدية والمراد اسمين ولو تأويلا لتدخل الاضافة الى الجملة وبالثالث التقييدية التي بين الصفة والموصوف في نحو زيد الخياط وبابه التقييدية بينهما في نحو مررت بزيد الخياط انبا بجر (قوله واذا اريد اضافته) اي المناسبة بينهما ولو ادنى كما في نحو قوله تعالى عشية او ضحاها من (قوله يحذف) اي لان التنوين يدل على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال فلا يجمع بينهما والنون تشبه التنوين في انها تلي علامة الاعراب ولهذا لا يحذف النون التي تليها علامة الاعراب او تقارنها على الخلاف في ذلك نحو بساتين زيد وشياطين الانس ولان المضاف اليه يقوم مقامهما ولان التنوين حرف من حروف المعاني فهو كلمة كواو العطف وباء الجر فلا يفصل به بين ما يجعل كالشيء الواحد وقوله يحذف اي اذا كان ما ذكر موجودا والا فلا حذف كما في لديك وذوي مال الا ان يراد الحذف لفظا او تقديرا (قوله التنوين) اي ظاهرا كما في غلام زيد او مقدرا كما في غير المنصرف (قوله والنونان) اي اجمالا واما بالتفصيل فاربعة كما سيعلم وقوله نون التثنية اي وما الحق بها ونون الجمع اي على حد المثنى وما الحق به (قوله مما يضاف) اي من كل ما يراد اضافته (قوله وكذا يحذف) وهذا الحذف فاش وجاء كثيرا اما حذف تاء التأنيث عند امن اللبس فجائز على قلة كما في واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اي عدة الامر فان خيف اللبس لم يجز الحذف كما في ثمرة وخمسة وانما نص هذا الحذف فيكون الا ان الحذف الاول على الاطلاق وهذا في غير المواضع التي يجوز فيها دخول ال على المضاف وهي نحو الضارب الرجل والضارب رأس الرجل والضاربا زيد والضاربو زيد وانما حذف ال من المضاف لان المقصود من الاضافة اما التعريف او التخصيص وهو حاصل للمحلى بغيرها فلو اضيف لزم تحصيل الحاصل ولهذا لا تجامع العلم باقيا على علميته (قوله بالمضاف) اي وفاقا لسيبويه والجمهور لاتصال الضمير المضاف اليه به وهو لا يتصل الا بعامله لا بالاضافة

ويحذف التنوين والنونان | مما يضاف ويجر الثاني

(و) اذا اريد اضافة اسم الى اسم اخر (يحذف التنوين والنونان) اي نون التثنية ونون الجمع (مما يضاف) اي من المضاف نحو ساقي غلام هند او مسلما كل او مسلموك قال الله تعالى انكم لذائقوا العذاب الاليم وكذا يحذف الالف واللام من المضاف تقول جاء غلام زيد ولا تقول جاء الغلام زيد (ويجر الثاني) اي المضاف اليه بالمضاف لا بالاضافة

نفسها خلافا للاخفش ولا بالحرف المقدر خلافا لابن البادش ولا بمعنى اللام خلافا للزجاج (قوله نوعان) الثاني منهما عبارة عما اجتمع فيه امران امر في المضاف وهو كونه صفة وامر في المضاف اليه وهو كونه معمولا لتلك الصفة كما يشير اليه وذلك يقع في ثلاثة ابواب مع الشروط المذكورة في ذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والاول عبارة عما انتفى فيه الامران او احدهما كما يشير اليه ايضا (قوله معنوية) سميت بذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة وتخصيصه ان كان نكرة الا فيما اشتد ابهامه كغير وشبه ومثل ونحوه بمعنى صاحب او استحق تنكيره كالحال والتمييز واسم لا التبرئة فلا يتعرف لكن يتخصص وسميت ايضا محضة لانها خالصة من شائبة الانفصال وحقيقية لانها الغرض الاصلي من الاضافة وهو التخصيص او التعريف وهذه الاضافة هي الغالب ولذلك قدمها (قوله ولفظية) سميت بذلك لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف بحذف التنوين او النون او التحسين برفع القبح ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وسميت ايضا غير محضة ومجازية لعكس ما مر (قوله واللام) انما صرح بكون الاضافة بمعنى اللام والتي في كونها بمعنى من او في بالمفهومية لان الاولى اكثر لانها الاصل ولذلك اقتصر عليها بعضهم واللام مفعول بالنصب مفعول مقدم للاول والفاء زائدة (قوله اي معنى اللام) هو الاختصاص والنسبة وليس المتوهم لفظ اللام مثلا اذ قد لا يصلح الكلام لتقديره (قوله فيما عدا) اي اول معنى اللام في غير ما اريد به بيان جنس المضاف او ظرفيته بان اريد مجرد الاختصاص والنسبة والا فالبعض او المظروف له اختصاص بكلها وظرفه واما ما اريد به بيان ذلك فاول فيه معنى من في الاول ومعنى في في الثاني ويعلم بذلك ان نحو مكر الليل ومصارع مصر يجوز كونهما بمعنى في او من او اللام بحسب الارادة وعد افعل الاستثناء صلة ما او صفته وما كناية عن المضاف اليه وجنس منصوب على المفعولية وظرف عطف عليه اي في مضاف اليه هو غير جنس المضاف وغير ظرفه كما في الرضي (قوله المضاف اليه محذوف) اي الذي اضيف اليه جنس محذوف ولذلك لان ما اضيف اليه ظرف عليه وهو الاولى لان في المضاف كالمرحذف التنوين لوجود شرط الترتيب وهو ان يعطف على المضاف اسم مضاف الى

نوعان معنوية وهي اضافة اسم الى اسم اخر كغلام زيد ولفظية وهي اضافة الصفة الى معمولها كضارب زيد وحسن الوجه

واللام ومن وفي فالاول

فيما عدا جنس وظرف الاول

(واللام) اي معنى اللام (ومن) اي معنى من (وفي) اي معنى في (فالاول) اي قدر (فيما) اي المضاف اليه (عدا جنس) المضاف اليه محذوف

مثل المحذوف فمن الاول هذا على مذهب المبرد فان الحذف من الاول لدلالة الثاني
واما على مذهب سيبويه فالحذف من الثاني والاول مضاف الى ما بعد الثاني والثاني
مقحم بينهما وعند الفراء يكون الاسمان في مثل ذلك مضافين الى ما بعدهما ولا حذف
في الكلام لكن نص مما يكثر اصطحابهما في الذكر كاليد والرجل والنصف والربع فيمتنع
ما في المتن على مذهبه (قوله تقديره بجنس الاول) اي المضاف (قوله مثل قوله)
حال من الضمير المستتر في محذوف اي حال كونه ذلك المضاف اليه مثل المضاف اليه في
قول الشاعر او صفة لمصدر محذوف اي حذفا مثل الحذف في قول الشاعر وهو الفرزدق
ويا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا قوم ومن استفهامية ويحتمل ان تكون موصولة
وهي المنادى فلا حذف والعارض السحاب الذي يعترض في الافق واسر
مضارع مبني للمفعول اي اجعل مسرورا فرحا بوزراعا الاسد كوكبان معلومان من
منازل القمر وجبهة الاسد اربعة انجم من منازل القمر ايضا دسوقي على المغني (قوله
اي الاضافة المعنوية) اي اما اللفظية فالصحيح انها ليست على معنى حرف اصلا
وصرح ابن جني والشلوبين انها بمعنى اللام (قوله اما ان تكون بمعنى من)
اي البيانية (قوله وذلك) اي كون الاضافة بمعنى من (قوله ويصح) لم يتعرض
المصنف لهذا الشرط لانه يلزم من قوله جنس الاول الاخبار بالثاني عن الاول فلا حاجة
لجعله شرطا ثانيا بل ان التعبير بكون المضاف بعض المضاف اليه فلا بد من زيادة صحة
الاخبار لان البعض يشمل الجزء والجزئي وصحة الاخبار تخرج الاول افاده مخ (قوله
به) اي بالمضاف اليه وقوله عنه اي المضاف (قوله نحو خاتم فضة) مثال للمستوفي
الشرطين الاتري ان جنس الفضة كل للخاتم ويخبر بالفضة عن الخاتم فيقال هذا الخاتم
فضة فان الاخبار عن الموصوف اخبار عن صفته وقس عليه (قوله باب ساج) الساج
شجر عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمع ساجات ولا ينبت الا بالهند ويجلب منها الى
غيرها وقال الزمخشري الساج خشب اسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض
تبليه وجمع سيجان (قوله خمسة دراهم) اشار به الى ان اضافة الاعداد الى المعدود
بمعنى من كالمقادير الى المقدرات لوجود الشرطين فيهما وهو كذلك عند ابن السراج واختاره
ابن مالك وبمعنى اللام عند الفارسي واما اضافة العدد الى عدد كثلثمائة فمتفق

تقديره بجنس الاول
مثل قول الشاعر
يا من رأى عارضا اسر به
بين ذراعي وجبهة
الاسد (وذلك الاول)
اي الاضافة المعنوية
اما ان تكون بمعنى
من وذلك اذا كان
المضاف اليه كلا للمضاف
ويصح الاخبار به عنه
نحو خاتم فضة وباب
ساج وخمسة دراهم
واما ان تكون بمعنى
في وذلك اذا كان
المضاف اليه

علي انها

علي انها بمعني من ولا يضر في صحة الاخبار الاحتياج الي تاويل ما ة بما ئة من مخ (**قوله** ظرفها) اي زمانيا كالمثالين والاية الثانية او مكانيا كالاية الاولي حقيقيا كالمثالين او مجازيا كالايتين (**قوله** فيما بقي) اي اذا انتفي شرط الظرفية وشرط البعضية وصحة الاخبار فالاضافة بمعني اللام (**قوله** نحو غلام زيد) مثال لما انتفي فيه الشروط جميعا فان المضاف اليه ليس كلا للمضاف ولا صالحا للاخبار به عنه ولا ظرفا له فالاضافة بمعني لام الملك (**قوله** ويد زيد) مثال لما انتفي فيه شرط الظرفية وشرط صحة الاخبار فان زيدا وان كان كلا اليد لكن لا يصح الاخبار به عنها وليس ظرفا لها فالاضافة من اضافة الجزء للكل فهي بمعني اللام ايضا (**قوله** ويوم الخميس) مثال لما انتفي فيه شرط الظرفية وشرط البعضية فانه وان صح الاخبار بالخميس عن اليوم لكن الخميس ليس كلا ولا ظرفا له فالاضافة من اضافة المسمي الي الاسم فهي بمعني اللام ايضا والله اعلم

عمل اسم الفاعل

اي عمل فعله في التعدي واللزوم (**قوله** كفعله) خبر مقدم لقوله اسم فاعل ووجه الشبه محذوف اي في العمل لا في غيره فانه يضاف لمعموله ويقدم بجر معموله المتاخر باللام التقوية بخلاف الفعل مخ (**قوله** لا في المضي) عطف علي محذوف متعلق بحال من الضمير المستتر في كفعله اي اسم الفاعل كفعله في العمل حال كونه في الحال او الاستقبال لا في المضي اي يشترط لعمله ان كان مجردا من ال شرطان وجوديان ولذا اقتصر عليهما المصنف احدهما كونه للحال او الاستقبال لانه انما عمل حملا علي المضارع لما بينهما من الشبه اللفظي والمعنوي لا علي الماضي لانه يشبهه معني اذا كان بمعناه لا لفظا لانه لم يوازنه والثاني الاعتماد كما يأتي وكذا يشترط له شرطان عدميان احدهما ان لا يوصف قبل عمله والثاني ان لا يصغر لانهما من خواص الاسماء فيبعد انه عن الفعل ولا يضر التثنية والجمع لانهما لا يغيران صيغة المفرد كالتصغير ولانه علامتهما تلحق الفعل وانما ابطل عمل المصدر لبعده عن الفعل بضعف دلالته علي الزمان حتي لا يلزمه له غير بتمه بخلاف الوصف (**قوله** اذا كان بمعني الحال او الاستقبال

ظرفا للمضاف نحو مكر اليوم وصيام ثلثة ايام وربما ابي المنجد بل مكر الليل والنهار وامنا ان تكون بمعني اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد فانه لا يصح ان يخبر عن اليد بانها زيد وكذا الحال في نحو يعضو الثوم ورأس الشاة ويوم الخميس

* عمل اسم الفاعل *

كفعله اسم فاعل لا في المضي

معتمدا او ان يضف فذ نفي

(كفعله اسم فاعل) اي يعمل اسم الفاعل مثل فعله اذا كان بمعني الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه الان او غدا لا في المضي اي معني الماضي

مثله الدالة على الاستمرار (قوله معتمدا) حال ثانية من المستتر في الخبر و
انما اشترط الاعتماد ليقربه من الفعل فان لم يعتمد لم يعمل عند الجمهور وهذا الشرط
عمله في المفعول والفاعل الظاهر وعدم المضي شرط العمل في المنصوب فقط اه (قوله
على نفي) اي ولو تأويلا نحو انما ضارب زيد عمرا وغير مضيع نفسه عاقل (قوله
او مخبر عنه) اي بان يكون خبر المبتدا او خبر ناسخ او مفعول ناسخ (قوله او
موصوف) اي مذكور نحو مررت برجل ضارب غلامه عمرا او صفة كما مثله والمراد ان
يكون صفة لموصوف ولو معنى فيشمل الحال الذي حال (قوله مثال النفي) اي مثال
اعتماد اسم الفاعل على النفي ولذا ايقال في قوله ومثال الاستفهام (قوله خليلي)
من بحر الطويل وخليلي منادى وما نافية ووافٍ مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على
الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وانتما فاعل به وفيه الشاهد وقوله على من اقاطع
اي على من اخاصم (قوله اقاطن) من بحر البسيط والهمزة للاستفهام وقاطن
مبتدا وقوم فاعل سد مسد الخبر وفيه الشاهد وسلمى مضاف اليه مجرور بفتحة مقدرة
على الالف لانه ممنوع من الصرف والقاطن الساكن في المحل ويظعنوا من باب نفع يرتحلوا
عن البيت (قوله انا اشد بالغ امره) قرئ بالوجهين لان وجود هذين الشرطين
لا يوجب عمله بل يجوز اضافته الى مفعوله (قوله اني حلفت) الشاهد في قوله
رافعين الكفّ والحطيم حجر الكعبة او جداره او ما بين الركن وزمزم والمقام او
من المقام الى الباب او ما بين الركن الاسود الى الباب حيث يتحطم الناس للدعاء
وكانت الجاهلية تتحالف هناك قاموس جدة فا وزمزم اسم لبئر مكة عطف
بيان او بدل من حوضي يحتمل ان يقرأ غير منصرف للتأنيث والعلمية ان كانت
القوافي كلها مفتوحة او منصرفا للضرورة او لان المراد به البئر وهو متعين
ان كانت مكسورة (قوله وان اضفته) اي لمفعوله الظاهر مما وليه او فصل
عنه بما يجوز الفصل به بين المتضايفين اما الفاعل فلا يضاف اليه الا بعد تحويل
الاسناد ولذا لا يضاف الى الحال والتمييز واما الضمير المتصل فيتعين جره
بالاضافة لعدم التنوين كهذا اكرمك وجعله الاخفش في محل نصب واما غير
التالي والمفصول بما ذكر فيجب نصبه اذا لم يكن فاعلا (قوله ارتفع) افاد به

(معتمدا) على نفي
او استفهام او مخبر
عنه او موصوف ومثال
النفي قوله خليلي
ما واف بعهدي انتما
اذا لم تكونا لي على من
اقاطع فانتما فاعل
لواف ومثال الاستفهام
قوله اقاطن قوم سلمى
ام نووا ظعنا ان يظعنوا
فعجيب عيش من قطنا
ومثال اعتماده على
المخبر عنه قوله تعالى
ان الله بالغ امره
ومثال اعتماده على
الموصوف قوله اني
حلفت برافعين الكف
بين الحطيم وبين
حوضي زمزم اي
بقوم رافعين الكف
(وان اضفته ارتفع)

أن النصب أولى لأنه الأصل وقيل الخفض للخفة وقيل سواء (قوله أي أنّ
الصالح للعمل) أي المستوفي لشروط العمل فخرج به غيره فتجب إضافته لتاليه
ونصب ما سواه ولو أكثر من واحد لامتناع الإضافة لشيئين (قوله للتخفيف)
أي بحذف التنوين الظاهر كضارب زيد أو المقدر كحواج بيت الله أو بحذف نون
المثنى والجمع وحصر فائدتها في التخفيف إنما هو بالنسبة للتعريف والتخصيص
لما ينبئ عليه قوله فلا يتعرف أي ولا يتخصص وإلا فتفيد رفع القبح أيضا
كما مر (قوله للنكرة) أي لوجوب التنكير وهو هديا لأنه حال فجزاء في قوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة (قوله ثاني
عطفه) أي لاوي عنقه تكبرا عن الإيمان (قوله حال من المعرفة) أي الضمير في
يجادل في قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله والعطف الجانب (قوله وراع في
التابع الخ) يشمل بالإطلاق جميع التوابع وقوله أي تابع معمول اسم الفاعل أي
المعمول المجرور بالإضافة لأن أل في التابع للعهد فخرج به تابع المنصوب فلا
يجوز جره خلافا للبغداديين لأن شرط الإتباع على المحل كونه أصليا والأصل في
الوصف المستوفي للشروط النصب لا الجر وأشار بتقديمه مراعاة اللفظ إلى أرجحية
الجر إذ ما لم يمنع منه مانع كما في الضارب الرجل وزيد إذ لا يلزم إضافة الوصف المحلى
إلى الخالي وجوزه المبرد لأنه يغتفر في التابع (قوله أو محلا) وقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة (قوله في تابع ما) أي المعمول المجرور (قوله أضيف) أي اسم
الفاعل (قوله أن تراعي المحل الخ) أي على المشهور بناء على عدم اشتراط وجود المحرز
الطالب للمحل وهو مذهب الكوفيين وطائفة من البصريين خلافا للسيرافي وجمهور البصريين
فإن النصب عندهم بإضمار فعل أو وصف وهو الصحيح كما في ابن عقيل (قوله
وإنما إن كان بمعنى الماضي الخ) محترز قول المتن لا في المضي (قوله ومطلقا) حال
من ضمير اسم الفاعل المستتر في يعمل بالياء التحتية سواء بني للفاعل أو للمفعول
أو من ضميره المحذوف في المفعول المتحمل بضم التاء الفوقية وكسر الميم أي يعمل اسم

أي الصالح للعمل
يجوز إضافته للتخفيف
فلا يتعرف نحو قوله
تعالى هديا بالغ
الكعبة فبالغ الكعبة
نعت للنكرة وكقوله
تعالى ثاني عطفه
وهو حال من المعرفة

وراع في التابع لفظا أو محلا
ومطلقا يعمل الذي يوصل بأل

(وراع في التابع) أي
تابع معمول اسم الفاعل
(لفظا أو محلا) أي
يجوز في تابع ما أضيف
إليه أن تراعي اللفظ
فتجر وأن تراعي المحل
أي المعنى فتنصب
نحو هذا ضارب زيد
وعمرو وهذا ضارب
زيد الظالم والظالم
وإنما إن كان بمعنى
الماضي فلا يعمل ونحو
زيد ضارب
عمرو أمس (ومطلقا)
أي سواء كان

الفاعل او نحو له انت حال كونه مطلقا اي من غير شرط او نحوه موقع الفعل اذ حق
المثلة ان تكون جملة (قوله ماضيا كان ه) اي معتمدا كان او غير معتمد
مصغرا كان او موصوفا ام لا (قوله الموصولة) اخذ هذا القيد من قوله
يوصل (قوله وانا انا قصد بال ه) بفتح همزة انا وكسر همزة ان وقوله
بطل العمل اي اقتضى القياس ذلك كما في شرح اللمحة ابن شرحاجي والله اعلم

فعلا التعجب ه

اي باب في ذكر صيغتي التعجب واحكامهما وما يبنى منه فعلا التعجب واسم التفضيل
(قوله وهو) اي التعجب وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها
وخرج المتعجب منه عن نظائره او قل نظيره (قوله تفعل) اي موازنه (قوله من
العجب) متعلق بحال من المضاف المقدر اي حال كونه موازنه ماخوذا من العجب (قوله دل)
اي على انشاء التعجب اما نحو عجبت من كذا او تعجبت منه فللاخبار بالتعجب وضعا لا الانشاء
(قوله صيغتان) اي موضوعتان مبوب لهما عند النحاة والا فله صيغ كثيرة لم يبوب
لها واردة في الكتاب والسنة ولسان العرب نحو كيف تكفرون بالله وسبحان الله ان المؤمن
لا ينجس ولله دره فارسا وغير ذلك وسيأتي في باب نعم وبئس صيغة ثالثة وهي فعل بالضم كشرف
وظرف مثلا (قوله ما افعله وافعل به) عطف بيان او بدل من صيغتان واشار الى الاول
بالبيت الاول والى الثاني بالثاني (قوله والتفضيل) بالرفع عطفا على فعلا مع حذف مضاف
اي وافعل التفضيل بقرينة ما سيأتي في المتن وهذه الترجمة صارت في الاصطلاح اسما لكل
ما دل على الزيادة تفضيلا كانت كاحسن او تنقيصا كاقبح وان لم يكن على وزن افعل
كخير فلا اعتراض فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه فارتفع (قوله تنصب ما
ه) اي على انه مفعول به عند البصريين او مشبه به عند الكوفيين كما يأتي وعلى الاول
فالهمزة للتعدية للاجماع على ان افعل قبلها مغير لقصوره او للتعدي نحو ما اضرب زيدا
اللازمة لتحويله الى فعل او لتضمينه معنى ما لا يتعدى من افعال الغرائز كضعف وكمل
ونقص وذلك لما مر ان التعجب استعظام زيادة في وصف الفاعل لا في وصف المفعول
فلا يقال ما اضرب زيدا تعجبا من الضرب الواقع على زيد كما في التصريح واما على الثاني فهو
فامر مع الهمزة ايضا كما سيأتي (قوله منه تعجبت) اي من وصفه او فعله لان المتعجب

ماضيا او حالا او مستقبلا
(يعمل اذا يرد بال ه)
اي اذا دخلت عليه ال
الموصولة عمل عمل فعله
مطلقا نحو انت المكرم
عمر الامس والمهين
غلامه الان او غدا
وان انا انا قصد بال
حرف التعريف بطل العمل
فعلا التعجب
وهو تفعل من العجب
وله صيغتان ما افعله
وافعل به (والتفضيل)
تنصب ما منه تعجبت بما
افعل او الكوفي جعل الفعل ه
(تنصب ما منه تعجبت

اما

انما هو من ذلك لا من زادته سمو صح (قوله ما افعله) [illegible] اذا النصب بافعل الا بما
افعل ولكن لما كان افعل التعجب ملازما لما لم يفصل بينهما بمعمول ووجب تقديمهما عليه
اجماعا لجريانه مجرى المثل فلا يغير عبر بما افعل اشارة الى ذلك (قوله فاما) اي الكلام
في هذه الصيغة في شيئين ما وافعل فاما مبتدأ اي اجمعوا على اسميتها لان في احسن ضميرها
وعلى انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية للاسناد اليها وانما اختلفوا في معناها انها نكرة
تامة بمعنى شيء وابتدئ بها لتضمنها معنى التعجب وما بعده خبر او هي موصولة او موصوفة
وعليهما فالخبر محذوف وجوبا او استفهامية والاول هو الاصح (قوله والكوفي) مبتدأ و
جملة يرى في خبره والجملة معطوفة على جملة محذوفة دل عليها الكلام متنا وشرحا اي فما
اسم مبتدأ بالاجماع واما افعل فنحن نراه تبعا للبصري انه فعل والكوفي يرى ذلك الفعل
اسما (قوله يرى) بتشديد ياء المضارعة المفتوحة لادغام ياء النسبة المخففة للوزن
نبه الله الى جميع النسخ التي رأيناها وهو وان وجب لسكون اول المثلين ولو في كلمتين
منقوض بما في مخ وغيره من انه اذا اسكن اول المثلين فان كان مدة في الاخر فلا يدغم لئلا
يذهب المد كيعطي ياسر ويدعو واقد بخلاف اللين غير المد كاخشوا واقدا فالذي
ينبغي ان لا يدغم ويبقى الياآن بحالهما وان كان الوزن صحيحا على الكل (قوله الفعل)
اي الذي هو فعل عندنا كما اشرنا اليه في الترجمة تبعا للبصري فانه دفع ان يقال كيف
يرى الفعل اسما مع تعليلها (قوله سما) لغة في الاسم وقد تقدم ان فيه ثماني عشرة لغة

سم وسمة اسم وسماة كذا اسما   سماء بتثليث لاول كلها

(قوله اسم عند الكوفيين) اي غير الكسائي وهشام (قوله بدليل انه يصغر)
اي والتصغير من خصائص الاسم (قوله قالوا) اي العرب ما احيسنه وما اميلحه
بالتصغير ولما صغر واخبرها انفتحتها اعراب لا بناء كالفتحة في زيد عندك لمخالفة الخبر
للمبتدأ اي في المعنى تغني عنه من نفسه واحسن انما هو في المعنى وصف لزيد لا الضمير ما
(قوله فعل ماض) اي فهو منصوب فاعله ضمير مستتر وجوبا عائد على ما ويجب
اضماره مفردا مذكرا لانها لا يتبع بتابع (قوله عند البصريين) اي والكسائي و
هشام (قوله لانه مبني) اي للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما افقرني
الى رحمة الله ونحو على الفتح اي كما في ضرب من زيد ضرب عمرو (قوله لارتفع) اي

ما افعل) نحو ما احسن
زيدا فما مبتدأ بمعنى
شيء واحسن خبره
قال الله تعالى فما
اصبرهم على النار
(والكوفي يرى افعل
اسما) اي اسما يعني
انه افعل اسم عند
الكوفيين بدليل
انه يصغر قالوا ما
احيسنه وما اميلحه
وهو فعل ماض عند
البصريين وهو الصحيح
لانه مبني على الفتح
ولو كان اسما لارتفع
على انه خبر واما
التصغير فشاذ

لفظ اللفظ مفرد كافعل التفضيل والا فالجملة على الفعلية في محل رفع على الخبرية
على ما مر ايضا (قوله واما التصغير فشاذ) اي فلا تثبت به الاسمية ووجه تصغيره انه
اشبه الاسماء عموما بجموده ولانه لا مصدر له او انهم ذهبوا بتصغيره الى معنى المصدر
حيث لزم صيغة واحدة واشبه افعل التفضيل خصوصا بكونه على وزنه وبدلالته
على الزيادة وبكونهما لا يبنيان الا مما استكمل شروطا يأتي ذكرها (قوله وزيدا
مفعول) اي به لتعديه اي افعل بهمزة النقل كما مر لكنه خالف المفاعيل في عدم حذفه
الا لدليل ولا يتقدم على عامله ولا يفصل بينهما الا بالظرف ويجب كونه معرفة او نكرة
مختصة ليكون للتعجب منه فائدة وكذا فاعل افعل (قوله ومشبه بالمفعول) اي
لانه نامية وصف قاصر فاشبه نصب الوجه في قولك زيد حسن الوجه (قوله
وبعده افعل) بكسر العين متعلق بجره وهو اما فعل امر فيكون مثلث الاخر او مصدر
مبتدأ او بالباء خبره او متعلق به والخبر بعد ونحو اي جره بالباء اللازم ويؤيد الاول سابقه
وكذا اللاحقة على رواية تحذف بفتح التاء وكسر الذال (قوله بجره) اي مما منه تعجبت (
قوله بالبا) اي الزائدة على المختار الذي عليه جمهور البصريين ولذا اقتصر عليه الشار
ح او للتعدية عند جماعة كما يأتي (قوله اسمع بهم وابصر) اشار به الى ان حذف
المتعجب منه جائز اذا دل عليه دليل وان كان فاعلا في افعل به لانه لزوم جره كساه
صورة الفضلة وقيل لم يحذف بل استتر بعد حذف الباء والاوجه وجوده مطلق
دليل وقيل يشترط عطفه على مثل المحذوف كالآية (قوله بمعنى ما افعله) اي لهما في
ونيث التعجب واحد (قوله فافعل فعل باتفاق) اي لانه على صيغة لا تكون الا
للفعل فاما اصبح فنادر (قوله ولفظه لفظ الامر) اي عند جمهور البصريين
هو المختار كما مر وقال جماعة لفظه ومعناه الامر حقيقة وفيه ضمير اما الحسن مثلا
او للمخاطب والتزم الافراد والتذكير والاستتار لجريانه مجرى المثل والباء للتعدية
كما مر ايضا وقال بعضهم على انه امر حقيقة محل المجرور نصب على المفعولية والهمزة
للنقل كهي في ما افعل فالباء زائدة او (قوله لفظ الامر) اي يلازم صيغة الامر
فينبغي ان يكون مبنيا على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف الاخر ان كان معتلا
وقيل مبني على فتحة مقدرة نظرا الى الاصل فكونه ماضيا (قوله ومعناه التعجب)

وزيدا مفعول على
القول بانه افعل فعل
ومشبه بالمفعول
على القول بانه اسم

وبعد افعل جره
بالبا لن تحذف

ما المرتضى ان وان
(وبعد افعل جره) اي
المتعجب منه (بالبا)
نحو احسن بزيد قال
الله تعالى اسمع
بهم وابصر وهو
بمعنى ما افعله
فافعل فعل باتفاق
ولفظه لفظ الامر
ومعناه التعجب

قوله اي لن تحذفها) هكذا الحل واما قول الشارح هذه الباء فهو حل معنى اذ لا حاجة هنا الى الاظهار مع ان المقام للاضمار وكذا يقال في الوجه الثاني الا ان يقال انما هو تفسير لمرجع الضمير اه مؤلف

اي انشائه من الحسن من قول بعضهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر فان معنى الصيغة
ما ابعد هنا التعجب وهو من قبيل الانشاء فكيف يحكم عليه بانه خبر افاده يس صح
(قوله وههنا عن الضمير) اي لان المجرور بعده فاعله (قوله احسن زيد)
بهمزة الصيرورة (قوله وزيدت الباء) اي فهو في الاصل خبر ثم نقل الى
انشاء التعجب فغير لفظه من الماضي الى الامر ليكون بصورة الانشاء فزيدت الباء
اي لزوما في الفاعل (قوله لاصلاح اللفظ) اي ليكون الفاعل بصورة المفعول
به كامرر بزيد رفعا للقبح (قوله لانه) اي الشأن (قوله يستقبح) اي يستقبح اسناد
صيغة الامر الى الاسم الظاهر لان صيغة الامر لا ترفع الاسم الظاهر بتصريح (قوله اللفظ
اي التلفظ حقيقة كما هو المتبادر وبه يستغني عن تقييد الاسم المرفوع بالظاهر
(قوله ولن تحذف) اما بفتح التاء وكسر الذال خطابا فالمفعول محذوف اي لن تحذفها
انت او بضمها وفتح الذال مجهولا فالنائب ضمير الباء مستترا فيه (قوله ما لم تلها)
اي مدة عدم تلو ان او ان للباء (قوله يعني) لما لم يكن لحمل كلام المصنف على نص من
كون الباء مزيدة في الفاعل مشبهة للباء في كفى بانه في ذلك ومخالفة لها في اللزوم
قوي داع سوى ان ذلك هو الصحيح الذي اختاره البصريون عبر بالعناية اشارة
لخفاء ذلك من كلامه مع انه المراد (قوله انها لازمة) اي صونا للفظ عن الاستقباح
ولا تنافي بين زيادتها ولزومها فتأمل (قوله وتلك جائزة الحذف) اي لعدم
الاستقباح والضمائر في لكنها وتخالف وانها وحذفها للباء في احسن بزيد والاشارة
للهاء في تخالفها للباء في كفى بانه (قوله مع ان وان) اي مع ان المشددة وان
المصدرية وصلتيهما والمراد حذف الجار معهما كما في هذا الشرح تبعا للمتن وغيره
وفي التصريح يجوز حذف الباء اذا كان المتعجب منه ان المصدرية وصلتها دون ان المشددة
وصلتها لعدم السماع فهذا حكم اختصت به ان عن ان ونظيره عسى ان يقوم قاله الموضح في
الحواشي اهـ وفي يس وفي شعر الشريف الرضي حذفها لكن الفاعل ان المشددة حيث قال

اهون علي اذا المثلث من الكرى ... اني ابيت بليلة الملسوع

وفي النهاية فلا يجوز حذفها معهما اه (قوله الارقة) قال في القاموس الارق محركة
السهر بالليل كالائتراق ارق كفرح فهو ارق وارق اهـ وقوله لا يدريها اي بضم همزة المضارعة.

وههنا العن الضمير
واصل احسن بزيد
احسن زيد اي صار
ذا حسن كالمورق
الشجر بمعنى صار ذا و
رق فزيدت الباء
لاصلاح اللفظ لانه
يستقبح اللفظ بالاسم
المرفوع بعده صيغة
الامر (ولن تحذف)
هذه الباء (ما لم
تلها ان وان) يعني
ان هذه الباء تشبه
الباء في كفى بانه
شهيدا في انها
زيدت في الفاعل
ولكنها تخالفها من
جهة انها لازمة و
تلك جائزة الحذف
ولكن يجوز حذفها
مع ان وان قال
عالم الامة الارقة
عني فهمت ادير ها
حذارها وان
لا يضيرها

قوله (والارقة) اي تلك اه مؤلف

من ادا ريد بر واحد بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وآخره ياء بعد وفيه وكسر الراء
دالة عليها وهي صيغة تعجب بمعنى اجدر واخلق واشتقاقه من قولك هو حري ان يفعل
كذا اي جدير وخليق وفلان يتحرى كذا اي يتوخاه ويقصده مختار وقوله ان لا يضيرها
اي بانه لا يضيرها ففيه الشاهد وهو بفتح ياء المضارعة من ضاره الامر يضوره و
يضيره ضورا وضيرا مضرة قاموس والفاعل ضمير المصدر المفهوم من اداريها والهاء
للعين المعنى ما احق واجدر ان لا يضر العين ارادتها وتقليبها في جميع الجهات خوف العدو
(قوله وصغهما) اي وفعل الآتي اشتمل هذا البيت والذي بعده على شروط
الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه افعال التعجب وافعل التفضيل وهي ثمانية ذكر منها
خمسة وبقيت ثلاثة الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من كون الاوصاف المذكورة من
مثبتا وما بعده لموصوف مقدر وهو الفعل لانه مجموعها الا يكون الا له الثاني ان
يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يصاغان من نحو مات وفني لانه لا مزية فيه لبعض
فاعليه على بعض حتى يتعجب منه فهم ذلك من معنى التعجب والتفضيل الثالث ان لا يكون
اسم فاعله على وزن افعل واحترز بذلك عن افعال الالوان كسود فهو اسود وحمر فهو
احمر والخلق كحول فهو احول وعور فهو اعور وفهم ذلك مما هنا من ثلاثة اوجه مذكورة
في تعليل المنع الاول ان مجيء صيغ التعجب والتفضيل انما يبنى من الثلاثي المحض واكثر
افعال الالوان والخلق انما يجيء على افعل كاحمر فلم يبن في الغالب مما كانت
منها ثلاثيا اجراء للاقل مجرى الاكثر كذا في التصريح وفي شرح الشذور ان الثلاثية
منها وان كانت مجردة في اللفظ مزيدة في التقدير اذ اصله حول احول وعور اعور
دليل ذلك ان عينها لم تقلب الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها فلولا انه ما قبلها ساكن
في التقدير لوجب فيها القلب المذكور اه وعلى كل فالشرط ماخوذ من اشتراط الثلاثي اي
لفظا وتقديرا ومن اجراء مجرى غيره فخرج ما هو غير الثلاثي لفظا وتقديرا او اجراء
الثاني ان الالوان والعيوب الظاهرة جرت مجرى الخلق الثابتة التي لا تزيد ولا تنقص
كاليد والرجل وسائر الاعضاء في عدم التعجب منها اه اي فالشرط على هذا وان
رده ابن الحاجب كما في يس ماخوذ من معنى التعجب والتفضيل ايضا الثالث ان بناء الوصف
في هذا النوع على افعل فلم يبن منه افعل التفضيل لئلا يلتبس احدهما بالآخر وقيس

وصغهما او افعل التفضيل
فوثبت لمبين للمفعول
(وصغهما) اي ما افعله
وافعل به وافعل
التفضيل) وهو

عليه

عليه فعل التعجب لجريانهما مجرى واحد في امور كثيرة اهـ اي فالشرط على هذا مأخوذ
من تعبيره بافعل التفضيل دون اسم التفضيل حيث اشار به الى ان شرط التفضيل ان يكون
على وزن افعل اي ولو تعذيه بناء فلا يرد خير وشر فتنبه يعني ان قوله منهما لا يقتضي
ان استكمال الشروط انما هو لقياس بناء هذه الصيغ احترازا عما ورد منهما من
غير ما حدث فيه الشروط كقولهم ما اخصره وما اجدره واحق به ونحو ذلك مما هو
مبسوط في المطولات (قوله الصفة) اي الموازنة لافعل ولو تقديرا كما علمت فما
من قال الصفة جنس والموازنة لافعل مخرج لما عدا بعض صيغ اسم الفاعل وبعض
صيغ التعجب وقوله الدالة مخرج لذلك وقوله على المشاركة اي على مشاركة
موصوفها غيره في اصل الفعل وقوله والزيادة اي لموصوفها على الغير فيه (قوله نحو
افضل واعلم) اشار به الى انه يصاغ من القاصر والمتعدي (قوله من مثبت) اي
من مصدر فعل مثبت (قوله فلا يبنيان) اي لالتباسه بالمثبت (قوله من فعل
لا يستعمل الا منفيا) ليس بقيد اذ لا يبني من المنفي مطلقا قيل انما اقتصر على الملازم للنفي ردا
على ابن مالك في تجويزه صوغهما منه كما في حاشية الفيشي وفيه انه صرح في حاشية التصريح
ان ابن مالك يجوز التعجب من الملازم للبناء للمفعول دون الملازم للنفي فانظره (قوله ما عجت)
اي بكسر العين فانه من عاج يعيج اي انتفع ينتفع واعترض بانه قد جاء في الاثبات كقوله

ولم ار شيئا بعد ليلى الذه ولا مشربا اروى به فاعيج

اي فانتفع ويجاب بان ذلك نادر واما عاج يعوج بمعنى مال فيبني في الاثبات ايضا
(قوله لم يبن للمفعول) اي لزوما او جوازا للالتباس بالمبني للفاعل خلافا لمن
استثنى الاول ولمن اجاز مطلقا عند قيام قرينة على انه من فعل المفعول (قوله متصرف)
اي لان التصرف فيما لا يتصرف نقض لوضعه (قوله اي تام التصرف) اي لانه
المتبادر عند الاطلاق فيخرج القسمان الآتيان لان عدم التصرف على وجهين احدهما
يكون بخروج الفعل عن طريقة الافعال من الدلالة على الحدث والزمان كنعم وبئس
والثاني يكون بمجرد الاستغناء عن تصرفه بتصرف غيره وان كان باقيا على الدلالة
المذكورة كيذر ويدع فقد استغنى عن ماضيهما بماضي يترك (قوله فلا يبني
من الافعال الناقصة) اي للدلالة قبلها الكون فالزم نصب افعل الشيئين وهي يكون

الصفة الدالة على
المشاركة والزيادة
نحو افضل واعلم من
اكثر (من) فعل
(مثبت) فلا يبني
صيغتا التعجب او
افعل التفضيل من
فعل لا يستعمل
الا منفيا نحو ما عجت
بالشيء اي ما
انتفعت به (لم يبن
للمفعول) فلا يبني
من نحو ضرب وقتل
متن زعم سيبويه لا
يعد والثاني ثبت نقلا
(متصرف) اي تام
التصرف فلا يبني من
فعل لم ينصرف كنعم
وبئس ولا تام التصرف
نحو يدع و
يذر (تم) اي تام
فلا يبني من الافعال
الناقصة ككان

حذف قائما لامتناع حذف خبر كان ولا جره باللام لامتناع جر المخبر باللام واجازه الكوفيون (قوله واخواتها) اي كظل وبات وكاد (قوله وسيبويه) هذا لقب امام النحويين رح وهو لفظ فارسي وسيب بمعنى تفاح وويه بمعنى رائحة والاضافة في لغة العجم على قلبها في لغة العرب فمعناه رائحة التفاح ولقب بذلك قيل كانت امه ترقصه بذلك في صغره وقيل كان كل من يلقاه يشم منه رائحة التفاح وقيل كان يعتاد شم التفاح وقيل للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه وقيل كان ابيض مشربا بحمرة كان خده ورد لونه التفاح واسمه عمرو وكنيته ابو بشر ولكن غلب اللقب عليه حتى اذا اطلق لم ينصرف الا اليه تصريح (قوله لا يعدو الثلاثي) اي لا يجاوزه في غير لما يلزم عليه من حذف بعض الاصول في الرباعي المجرد وحذف الزيادة الدالة على معنى مقصود في غيره كالمشاركة والمطاوعة والطلب في ضارب وانطلق واستخرج تص (قوله بلى) حرف جواب يختص بالنفي ويفيد ابطاله كما في المغني لا يقال الحرف الجوابي ما وقع جوابا للغير وما هنا ليس كذلك لانا نقول هي هنا رد لكلام سابق عليها معنى فكأنه قيل او لا يعدو في شيء من غير الثلاثي اي ايوافق غيره من النحويين ولا يعدوه وقد نقال بلى في افعل الا انه للاطلاق اي بلا يعدوه وفي افعل اي مطلقا سواء كانت همزته للنقل ام لا فانه في افعل خلافا لمن قيل يجوز قياسا مطلقا هذا هو مذهب سيبويه والمحققين من اصحابه وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل والا فلا (قوله اي وافق سيبويه) اي والمحققين من اصحابه كما علم مما مر لكن ايقال في المتن ولكن لما اشتهرت المسألة عن الامام اعتنى بذكره (قوله الا في افعل) استثناء من مفهوم ما قبله فكأنه قال فلم يخالفهم في شيء من غيره فيجيز البناء منه الا في افعل وقوله فانه اجازه اي فانه خالفهم فيه واجاز البناء منه (قوله ما اعطاه ع) هذان المثالان قد بنيا على القولين الاخيرين اما على اولهما فظاهر واما على ثانيهما فلان الهمزة فيهما للنقل من التعدي لواحد الى اثنين فان الاصل عطا زيد الدراهم اي تناولها وولي المعروف اي تناوله فزيدت الهمزة لتصيير الفاعل مفعولا فصار اعطى عمرو زيدا الدراهم ثم بني منه فعل التعجب ومعلوم ان همزة النقل فيلاحظ سقوط الاولى والاتيان باخرى لتصيير عمرو مفعولا اي كذا فزيد

واخواتها وسيبويه لا يعدو الثلاثي بلى يعدوه (وفي افعل) اي وافق سيبويه غيره من النحويين في اشتراط كون الفعل الذي يبنى منه التعجب وافعل التفضيل ثلاثيا الا في افعل فانه اجازه نحو ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف

قوله حيث فات المصنف ذلك) اي تفصيل ذلك صراحة والا فيفهم ذلك اجمالا من قوله لفقد شرط جيء باشدد او اشد حيث كان المراد لفقد شرط من الشروط المذكورة ولارادة التعجب او التفضيل من ذلك المفقود جيء وجوبا باشدد او اشد كما مر فدل ذلك على ان اشدد واشد هنا لم يؤت بهما الا للتوصل الى ذلك قطعا مع انهما قد يكونان للتعجب والتفضيل ابتداء كما هو شائع فلا يؤتى بالمصدر بعدهما فاذا لم يؤت هنا بمصدر المفقود كما ذكرنا اين التوصل واين التعجب منه الواجب ذكره بعدهما كونه منصوبا او مجرورا بالباء كما قال في اول الباب فتأمل اهـ مؤلف

لان المتعدي له بواسطة الاولى فيقال ما اعطاه الدراهم اي ما اكثر اعطاءه عمرو الدراهم ولكن ايقال في الثاني فانه نحو ما قيل الظاهر انه ليس مراد المتكلم بالمثالين معنى التناول بل اعطاءه غيره وايلاءه غيره فمن الذي تلنا فيه انه الاصل تركيب اخر بمعنى اخر افاده الانبابي (قوله للدراهم المعروف) اي بالمفعول الثاني مجرورا باللام فان لك اذا تعجبت من المتعدي لاثنين قبل التعجب فلانه اوجب الاقتصار على الذي كان فاعلا فتقول ما اعطى عمرا وما اولاه وان تزيد عليه احد المفعولين مجرورا باللام كما هنا وان تزيد عليهما المفعول الاخر منصوبا بمحذوف عند البصريين وبالمذكور عند الكوفيين فتقول ما اعطى عمرا الفقراء الدراهم وما اولاه الفقراء المعروف وتقدير المحذوف اعطاهم الدراهم فتدبر (قوله لفقد شرط) اي ولارادة التعجب او التفضيل من المفقود فاللام تعليلية او توقيتية متعلقة بجيء والتقديم للحصر وان كان التوصل بما ذكر جائزا فيما استكمل الشروط اللهم المراد جيء وجوبا (قوله في التعجب الخ) اي جيء في التوصل الى التعجب او التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط فقوله في التعجب راجع لكل من اشدد واشد وافعل التفضيل راجع للثاني فقط لكن كان المناسب اسقاط افعل كما في بعض النسخ او يقول في فعل التعجب وافعل التفضيل فيكون المعنى جيء في التوصل الى صوغ فعل التعجب في افعل التفضيل من تلك الافعال (قوله باشدد) اي بوزنيا اسمع بهم واشد بفتح الهمزة والشين وفعلهما اشتد الثلاثي كما ذكره ابن مالك في شرح العمدة لا اشتد حتى يرد انهما شاذان فكيف يتوصل بهما الى القياس ويجب فك الادغام في الاول قال في الخلاصة وفك افعل في التعجب التزم (قوله وما جرى مجراهما نحو اكثر) اي واضعف واحقر واكبر واصغر وما اشبه ذلك وكل من هذه الافعال اي مثلهما واقل ونحوه فيما جرى مجرى اشدد واقلل واقوى ونحوهما فيما اجرى مجرى اشد (قوله نحو ما اشد الخ) نبه بالامثلة على تمام كيفية التوصل حيث فات المصنف ذلك في تمامها ان ينصب مصدر الفعل العادم بعد ما اشد مفعولا ويجر بالباء بعد اشدد مضافا الى فاعل ذلك الفعل وينصب تمييزا بعد اشد التفضيل وذلك مثال المنفي والمجهول الاان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا كما اكثر ان لا يقوم او ان لم يقم وما ضرب زيد

لفقد شرط جيء باشدد او اشد

وبابه تقديم وتأخير مستدرك

(لفقد شرط) من الشروط المذكورة (جيء) في التعجب وافعل التفضيل (باشدد او اشد) او ما جرى مجراهما نحو اكثر واحمر في اعظم واقبح نحو ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه وتقول في افعل التفضيل هذا اشد انطلاقا واشد استخراجا

والكثرات لا يقوم فيه ويستثنيان في التفضيل فلا يتوهم الابهام فيه لان المصدر المؤول يكون
معرفة بالمسند اليه فلا يصح نصبه تمييزا كما قيل وفيه نظر اما الجامد وما لا يتفاوت
معناه فلا يتعجب ولا يفضل منهما البتة (قوله ويا بتقديم) اي وفصل بين
فعل التعجب ومعموله بغير ظرف ومجرور متعلقين بالفعل اذ فيهما خلاف والصحيح
الجواز (قوله لمعمول فعلي التعجب) اي ولو ظرفا او مجرورا كما شملهما الاطلاق
ولذا معمول افعل التفضيل الا ان مجرور من اذا كان مستفهما به يجب تقديمه مع
من عليه (قوله عليهما) اي على فعلي التعجب (قوله وتأخير) عطف على تقديم
من عطف اللازم على الملزوم شيخنا ثم رأيت بخط بعض الافاضل ما نصه قال في شرح
التسهيل وذكر التأخير تأكيد لان تقديم الشيء يستلزم تأخير غيره (قوله لهما)
اي لفعلي التعجب عن معمولهما (قوله يسن) اي يمتنع لجمود فعلي التعجب وضعف
افعل التفضيل بعدم قبوله العلامة فلم يتصرف في انفسهما فلا يتصرف في معمولهما والله اعلم

افعال المدح والذم

اي الافعال الموضوعة لانشاء المدح والذم وحكمة ذكر هذا الباب بعد ما قبله
ان المتكلم تارة يريد المدح والذم مع التعرض لغير الممدوح والمذموم
الموضوع لذلك افعل التفضيل وتارة يريدها عموما من غير تعرض للغير والموضوع
لذلك نعم وبئس وساء وحبذا ولا حبذا وتارة يريدها خصوصا من غير تعرض للغير
ايضا والموضوع لذلك فعل التعجب وفعل افادة بئس وفي نعم وبئس اربع لغات
الفتح فالكسر وهو الاصل والكسر والفتح فالسكون واحد هذين يتعين هنا للوزن
الكسر فالكسر وافصحها الثاني ثم الرابع ثم الثالث ثم الاول وكذا كل ذي عين حلقية
على فعل بفتح فكسر فعلا او اسما (قوله نعم وبئس ساء) تستعمل هذه الافعال
الثلاثة تارة للاخبار بالنعمة والبؤس والمسوءة السرور فتتصرف كسائر
الافعال تقول نعم زيد بكذا اي تنعم به فهو ناعم وبئس زيد يبأس فهو بائس فيما
قام ابوه وساءه الامر يسوءه اي احزنه فهو ساء ثم متعدية اخرى لانشاء المدح والذم
فلا يتصرف لخروجها عن اصل الافعال من افادة الحدث والزمان ولزومها انشاء
المدح والذم على سبيل المبالغة وهو المراد هنا (قوله حبذا) هي مثل نعم

(ويا بتقديم معمول فعلي التعجب عليهما
(وتأخير) لهما
(يسن) اي يمنع فلا
يقال وما زيدا احسن
ولا زيدا ما احسن
ولا بزيد احسن

افعال المدح والذم

نعم وبئس ساء حبذا فعل
كلم زيد نغ فاعل له

(نعم وبئس ساء حبذا)

في كونها نقلت لانشاء المدح العام وفي الفعلية على الاصح والمضي والجمود وتزيد باشعارها بان الممدوح محبوب للنفس فلذا لم يجعل فاعلها ذا اللام الدال على الحضور في القلب وتغايرهما في جواز دخول لا عليها في الذم ولزومها هيئة واحدة وفي غير ذلك مما مر فني عبارة المصنف تسمح لان الفعل المماثل المتصرف فقط للمبتدا او انما امر تكليبه اشارة الى ان افرادها بالذكر مائلة لنعم انما التمثيل بنا اولا فحبا اذا قصد به انشاء المدح والتعجب داخل في فعل الآتي فان قلنا انه جار على القول بان حبذا مركب مزجا وذا او غلبت الفعلية لتقدم الفعل فصار الجميع فعلا ماضيا وما بعده فاعل فلا تسمح لكنه اضعف المذاهب فيها والثالث وهو ضعيف انه غلبت الاسمية لشرف الاسم فصار الجميع اسما مبتدا او ما بعده خبر ولا يجري عليه لترجمته بافعال المدح (**قوله** وفعل) اي موازن فعل بضم العين من كل فعل صالح لبناء التعجب منه لتضمنه معناه كما في الشرح فهو كنعم وبئس في عدم التصرف و افادة انشاء المدح والذم وحكم الفاعل والمخصوص لكن يخالفهما في ستة امور اثنان في معناه اشرابه التعجب وكونه للمدح او الذم الخاص او العام كما علم من الامثلة واثنان في فاعله الظاهر جواز خلوه من ال والاضافة فتحسنا او لكثر فيفا وكثرة جره بالباء الزائدة تشبيها باسمع بهم واثنان في فاعله المضمر جواز عوده ومطابقته لما قبله **واعلم** انه سواء في فعل المذكور ما هو على فعل اصالة كما في الامثلة وما حول اليه من فعل بكسر العين وفتحها في هذا النوع سوى المتقدمة فان اصلها ساء بالفتح فحول الى فعل بالضم ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا قاصرا وانما افردها بالذكر لكثرة استعمالها وملازمتها احكام بئس لا تغايرهما خلافا لغيرها كما استظهره الدماميني (**قوله** كبرت) مثال الموازن فعل فهو خبر مبتدا محذوف اي وذلك كبرت (**قوله** كلمة تخرج الخ) اشار الى انه قوله كبرت من قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم اي عظمت في الانكار فكلمة تمييز مفسر للضمير المبهم اي كبرت هي اي الكلمة كلمة والمخصوص بالذم محذوف اي مقالتهم المذكورة وهي قولهم اتخذ الله ولدا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (**قوله** ترفع الخ) خبر نعم وما بعدها وقوله هذه الافعال تفسير لمرجع

(فعل) متضمنا تعجبا (كبرت) اي كبرت الكلمة كلمة تخرج من افواههم ونحو حسنت الخلق خلق الحكماء وقبح العمل عمل المبطلين (ترفع) اي هذه الافعال

الضمير في ترفع اي مجموع هذه الافعال فلا ترد حبذا على ما سيأتي
(قوله فاعلا) مفعول ترفع اي هذه الافعال بفعليتها نعم وبئس وانما على اسميتهما
فقد اسلفناه (قوله تحل) مضارع من الحلول فيجوز كسر الحاء وضمها كما قلت

حاء مضارع الحلول اكسر وضم … من الحلال اكسر ومن حل تضم

لكن يتعين هنا الضم دفعا لايهام التوجيه وهو خال من الضمير لان فاعله ال في البيت
الثاني والجملة صفة فاعلا والعائد ضمير فيه في البيت الثاني ايضا ففيه من عيب التضمين ما لا
يندفع بوجه (قوله ال) اي المعرفة لانها المنصرف اليها عند الاطلاق فلا يرد نحو لفظ
الجلالة والذي (قوله التي للجنس) اي في ضمن جميع الافراد وهي الاستغراقية حقيقة
اي مدح الجنس كله قصدا اولا وتبعا لمن قصد زيد مثلا بالذكر فيكون قد مدح مرتين
او مجازا كأنه نزلها الفرد المعين منزلة عين الجنس لجمعه ما تفرق في غيره من الكمالات فيكون
هذا الفرد ليس غير وحال القصد اولا تبعا وقيل للعهد اي الذهني لانه يطلق افرد مبهم ثم
فسر بزيد مثلا تفخيما للمدح او الذم او الخارجي والمعهود هو المخصوص اه من مخ
(قوله او فاعل) اشار به الى ان قوله او مضافة عطف على محل قوله من عطف الصفة
على الصفة مع ملاحظة الموصوف لان أو في المواضع للتقسيم (قوله للتالي لال)
اي ولو بواسطة كنعم ابن اخت القوم (قوله ونعم) ان قلت ال في اسم الفاعل موصول
قلنا ذاك اذا كان بمعنى الحدوث اما ما هو بمعنى الثبوت كالصفة المشبهة فال فيه للتعريف
لبنائه الصيغة ويضاف لمعرف بال حتى يجر السؤال بل التالي لال وذاك مبادرته بالموصول
لا تاء تعرف او كانت موصولة لم تكن الاضافة التالي لها لنفس ال ليس (قوله او مضمرا)
عطف على محذوف صفة لقوله فاعلا او نبه لمنه اي ترفع فاعلا مظهرا له او مضمرا له
اي ولهما عوده على ما بعده وهو التمييز فهو مما يعود على متأخر لفظا ورتبة ولا يتبع
تابع لانه لفظه ومعناه لا يتضح الا بشيء منتظر بعده (قوله تمييزه) اي الضمير مبتدأ
مفسر به له والجملة صفة مضمرا (قوله عنه) اي عن الفاعل الواجب قرنه بال متعلق بقوله
به له اي خلف ولذا اوجب كونه قابلا لال المعرفة وحالا محل ما يقبلها فلا يرد نحو نعما هي على الفرق
بان ما تمييز فخرج مثل غير واي وافعل من ويمكن عود الضمير في عنه ايضا على مضمرا
فيكون المراد ان هذا التمييز يستغني تثنيته وجمعه مطابقا للمخصوص وجوبا عن تثنية

(فاعلا تحل) اي تقع
الفيه او بثنا التالي لال
او مضمرا تمييزه عنه بال
(ال) التي للجنس
(فيه) نحو نعم الرجل
زيد (او) فاعلا
(مضافا للتالي لال)
اي مضافا الى ما
فيه ال نحو ولنعم
دار المتقين ونحو
فلبئس مثوى
المتكبرين (او)
فاعلا (مضمرا تمييزه
عنه) اي مضمرا

المضمر

المضمر وجمعه فيكون المضمر لازما للافراد فلا يبرز في تثنية ولا جمع اياً كان المخصوص استغناء بتثنية التمييز وجمعه كما مرّ جوابه فيصدق على هذا التمييز انه خلف عن المضمر ايضا من هذا الوجه (**قوله** مستترا) اي وجوبا في الاحوال كلّها (**قوله** مفسرا بفتح السين اي وجوبا عند سيبويه وغالبا عند ابن عصفور لكونه مبهما وجوّز ابن مالك حذف التمييز اذا فهم المعني كحديث فبها ونعمت ثم عنه الاول شاذ (**قوله** بنكرة) اي عامة متكثرة الافراد فلا يجوز نعم شمسا هذه الشمس اذ لا ثاني لها وانما نعم شمسا شمس اليوم فيجوز لتعدّدها لتعدد الايام (**قوله** بعده) اي فلا يجوز تقديمها على العامل ولا تاخيرها على المخصوص (**قوله** بئس للظالمين بدلا) يؤخذ منه جواز الفصل بين المضمر والتمييز بالظرف وهو كذلك ولا يفصل بغيره لشدة احتياج الضمير للتمييز بئس (**قوله** وبعده الخ) اي وجوبا على ما هنا كظاهر كلام الالفية والكافية وغالبا على ما في التسهيل وهو الارجح وبعده خبر مقدم والمخصوص مبتدأ مؤخر او المخصوص مرفوع بفعل مقدر متعلق لبعده كما في الشرح (**قوله** بعد الفاعل) اي الظاهر وبعد تمييز المضمر كما مرّ (**قوله** المخصوص) اي المقصود بالمدح والذم وشرطه مطابقة الفاعل معني وكونه معرفة او قريبا منها واخص من الفاعل لا مساويا ولا اعم ليحصل التفصيل بعد الاجمال فيكون اوقع في النفس ولذا اوجب تاخيره (**قوله** اما خبره) اشار به الي وجهين مشهورين في اعرابه وبقي وجهان الاول انه مبتدأ خبره محذوف اي زيد الممدوح مثلا ولم يحملوا المتن على هذا مع احتماله له لعدم صحته لان هذا الحذف لازم ولم يعهد خبر يلزم حذفه الا ويحلّه مشغول بما يسد مسده الثاني انه بدل من الفاعل ورده ان البدل لا يلزم وهذا لازم وانه لا يصلح لمباشرة الفعل وقد يغتفر في التابع ولا مر في الاول لكونه المقصود بالحكم وان كان تابعا (**قوله** واجب الحذف) اي لجريانه مجري المثل (**قوله** خبره الجملة قبله) هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح (**قوله** والرابطة) اي على الاصح من ان ال جنسية اما على انها عهدية فتكرار المبتدأ بمعناه (**قوله** ان لم يقدم مشعر) اعلم ان مفهوم قوله وبعده المخصوص اي يذكر بعده ان لم يتقدم مشعر يحتمل انه اذا تقدم مشعر لم يؤخر المخصوص فقط فيكون المخصوص هو المتقدم فلا بد ان يكون صالحا للتاخر بان لم يكن من جملة اخرى بان كان

مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز كقوله تعالي بئس للظالمين بدلا اي بئس هو اي بئس البدل بدلا

وبعده المخصوص اما خبر او مبتدأ ان لم يتقدم مشعر

(و) يذكر (بعده) اي بعد الفاعل المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد و نعم رجلا زيد (اما خبر) لمبتدأ واجب الحذف تقديره نعم الرجل هو زيد (او مبتدأ) خبره الجملة قبله والرابط بينهما العموم الذي في الالف واللام (ان لم يتقدم مشعر)

قوله الاسم المشارك) خص الاسم بالذكر لانه الاصل ويتصور فيه جميع التوابع فلا يرد ان التوكيد اللفظي والبدل والنسق قد تكون غير الاسم افاده مرخ اهو مؤلف

مبتدأ خبره الجملة بعده قولا واحدا فلا يأتي فيه الخلاف المتقدم او لم يتقدم ذكر المخصوص من فيكون المشعر خبره فلا يأتي فيه فرق بين صالح وغيره او لم يؤخر سواء ذكر ام لا فيأتي فيه التفصيل بين الصالح وغيره فالصالح مغن عن التأخير فقط وغيره مغن عن الذكر والتأخير وهذا مراد شيخنا بقوله ان في المفهوم تفصيلا يجري على الارجح المتقدم المصرح به في التسهيل من جواز تقديم المخصوص الذي اختاره الموضح بشرط عدم اشعار التأخير (قوله بالمخصوص) اي بمعناه (قوله أما اذا تقدم ه) بيان للمفهوم لكنه قاصر على الوجه الثاني من الاحتمال والشق الثاني من التفصيل في الوجه الثالث كما يشير لذلك قوله فيجوز حذفه ذكر والتمثيل بعده (قوله دليله) اي لفظ دال على المخصوص (قوله فيجوز حذفه) اي للعلم به (قوله انه اواب) اي رجاع الى طاعة الله وليس من جملة التمثيل (قوله اي هو ايوب) الاولى اي هو اي ايوب كما في التصريح فحذف المخصوص بالمدح وهو ضمير ايوب لتقدم ذكره في قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اهو المشعر الماء في انا وجدناه به ليس اتيانه به دون الاقتصار على نعم العبد ودون ذكر صدر الاية والله اعلم

التوابع

جمع تابع وهو لغة اسم فاعل من تبعه كفرح تبعا بالتحريك وتباعة مشى خلفه ومر به فمضى معه قاموس واصطلاحا الاسم المشارك لما قبله في اعرابه مطلقا فخرج الخبر وحال المنصوب فان الاول لا يشارك ما قبله عند النسخ ولا الثاني عند الرفع او الجر (قوله نعت الخ) عد التوابع اربعة بالاجمال واثني عشر بالتفصيل (قوله اي نعت ه) هذا هو المسمى بالنعت الحقيقي وقوله ونعت هذا هو المسمى بالنعت السببي (قوله دال ه) اي ما كمل للمتبوع به لدلالته على صفة من صفاته فاشار به الى تعريف النعتين وهو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته او من صفات ما تعلق به فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمكمل ه مخرج لما عدا النعت والى ان النعت يجب كونه مشتقا او ما في تأويله ليدل على الذات والمعنى القائم بها وانما خص النعت بذلك والنفي بتفصيل الاقسام في غيره لترك المصنف ترجمة النعت دون غيره فلم يمكن للشارح

بالمخصوص ما اذا تقدم على نعم وبئس مشعر اي دليل فيجوز حذفه قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي هو ايوب

* التوابع *

نعت ان تركيب ان كل به ان عطفا في الاعراب الاخ

(نعت ان) اي نعت دال على معنى في المتبوع كمررت برجل كريم ونعت دال على معنى

ترك التعريف اعتمادا على التوقيف عند التراجم (قوله في متعلقه) اي بكسر
اللام اسم فاعل (قوله تركيب ان) لا يقال الاولى هنا في التبويب بعد ان بين كون بحث
النعت عطف البيان ليوافق مرتبة التوابع فانها اذا اجتمعت تعالى ترتيب قوله قدم النعت
فالبيان فالكل ثم ابدل وأختم بعطف الحروف لانه لما اراد تعداد الاقسام بالتثنية رقّ
الكلية وترتيبها لم يكن لتقديم البيان وجه لانه على هذا الترتيب بوب فتنبه (قوله
وبدل غلط) اي بدل سببه الخطأ بذكر الاول سواء كان في اللسان او في الجنان فتشمل
بدل الغلط وبدل النسيان فالاضافة من اضافة المسبب الى السبب وان كانتا في
بدل الكل وبدل البعض للبيان وبقي في كلام الشارح قسم من المباين وهو
بدل الاضراب (قوله في الاعراب) اي في واحد من وجه الاعراب وجودا او عدما
ليدخل نحو قام تام ولا الاثنما ليس معربا والمراد الاعراب وما يشبهه من حركة عارضة
ليدخل نحو يا زيد الفاضل بالضم مما اتبع فيها المنادى على لفظه فانه مشارك في
شبه الاعراب وكذا في نفس الاعراب محليا في زيد ومقدرا في الفاضل فان المراد
ايضا الاعراب لفظا او تقديرا او محلا (قوله مثل الاول) اي المتبوع فيه اشارة الى
منع تقديم التابع على المتبوع وهو المشهور مرجح (قوله خبر نعتان) اي وما
بعده بحذف العاطف اي كل واحد منها مثل الاول (قوله فالنعت) كان الاولى
للمصنف ان يترجم له كما ترجم لغيره من التوابع وقد يقال ترك الترجمة هنا لتوالي بيان
الاقسام على ترتيب ذكرها بفلما طال الفصل بذكر احكام كل عن الآخر ترجم له اعلم ان النعت
يراد فيه الوصف والصفة على المختار لكن النعت عبارة الكوفيين وهما عبارة البصريين
(قوله في قسميه) الظرفية مجازية من ظرفية الكلي في جزئيه (قوله في تنكيره)
اي المنعوت (قوله ايضا) اي كما هو كذلك في اعرابه (قوله وفي التعريف)
الواو بمعنى او لان الثابت للمنعوت احدهما (قوله فلا ينعت) اي لان التعريف
يقتضي كون ذلك المعين مدلولا عليه بحسب تعيينه والتنكير يقتضي كون ذلك
المعين غير مدلول عليه بحسب تعيينه فالجمع بينهما جمع بين النفي والاثبات وهو
محال قاله الفخر الرازي نصرح (قوله وهو في الافراد) اشار بهذا البيت الى ان
النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة ايضا واحد من

في متعلقه كمررت برجل
كريم ابوه (تركيب ان)
لفظي ومعنوي (كل
بدل) اي بدل الكل
من الكل وبدل البعض
من الكل وبدل الاشتمال
وبدل غلط (عطفان)
اي عطف بيان وعطف
نسق (في الاعراب)
متعلق بمثل (مثل
الاول) خبر نعتان

فالنعت في قسميه كالمنعوت في
تنكيره ايضا وفي التعرف

(فالنعت في قسميه)
اي النعت السببي
والنعت الحقيقي
(كالمنعوت) اي الموصوف
(في تنكيره ايضا وفي
التعرف) فلا ينعت
النكرة بالمعرفة ولا
المعرفة بالنكرة تقول
مررت برجل فاضل
ورأيت زيدا الفاضل

وهو في الافراد وتذكير
وفي فروعها كفعل المضمر

(وهو) اي النعت (في الافراد والتذكير وفي فروعه) اي فروع كل واحد من الافراد والتذكير وهي التثنية والجمع والتأنيث (كفعله المصرّح) اي يعطي ما يعطاه الفعل الذي يحل محله في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعا الضمير الموصوف طابقه في اثنين من الخمسة نحو مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة وبامرأتين قائمتين وبنساء قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت وبامرأتين قامتا وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا الاسم ظاهرا كان تذكيره وتأنيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان الفعل الذي يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة امه بتأنيث الصفة لتأنيث الاسم الظاهر ولا يلتفت لكون الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت بامرأة قائم ابوها فتذكّر الصفة لتذكير الاب ولا يلتفت لكون الموصوف مؤنثا لانك تقول في الفعل قام ابوها ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى او مجموعا كما يجب ذلك في الفعل

التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع حيث احال في ذلك على الفعل فعلم ان النعت مطلقا يجب مطابقته للمنعوت في اثنين من الخمسة المتقدمة وان الحقيقي وهو ما رفع ضمير المنعوت كما علم مما مر يجب مطابقته له في اثنين من هذه الخمسة ايضا فيكمل له اربعة من عشرة وان السببي وهو ما رفع ظاهرا متلبسا بضمير المنعوت كما علم ايضا لا يجب مطابقته له في ذلك (قوله وهو) بسكون الهاء مبتدأ خبره كفعله والجملة عطف على جملة فالنعت الخ (قوله اي النعت) اي مطلقا (قوله في الافراد) بوصل همزة افراد بعد نقل كسرتها الى اللام متعلق بالاستقرار في قوله كفعله (قوله اي فروع كل واحد الخ) كان الاولى ان يقول اي فروع المذكور من الافراد والتذكير لان كلا منهما ليس له فروع بل للافراد فرعان والتذكير فرع واحد كما يأتي (قوله كفعله) اي النعت (قوله المصرّح) صفة للفعل قيد به اشارة الى ان فعله الذي يعطي حكمه هو الفعل المشتق منه ذلك النعت كما يعلم من الامثلة (قوله اي يعطي) اي النعت ما اي الحكم من مطابقة المنعوت وعدمها يعطاه اي ذلك الحكم الفعل بالرفع نائب فاعل يعطاه والجملة صلة ما والذي صفة للفعل وقوله يحل محله اي يقع موقع النعت على خلاف الاصل (قوله في ذلك الكلام) اي التعقيبي (قوله فان كان الوصف الخ) اي سواء كان الاسناد حقيقيا بان جرى على من هو له كما مثله او مجازيا بان جرى على غيره كان تحوّل الاسناد عن الظاهر الى ضمير الموصوف نحو جاءتني امرأة كريمة الاب الخ (قوله طابقه) اي المنعوت في اثنين من الخمسة اي المذكورة هنا ايضا اي ما لم يمنع مانع ككون الوصف يستوي فيه المفرد وغيره كصبور وجريح وكونه افعل تفضيل مجردا او مضافا لنكرة فانه يلزم التذكير والافراد (قوله وان كان رافعا الاسم ظاهرا) اي او لضمير بارز (قوله كان تذكيره وتأنيثه الخ) اي واما افراده وضده فسيأتي في قوله ويجب افراد الوصف الخ اي على اللغة الفصحى نعم يجوز عليها تكسير الوصف اذا كان مرفوعه جمعا كمررت برجل كرام اباؤه بل هو الافصح لانه يخرج عن موازنة الفعل بالتكسير فلم يجر مجراه واما على لغة اكلوني البراغيث فيجوز تثنيته وجمعه تصحيحا كالفعل ايضا (قوله كما يجب ذلك في الفعل الخ) اي على اللغة

الفصحى

النعمي ايضا (قوله نعزله) اي في الوصف والله سبحانه وتعالى اعلم

التوكيد

هو بالواو اكثر وافصح من الهمزة وبها جاء التنزيل ولذلك شاع استعماله بها
عند النحاة وهي الاصل والهمزة بدل خلافا للتصريح يقال اكده ووكده تأكيدا وتوكيدا
وتاكيدا بابدال الهمزة الفا على قياس نحو فاس وراس واطلق على التابع الاتي
من اطلاق المصدر على اسم الفاعل ثم صار علما على ذلك (قوله لفظي) سيأتي
في قوله وكرر اللفظي (قوله ومعنوي) وهو الفاظ مخصوصة ولذلك استغني عن
حده وهو التابع الرافع توهم غير الظاهر (قوله فالمعنوي ما) اي بسبب الفاظ
اشار اليها بقوله وبنفس الخ وهو ضربان احدهما ما يدل على اثبات الحقيقة ورفع
توهم المجاز بحذف مضاف نحو غلام زيد ليس بعض المسند اليه او اللغوي بان استعمل
المسند اليه في غير ما وضع له لعلاقة غير جزئية وكلية الا اذا كان علما اذ لا تجوز في الاعلام
كما في جمع الجوامع او العقلي بان يكون التجوز في الاسناد والمسند اليه مستعمل في
حقيقته ولا حذف وهذا الضرب انما يؤكد بالنفس والعين والثاني ما يدل على الاحاطة و
الشمول ورفع توهم المجاز بحذف مضاف نحو بعض او اللغوي بان استعمل المسند اليه في غير
ما وضع له لعلاقة الجزئية او العقلي بان يسند ما للبعض للكل وهذا الضرب انما يؤكد
بكل واخواتها فالتمثيل في الاول بنحو جاء الخليفة وفي الثاني بالقوم ليس للتقييد وحينئذ
فالنفس او العين يجتمع مع كل في نحو جاء القوم ولذا قالوا ان الفاظ التوكيد اذا اجتمعت
قدمت النفس والعين وحاصل ان المؤكد ان لم يكن من الفاظ العموم احتمل مجازات ثلاثة
ولكل توجيه يرتفع بالنفس والعين وان كان منها احتمل اثنان ولكل توجيه ان يرتفع بهما
او بكل واخواتها او يجتمعان (قوله ونفس او عين) اي هاتان المادتان بقطع
النظر عن افرادهما وغيره فلا يفيد انهما يقتصران على افرادهما وان اكد بهما مثنى
او مجموع مع انه ليس كذلك كما يأتي واو لمنع الخلو فيجوز الجمع بلا عطف كما
في مثال الشرح وحينئذ وجب تقديم النفس لانها تطلق على الذات حقيقة كثيرا
بخلاف العين وقيل حسن (قوله بمعنى الحقيقة) اي حال كونهما بمعنى الحقيقة
اي جملة الشيء وذاته وان لم يكن له نفس والعين حقيقة فان اريد بالنفس الدم

تقول مررت برجلين
قائم ابواهما وبرجال
قائم اباؤهم كما تقول
في الفعل قام ابواهما
وقام اباؤهم

※ التوكيد ※

وهو نوعان لفظي
ومعنوي فالمعنوي
ما اشار اليه بقوله

ونفس او عين كلا كلتا كل
اجمع المتبوع في التوكيد

(وبنفس او عين)
بمعنى الحقيقة

وبالعين الجارحة كارقت زيد انفسه ورفقت أمتزيد اعينه لم يكونا توكيدا بل بدل بعض
(قوله نحو جاءني زيد نفسه عينه) افاد انه لا بد من اضافتهما الى ضمير مطابق للمؤكد
اضافته العام للخاص لا الشيء الى نفسه لان النفس اعم من زيد (قوله كلا كلتا)
انما يؤكد بكلا المثنى المذكر وبكلتا المثنى المؤنث اي ولو بالعطف بشرط اتحاد المسند
اليهما وحلول المفرد محلهما لا نحو جاء زيد وذهب عمرو كلاهما ولا نحو اختصم الزيدان كلاهما
خلافا للجمهور في الثاني ولا بد من اضافتهما ايضا الى ضمير المؤكد كما اشار الشارح الى
ذلك كله بالتمثيل (قوله كل) اي وجميع وعامة ويؤكد بها غير المثنى اذا كان ذا
اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه ولو بالنسبة لعامله كاشتريت العبد كله ولا بد من اضافتها
ايضا الى ضمير المؤكد كما اشار الشارح الى ذلك بالتمثيل ايضا (قوله اجمع والفروع)
اي وفروع اجمع وانما يجاء بها بعد كل لتقوية قصد الشمول فيؤتى باجمع بعد كله
وبجمعاء بعد كلها وباجمعين بعد كلهم وبجمع بعد كلهن لمجيء الركب كله اجمع
والقبيلة كلها جمعاء والرجال كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع وقد يجاء بها دون
كل ويشمل قوله والفروع ما يجاء به بعد اجمع واخواته من اكتع واخواته ثم ابصع
واخواته ثم ابتع واخواته وهذه الالفاظ يمتنع اضافتها للضمير لانها معارف
بنية الاضافة او بالعلمية الجنسية لمعنى الاحاطة (قوله في التوكيد) متعلق بقوله
فرد وهو خبر لقوله نفس فيعتنى بالرابط اي تلها في التوكيد (قوله اي المعنوي)
اخذه من مقابلته قوله وكرر اللفظي (قوله وفي المثنى) متعلق بقوله اختير
وقدمه للاختصاص اي اختير لفظ النفس في المثنى خاصة اما في الافراد والجمع
فيجب مطابقة النفس والعين للمؤكد بهما فذكر الشارح والمجموع فيه ما لا يخفى من الايراد
فالصواب اسقاطه الا ان يقال في كلام المصنف اكتفاء في الموضعين على ان المعنى
اختير جمع القلة على افعل في الافراد والتثنية في النفس والعين المؤكد بهما المثنى
ورجح القلة على افعال في العين المؤكد بها المجموع لكن الاختيار في هذا بمعنى
اختيار القول بتعيين الاعيان من القول بجواز الاعيان لما يعلم مما مر (قوله
اختير) اي يجوز في جاء الزيدان نفسهما ونفساهما والمختار انفسهما وهو الاصح
لان المثنى جمع في المعنى ولكراهة اجتماع تثنيين وترجح الافراد على التثنية

نحو جاءني زيد نفسه عينه (كلا) نحو جاءني الزيدان كلاهما (كلتا) نحو جاءتني الهندات كلتاهما (وكل) نحو جاءني القوم كلهم ونحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون (اجمع) للمفرد المذكر (والفروع) وهي جمعاء للمفرد المؤنث واجمعون للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث في التوكيد المعنوي (قل)

وفي المثنى اختير لفظ النفس

وكرر اللفظي كانت جس

(وفي المثنى) اي في تأكيد المثنى والمجموع بالنفس والعين (اختير لفظ النفس) والاعين نحو جاءني الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم

عند ابن مالك وعند غيره العكس وكلاهما مسموع وان كان غير افصح (**قوله** وكرر
اللفظي) اي ثلاث مرات فقط لاتفاق الادباء على انه لم يقع في لسان العرب ازيد منها (**قوله**
تكرار معنى المؤكد) هذا التعريف مبني على ظاهره من معنى المصدر اما على ان المراد به المؤكد
فهو اللفظ المكرر به ما قبله كما في التوضيح فالمعنى عليه ما تكرر به معنى المؤكد (**قوله**
باعادة لفظه) اي يتصور ذلك التكرار باعادة لفظ اي بلفظه المعاد على ما مر عن التوضيح
فالباء للتصوير واعادة لفظ المؤكد اما بعينه كما مثله ولا يضر فيه بعض تغيير نحو فمهل
الكافرين امهلهم او بمرادفه ومنه تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل وبهذا يعلم ان كلام
المتن صادق بالصورتين لان قوله وكرر اللفظي اي لفظا ومعنى او معنى فقط افاده س
(**قوله** دكا دكا) اي في قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا ومنع بعضهم كونه
تأكيدا لان الثاني غير الاول اذ المراد دكا بعد دك وانما هو حال لتأويله بمكررا دكها والحال
في مثل ذلك مجموع الكلمتين نظير اعرابه في كل من جزأيه دفعا للتحكم حيث تعذر اعرابه
كما قيل ورده الفارضي بان الدك في القيامة مرة واحدة بدليل فدكتا دكة واحدة
فيتعين كون الثاني تأكيدا لمرخ (**قوله** كاحبس احبس) اشار به الى ان التوكيد
اللفظي يكون في الجملة الفعلية كما يكون في الاسم والفعل والحرف والمركب غير الجملة
(**قوله** في قوله) اي من بحر الطويل فاين الفاء للعطف واين للاستفهام متعلق بمحذوف
اي في اي مكان انجو والى اين متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاء اي الاسراع وفي
نسخة النجاة اي الخلاص من الاعداء مبتدأ مؤخر وببغلتي متعلق بالنجاء مؤنث بغل
حيوان معروف وفي بعض النسخ ببلغتي بالضم ما يتبلغ به من العيش وفي اتاك التفات
من التكلم الى الخطاب واتاك الثاني تأكيد واللاحقون اي المدركون فاعل اتاك الاول وترك
اللاحقوك ومفعول احبس الاول محذوف اي احبس نفسك واحبس الثاني توكيد ولب الشاهد
المعنى نفي اي مكان انجو وفي اي محل يكون الخلاص ببغلتي من الاعداء وقد ادركني المدركون
منهم فليس لي حينئذ الا منع نفسي عن السير ولا ينفع الا ما اراده الله تعالى والله اعلم

البدل

بفتح الدال لغة العوض واصطلاحا قال في الخلاصة

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

(وكرر اللفظي) اي التوكيد اللفظي هو تكرار معنى المؤكد باعادة لفظه مثل دكا دكا و (كاحبس احبس) في قوله فاين الى اين النجاء ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

★ البدل ★

(قوله ابدل المثنا) اي عند البصريين اما عند الكوفيين فترجمة وتبيينا وقيل تكريرا
بفتح الهمزة جمع بدل ويجوز كسرها مصدرا بمعنى البدل وهو مبتدأ خبره مطابق وما
بعده اي انواع البدل الاصطلاحي اربعة واما زيادة بعضهم بدل كل من بعض فمردودة مجازي
(قوله مطابق للمبدل منه) اي المساوي له في المعنى بحسب القصد بان يقع اللفظان على
ذات واحدة فيتفقان ماصدقا وان اختلفا مفهوما كزيد اخوك مثلا (قوله ويقال له
بدل كل من كل) سماه ابن مالك بدلا مطابقا لوقوعه في اسمائه تعالى نحو الى صراط العزيز
الحميد الله بالجر وانما يطلق الكل على ذي اجزاء وتعالى الله عن ذلك (قوله او ما اشتمل)
ما واقعة على البدل واشتمل مبني للفاعل وفيه ضمير مستتر فيه يعود على ما ومتعلقه
محذوف اي عليه والهاء للمبدل منه المشعور به من لفظ البدل اي بدل اشتمل على
المبدل منه بناء على ما في التسهيل من ان المشتمل هو البدل اما على انه المبدل منه فيعكس
الضميران وعلى انه العامل فيعود الاول على العامل المفهوم من الكلام لكن يلزم عليهما
جريان الصلة على غير ما هي له مع عدم الابراز فيمشي عليهما وان لزم حسب المسند بناء
اشتمل للمفعول وعليه نائب فاعله على الحذف والايصال وعلى كل من الاقوال الثلاثة
يراد بالاشتمال مطلق الارتباط والتعلق بغير الجزئية والكلية كما يشير اليه الشارح
رح والا لم يطرد في شيء منها فانظر مح (قوله اعجبني زيد علمه) اشار به
الى انه لابد فيه كما في بدل البعض من ضمير يعود على المبدل منه وهو اما مذكور
كما مثلا او مقدر نحو قتل اصحاب الاخدود النار اي النار فيه اما بدل الكل فلا يحتاج للرابط
لانه عين المبدل منه في المعنى كجملة الخبر اذا كانت عين المبتدأ (قوله يسألونك) فيه
مع ما قبله وما بعده اشارة الى ان البدل والمبدل منه يكونان معرفتين ومختلفين
كما يكونان نكرتين (قوله او بعض) عطف على قوله مطابق ويجوز كونه خبر مبتدأ
محذوف اي او هو بعض والجملة عطف على قوله اشتمل صلة ما (قوله جزء من الاول) اي
قليلا كان ذلك الجزء بالنسبة للبعض المتروك او مساويا او اكثر نحو اكلت الرغيف ثلثه او
نصفه او ثلثيه (قوله كاكلته) اشار به الى ان امره في الضمير كامره في الاشتمال
فالمذكور كقوله ثلثه والمحذوف كقوله من استطاع اي منهم (قوله او باين)
عطف على قوله مطابق ايضا بتأويله بالمباين كما اشار اليه الشارح رح قال في الخلاصة

ابدل المثنا مطابق او ما اشتمل
او بعض او باين والاولى بدل

(ابدل المثنا) اربعة
(مطابق) للمبدل منه
وهو بدل كل من كل
قال الله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم
(او ما اشتمل) اي
بدل الاشتمال وهو
ان تكون بين الاول
والثاني ملابسة بغير
الجزئية والكلية كقوله
اعجبني زيد علمه وقوله
تعالى يسألونك عن
الشهر الحرام قتال فيه
(او بعض) اي بدل
بعض من كل وهو ان
يكون الثاني جزء من
الاول نحو اكلت
الرغيف ثلثه وكقوله
تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع
اليه سبيلا (او باين)

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

ويجوز ان يعطف ايضا على قوله اشتمل ملتنما (قوله) اي المخالف للمبدل منه ينقسم هذا النوع الى ثلثة اقسام لان البدل لابد ان يكون مقصودا لما عرفت في حده فالمبدل منه ان لم يكن مقصودا البتة وانما سبق اللسان اليه فهو بدل غلط وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان وان كان قصد كل واحد من المبدل منه والبدل صحيحا فبدل اضراب (قوله والاولى ببل) الاولى مبتدأ وببل متعلق بمحذوف خبره اي الاحسن في انواع البدل المباين ان يؤتى فيها ببل لئلا يتوهم ارادة الصفة كما تقول رأيت رجلا حمارا تريد جاهلا او بليدا فصرح ومعلوم انه اذا اتى فيها خرج عن كونه بدلا وصار عطف نسق من (قوله فيه) اي في البدل المباين اي في انواعه واوجه مثال الثلاثة (قوله الى امثلة الابدال) اي الانواع الاربعة (قوله طردا) اي ترتيبا (قوله مثال البدل المطابق) اي فزيدا بدل كل من الضمير المنصوب بزر وعليا بدل اشتمال من عليا وكفه بدل بعض من الضمير المنصوب بقبله وابنه بدل مباين من عمرو وفائدة الابن ليس كلا ولا بعضا ولا مشتملا على عمرو وهذا يحتمل الاقسام الثلاثة المذكورة باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما اراد الامر بجاء الابن فسبق لسانه الى عمرو فبدل غلط وان كان اراد الامر بجاء عمرو ثم بان له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر بجاء الابن فبدل نسيان وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر بجاء الابن وجعل الاول في حكم المسكوت عنه فبدل اضراب وهو واشرها علم

عطف البيان والنسق

العطف بفتح العين لغة الرجوع واطلق على التابع المخصوص لان المتكلم رجع الى الاول فاوضحه بالثاني او شركه معه في الحكم والنسق بفتح السين من نسقت الكلام اسقه عطفت بعضه على بعض ونسقت الدر نظمته ونسقه الشيء بالشيء اتبعته اياه والمراد هنا المنسوق فهما مصدران او الثاني اسم مصدر اطلقا على المفعول والمعنى هذا باب المعطوف للبيان والمعطوف الواقع في الكلام المنسوق بعضه على بعض او يقال هذان المركبان الاضافيان اسمان اصطلاحيان للتابعين المخصوصين نقلا ثم اريد افادة الشجاعي (قوله مع فح) اي غالبا والا فقد يكون للمدح ففي الكشاف ان البيت الحرام بيان للكعبة على جهة المدح

اي المخالف للمبدل منه نحو اكلت تمرا زبيبا زاد والاولى ببل اي والاولى فيه جعل بل بينهما نحو اكلت تمرا بل زبيبا وقد اشار الناظم الى امثلة الابدال الاربعة طردا بقوله

كزره زيدا ارم عليا امنه قبله كفا رح عمرا ابنه

(كزره زيدا) مثال البدل المطابق (ارم) اي اطلب (عليا امنه) اي بركته مثال بدل الاشتمال (قبله كفا) مثال بدل البعض (رح عمرا ابنه) مثال البدل المباين

(عطف البيان والنسق)

عطف البيان تابع في الحكم خالف لبنيه اللكبت البكر

(عطف البيان) وهو تابع موضح لمتبوعه ان كان المتبوع معرفة او مخصص له ان كان المتبوع نكرة

في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام فخرج به كل ما عدا النعت ولا يرد على
اخراج البدل ان كل عطف بيان يصح بدلا الا ما استثني لما سيأتي لان تجويز الامرين على
القصدين (قوله جامد غير مؤول بالمشتق) اي او بمنزلته بان كان صفة فصار علما بالغلبة
كالصعق والرحمن والرحيم فخرج به النعت لانه لا يكون الا مشتقا او مؤولا اذا ورد جامدا (قوله تابع في العشر)
بسكون الشين اي في اربعة من العشر (قوله كقوله) اي اعرابي لا رؤبة كما زعم وهو بيت
من مشطور الرجز قاله لسيدنا عمر رضي الله عنه حين استحمله وقال ان ناقتي رق خفها
وحصل فيه دبر فاحملني على غيرها فلم يصدقه الامام وحلف انما حصل لناقتك ذلك ولم يحمله
ثم حمله على بعير وكساه لما تبين له صدقه فقال الاعرابي حينئذ فاغفر له اللهم ان كان فجر
اي حنث في يمينه (قوله ما مسها) جواب القسم لا محل له من الاعراب ومن زائدة ونقب
بفتحتين مصدر نقب اي رق في خفها والزائدة ايضا دبر بفتحتين مصدر دبر اي جرح
في ظهرها (قوله وهذا خاتم حديد) مثال للمخصص النكرة والاول مثال الموضح المعرفة
ومنع كثير من النحويين كون البيان تابعا للنكرة والصحيح الجواز (قوله خالف) فاعله
اما ضمير عطف البيان او الكاف من قوله كبيت البكري على انه اسم بمعنى مثل وابدا الا بفتح
الهمزة جمع ابد بكسرها مصدر او بمعنى الابد مفعول اي خالف عطف البيان البدل في
مسائل منها ان البيان لا يقع مضمرا ولا تابعا لمضمر ومنها انه لا يخالف متبوعه في التعريف و
التنكير ومنها انه لا يقع جملة ولا تابعا لجملة ولا فعلا ولا تابعا لفعل ومنها انه ليس في التقدير من
جملة اخرى ومنها انه ليس في نية احلاله محل الاول بخلاف البدل في الجميع ويبنى على هذه
الاخيرة امتناع البدلية في مسئلتي المتن فانهما من افرادها واشار بالكاف الى بقية
المسائل لا سيما الى بقية افراد الاخيرة فانظرها (قوله كبيت البكري) الكاف
بمعنى مثل فاعل خالف كما وجد في بعض نسخ الشرح اي خالف ابدا الا مثل البيان الواقع في
بيت البكري بشر او حرف جر متعلق بمحذوف وفيما خالف ضمير خالف اي خالف ذلك البيان
ابدا الا حال كونه كالبيان الواقع في بيت البكري بشر او صفة مصدر محذوف اي مخالفة
كمخالفته في بيت البكري او متمثل المحذوف على انه خبر لمحذوف ايضا المعنى خالف عطف
البيان بدلا في مسائل وتلك المسائل كمسئلة بيت البكري وقوله البكري بتخفيف
الياء للوزن (قوله صح) اشار به الى ان البيان اولى من البدل في غير المستثنيات لانه

جامد غير مؤول بمشتق
(تابع) لمتبوعه (في
العشر) اي في رفعه
ونصبه وجره والتعريف
والتنكير والافراد
والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث
كقوله اقسم بالله
ابو حفص عمر ما مسها
من نقب ولا دبر وهذا
خاتم حديد (خالف
ابدا الا كبيت البكري)

بشر يا اخي على ابن النسق
بالواو والفاء ثم او كما سبق

(بشر) اي كل اسم صح
ان يحكم عليه بانه
عطف بيان صح ان
يحكم عليه بانه
بدل كل من كل

الا في مسئلتين احديهما ان يكون المعطوف عاريا عن الالف واللام والمعطوف عليه مقرونا بهما كقوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل يكون في تقدير تكرار العامل فلا يجوز ان يقال فيه انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام الا لما فيه ال فلا يقال الضارب زيد (ويا اخي علينا) اي وثانيتهما ان يكون التابع مفردا معرفة والمتبوع منادى مضافا كقولك يا اخي عليا فان عليا يجب ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لئلا يلزم تقدير اعادة يا فيلزم ان يكون مبنيا على الضم ومثله قوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا لشرا نحدثه فعبد شمس ونوفلا عطفا بيان على اخوينا لا بدلان لانهما لو كانا كذلك للزم ضم نوفلا لكونه مفردا معرفة بتقدير حرف النداء عليه لاحلال الاسم محل الاول

الاصل في المتبوع ان لا يكون في نية الطرح وان لا يكون التابع كائنا في جملة اخرى ثم جواز الامرين على تقديرين لكلامي اي فان قصدت بالحكم الاول وجعلت الثاني بيانا له فعطف بيان وان قصدت الثاني وجعلت الاول كالتوطئة له فبدل اهـ من (قوله الا في مسئلتين) اي يتعين فيهما ان يكون التابع عطف بيان (قوله ان يكون المعطوف) الاولى ان يقول ان يكون التابع والمتبوع لما عبر به هو في المسئلة الثانية وغيره في المسئلتين (قوله والمعطوف عليه مقرونا بهما) اي وقد اضيف اليه صفة مقرونة بال (قوله كقوله) اي المرار الاسدي من بحر الوافر (قوله البكري) بفتح الباء نسبة الى بكر بن وائل بن قاسط مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله (قوله بشر) بكسر الموحدة وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يجاوز فمراد الشاعر الافتخار بان اباه هو الذي كان قد جرحه وجملة عليه الطير في محل نصب مفعول ثان للتارك ان جعل بمعنى المصير والا فهي حال من البكري وترقبه حال من المستتر في عليه ووقوعا مفعول لمحذوف متعلقة اي وقوعا عليه لا هو عليه المذكور على ان خبر الطير جملة ترقبه لئلا يلزم تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ والمصرح بجوازه تقديم المعمول نفسه والمعنى انا ابن الرجل الشجاع الذي صير بشرا مجروحا ملقى على الارض والطير واقفة عليه تنتظر خروج روحه لاجل وقوعها عليه تاكل منه لانها لا تقع عليه ما دام حيا (قوله فيه) اي في قول الشاعر التارك البكري بشر (قوله ويا اخي علينا) عطف على بيت البكري بشر اي وكقولك يا اخي علينا فعليا علم منقول من الوصف منصوب على انه عطف بيان على اخي (قوله ان يكون التابع مفردا معرفة) اي معربا كما في ابن عقيل (قوله مضافا) ليس بقيد وعبارة ابن عقيل والمتبوع منادى فقط ثم مثل تبعا للمتن الخلاصة بقوله يا غلام يعمر (قوله فيلزم ان يكون مبنيا على الضم) اي لانه لفظا بما معه اقبل نحو يا علي بالضم لا عليا بالنصب (قوله ومثله قوله) اي طالب ابن ابي طالب من قصيدة من بحر الطويل يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وانما انصرف عما قبله لان امتناع البدلية فيه ليس لذات التابع بل لعدم صحة ذلك فيما عطف عليه (قوله اعيذكما بالله) يروى سألتكما بالله لا تحدثا حربا (قوله ان تحدثا) اي من ان تحدثا فان مصدرية وشرا او حربا مفعول تحدثا (قوله للزم ضم نوفلا لكونه) اي لان المنادى اذا عطف عليه اسم

مجرد منه وجب ان يعطي ما يستحقه لو كان منادي ويونس الا لو كان منادي لقيل فيه
يا نوح بالفتح الا بالنصب فلذا كان يجب ان يقال هنا يا اخوينا عبد شمس ونوفلا بل
الشد (قوله والنسق) مبتدا خبره قوله بالواو (قوله اي عطف النسق) اي
معطوف النسق (قوله هو العطف الخ) اي هو التابع المعطوف بالواو وما بعدها
والباء للتعدية او السببية او المعية فخرج بقوله العطف ما عدا البيان وبالواو الخ عطف
البيان ولو باي التفسيرية نحو رأيت غضنفرا اي اسدا خلافا للكوفيين (قوله
بالواو) اي ولو تقديرا لجواز حذف العاطف عند ابن مالك ولو في سرد الاسماء (قوله
(قوله لمطلق الجمع) حال من الواو او خبر بعد خبر اي هي لمطلق الجمع اي الاجتماع
في الحكم وهو بمعنى الجمع المطلق اي عن التقييد بمعية او غيرها فلا فرق بين العبارتين
وانما الفرق بين مطلق ماء وماء مطلق تاصطلاح للفقهاء في نحو من ذلك (قوله
نحو جاءني زيد وعمرو) دلت الواو على اجتماعهما في نسبة المجيء اليهما واحتمل كون
عمرو جاء بعد زيد او قبله او معه وانما يتبين ذلك بالقرينة ولكن استعمالها عند
عدمها في المعية ارجح والترتيب في سبق ما قبلها ارجح وكثير في تأخره مرجوح وتقليل
افادة ملخ (قوله والفا) بالقصر خفة للوزن (قوله للترتيب) اي المعنوي وقد
تكون للذكري وهو ترتيب مراتب المذكور في الذكر اي بيان ان المذكور لاحقه
ان يتقدم في الذكر لتقدم رتبته عن رتبة المتأخر ولذا كان اكثر ما يكون في عطف
مفصل على مجمل نحو ونادى نوح ربه فقال رب ومعنى التعقيب حينئذ بيان ان رتبة
المتأخر قريبة من رتبة المتقدم من غير متراخية عنها كثيرا (قوله والتعقيب) هو في كل شيء
بحسبه كتزوج زيد فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وان طالت والغالب اذا
ولي الفاء جملة او صفة ان تدل على السببية مع العطف والتعقيب نحو فوكزه
موسى فقضى عليه ولا كائنة منها فالوئن ومن غير الغالب نحو فراغ الى اهله فجاء
بعجل سمين فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا الخ (قوله ثم) عطف على الواو وحذف
العاطف لكن ايقال في او واما ويقال في ثم ثمت وثمت (قوله للترتيب) وتنوب
عن الفاء كما جاء عكسه وقد تكون بمعنى الواو وزعم انها تزاد كالفاء والواو
(قوله للاحد الشيئين الخ) اي هو المستفاد منها وهي الموضوعة له على التحقيق

(والنسق) اي عطف
النسق هو العطف
(بالواو) لمطلق الجمع
نحو جاءني زيد وعمرو
(والفا) للترتيب و
التعقيب نحو جاءني
زيد فعمرو (وثم)
للترتيب والتراخي
نحو جاءني زيد ثم
عمرو (او) للاحد
الشيئين او الاشياء
نحو لبثنا يوما
او بعض يوم

قوله وقد تحذف في الثانية) اي وكذا الاولى استغناء عنها بالثانية نحو قوله تلم بدار قد تقادم عهدها واما باموات ألم خيالها وقيس الفراء يجيئني زيد يقوم واما يقعد انتهى ولي أه مؤلف

الا بعد النفي او النهي فللنفي الجميع وما وراء ذلك من جواز الجمع في الاباحة وعدمه في التخيير وهكذا من القرائن واعلم ان التخيير والاباحة بعد الطلب والتقسيم والابهام والشك بعد الخبر كما في التوضيح وصرح الشاطبي بان المختص بالخبر الشك والابهام فقط واما الباقي ففي الموضعين وقد تكون بمعنى بل والواو (قوله اما) اي بكسر الهمزة وتشديد الميم واما فتح همزتها فلغة تميم وقيس واسد وابدال ميمها الاولى ياء فشاذ وهي تفيد ما تفيده او من المعاني المشهورة فيها فتخرج الاضراب ومعنى الواو فلا تأتي لهما (قوله سبق عليها اما) سبق فعل ماض مبني للفاعل واما الثانية فاعله وعليها متعلق به والضمير المجرور عائد على اما الاولى والجملة صفتها ومقتضاه انه لا بد من تكرارها وذلك غالب لا لازم وقد تحذف الثانية لذكر ما يغني عنها كاما ان تتكلم بخير والا فاسكت (قوله قال بعضهم في) اي ما ذهب اليه الناظم من ان اما للعطف هو مذهب اكثر النحويين وقال بعضهم العطف بالواو ووافقهم ابن مالك وهو الصحيح كما في الاشموني وتؤيده انها تجامعه الواو لزوما وتجريدها منها شاذ والعاطف لا يدخل على العاطف ولعلها على الاول زائدة لازمة كما قيل بمثله في لكن كما يأتي (قوله لا باما) اي الثانية اذ لا خلاف في ان الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل ومعموله كقام اما زيد واما عمرو (قوله وبلكن) اي بعد النفي والنهي فلا تعطف في الاثبات خلافا للكوفيين نحو عندهم كبل في الاثبات فتنقل الحكم لما بعدها وتصير الاول كالمسكوت عنه وعلى الاول تكون تفيد حرف ابتداء لمجرد الاستدراك فتختص بالجمل ويشترط ايضا ان لا تقترن بالواو وان يكون معطوفها مفردا ويشير الشارح الى اشتراط الثلاثة بالتمثيل (قوله وبام) هي قسمان متصلة وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو سواء علي اقمت أم قعدت والتي تقع بعد همزة مغنية مع ام عن اي في طلب التعيين والفرق بين الهمزتين امران الاول ان الثانية لم تنسلخ عن الاستفهام فتطلب جوابا بتعيين احد الشيئين لا بنعم ولا بلا وقد يجاب بلا تخطئة للسائل في اعتقاده ثبوت احدهما وبنعم تغليطا له في اعتقاد احدهما فقط الثاني ان الغالب دخولها على مفردين ويتوسط بينهما ما لا يسأل عنه او يتأخر وقد تدخل على فعليتين او اسميتين بخلاف الاولى فلانه تدخل غالبا الا على جملتين من جنس او جنسين في تأويل المفرد ومنقطعة وهي التي تخلو مما ذكر

(اما سبق عليه اما) ولكن وبام

ولا وبحتى غاية وبلعن

(عليه اما) نحو جاءني اما زيد واما عمرو

قال بعضهم العطف بالواو لا باما (وبلكن) الاستدراك نحو ما جاءني زيد لكن عمرو (وبام)

قوله ان الثانية لم تنسلخ عن الاستفهام) اي بخلاف الاولى لان المعنى معها ليس على الاستفهام بل على الاخبار بالتسوية اشموني بزيادة اه مؤلف

وتكون بمعنى بل للاضراب فاقتصار الشارح على القسم الثاني من قسمي الاولى ليس للتقييد (قوله لطلب التعيين) اي هي مع الهمزة لذلك كما علم مما مر (قوله على احد المستويين) اي على احد الاسمين اللذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما (قوله ولا شرط العطف بها ان تتلوه اعادة او امرا او اثباتا ولكن اللادعاء والتحضيض وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز جاء رجل لا زيد ولا عكسه بخلاف لا امرأة وان يكون ما بعدها مفردا ليس صفة لما قبلها ولا خبرا ولا حالا والا خرجت عن العطف ووجب تكرارها وان لا تقترن بعاطف والا كان العطف به ومحضت هي للنفي تأسيسا او تأكيدا افاده مع (قوله وحتى يشترط المعطوف بها ان يكون بعضا مما قبلها جزءا كما مثله الشارح او فردا كالزمت القوم حتى زيدا او نوعا كمات الناس حتى الانبياء ولكن اما هو كالبعض في شدة الاتصال كاعجبتني الجارية حتى كلامها بخلاف حتى ولدها وان يكون غاية له في زيادة او نقص معنوي بين كالمثال الثالث ولقدم الحاج حتى المشاة او حسي كوهبت الاعداد الكثيرة حتى الالوف ولكنه الشارح وان يكون مفردا لا جملة وصريحا لا مؤولا فالشروط اربعة سواء كانت اخر الملا (قوله غاية) اشار الشارح الى انه منصوب بنزع الخافض اللام وليس بمتعين بل يجوز ان يكون حالا من ضمير الشيء المستتر في الخبر اي عطف الشيء حاصلا بما ذكر وحتى حال كونه اي الشيء بها غاية لما قبلها في زيادة او نقص كما علم مما مر او مفعولا لمحذوف اي تعطف انت بها او هي غاية والجملة حالية ايضا (قوله والغاية اخر الشيء) المراد بالاخر هنا ما به نهاية ما قبل حتى في زيادة او نقص ينقطع الحكم عنده كما علم مما مر ايضا واعلم ان قوله غاية يستلزم الشرط الاول لان الغاية والتدريج انما يعتبر ان اذا كان بعضا مما قبلها وهو يستلزم الثالث لان شرط كون معطوفها جزءا مما قبلها او كجزء منه لا يتاتى الا في المفردات كما في المغني واما اعتراض الدماميني بما اجاب عنه الحفني (قوله وبل) هي اذا تلت نفيا او نهيا كانت كلكن في كونها حرف عطف يقرر حكم ما قبلها ويثبت نقيضه لما بعدها فان تلت ايجابا او امرا انتقلت الحكم لما بعدها فيصير ما قبلها كالمسكوت عنه ثبوتا ونفيا وهي حينئذ حرف عطف واضراب انتقالي كما في المغني واقتصر عليه الشارح فلا تعطف الا بعد هذه الاربعة لكن يختلف معناها كما رأيت ويشترط ايضا افراد معطوفها على الصحيح والا كانت حرف ابتداء للاضراب الابطالي او الانتقالي من غرض الى اخر ح (قوله للاضراب)

لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين نحو ازيد عندك ام عمرو (ولا) للنفي نحو جاءني زيد لا عمرو (وحتى غاية) اي حتى للغاية والغاية اخر الشيء نحو اكلت السمكة حتى رأسها (وبل) للاضراب نحو جاءني زيد بل عمرو

اي الانتقالي

اي الانتقالي كما علمت (**قوله** وثم) جملة مستأنفة لبيانها على سؤال منشؤه كأنه
قيل ان ثم النسق مما ذكر من الحروف العشرة فقط ولم يتبين بماذا يكون بغيرها ايضا واجاب
بقوله وثم اي وثم النسق مما ذكر فقط فيكون ردا على الكوفيين في قولهم اي التفسيرية حرف
عطف كما مر وكذا الا الاستثنائية في باب الاستثناء خاصة كما مر ايضا والله تعالى اعلم

النداء

بكسر النون اكثر وضمها والمد فيهما اكثر من القصر فلغاته اربع وهو لغة الدعاء باي لفظ كان
اصطلاحا طلب الاقبال بيا او احدى اخواتها والمراد بالاقبال مطلق الاجابة فدخل يا الله
ولا تناقض في يا زيد لا تقبل لان يا لطلب اقباله ليسمع النهي فلم يتوجه له النهي الا بعد اقباله
(**قوله** بالهمز) متعلق بالنداء وهو بمعنى المصدر مبتدأ خبره قوله في القرب بمعنى القريب
كما ان البعد فيما يأتي بمعنى البعيد او ذي البعد وفي بمعنى اللام على ما اشار اليه الشارح
فيكون موافقا لقوله لنحو بعد فان جعلت على ظاهرها واللام بمعنى في او للتوقيت والقرب
والبعد بمعناهما المصدري كان اولى كما لا يخفى فيكون المعنى النداء بالهمز حاصل في حال
القرب اي قرب مسافة المنادى واي وما بعدها في حال نحو بعده وعلى كل فغيه تقديم معمول
المصدر عليه ويسهله كونه ظرفا والفصل بينهما بالخبر الا ان يقال ليس اجنبيا محضا لعمل المصدر
في الخبر ايضا اي محل المنع بتأخر الاجنبي بالمعمول عن العامل لا مع تعلقه بهما او متعلق بمحذوف
هو الخبر وفي القرب متعلق بالنداء او بمعنى المصدر ايضا او المنادى اي النداء في حال قرب المنادى
حاصل بالهمز او المنادى في حال قربه مستعمل بالهمز (**قوله** اي ينادى) وفي نسخة المنادى وهي
غير ظاهرة (**قوله** اي) بفتح الهمزة مقصورة وقوله ثم مبتدأ او ما بعده عطف عليه والخبر
قوله لنحو بعد اي النداء باي وما بعدها لنحو بعد وذلك لان البعيد يحتاج لمد الصوت
ليسمع وهذه الادوات مشتملة على حرف المد لكن هذا ظاهر في غير اي بالقصر ومذهب المبرد
ان ايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ويا للجميع وكذا ابن برهان الا انه جعل اي للمتوسط
واشار بنحو بعد الى ما اجمعوا عليه من جواز نداء القريب بما للبعيد لتنزيله منزلته وكنداء
لجزم التأكيد اهتماما بما يتلو النداء واجمعوا ايضا على منع عكسه للتأكيد لعدم تأتيه
ولا مانع منه للتنزيل سهو من خ (**قوله** وا) هي همزة ممدودة (**قوله** لنحو بعد) اي
كالنوم والسهو وارتفاع محل او انخفاضه (**قوله** وهيا) عطف على اي او مبتدأ

(وثم) حرف العطف

النداء

في النداء باي وبا وآ ويا النحو بعد وهيا

(بالهمز في القرب النداء)
اي ينادى بالهمزة
للقريب نحو ازيد اقبل
(اي) نحو اي عبد الله
(ويا) نحو يا شربيه
(وآ) نحو آ عبد الله
(ايا) نحو ايا عبد الله
(لنحو بعد وهيا)
نحو هيا عبد الله

خبره محذوف اي وهيا لك لك (قوله يعني انه اي ه) عبّر بالعناية لان قوله لنحو
بعد ربما يوهم ان هذه الحروف انما تكون لنحو بعد لا للبعد وليس مرادا بل المراد
اثبات الحكم للبعد بالاولى كما في نظيره مما مر كقوله بنحو نفي ذي الاربعة ف
قوله من نحو فعل (قوله وفي سوى استغاثة) في بمعنى مع متعلق بقوله يجوز
سلبه اي يجوز سلبه مع غير المستغاث والمندوبة (قوله والله) اي اذا لم يعوض
في اخره الميم المشددة عن حرف النداء (قوله والمضمر) اي للمخاطب اما غيره
فلا ينادي اتفاقا واما حديث ياهو يا من لا هو الا هو فلفظ هو في مثله اسم لله ان
العلية المضمر وقولك يا انا الحق من مخ (قوله نحو ياهو) الصواب التمثيل بنحو
يا اياك قد كفيتك لما مر انفا وقد يقال التمثيل بذلك لمجرد التصوير لا للواقع (
قوله سلبه) اي حذفه لفظا (قوله اي حرف النداء) بالجر تفسير للضمير
والمراد بالحرف يا خاصة اذ لا يقدر عند الحذف غيرها كما تعينت في لفظ الجلالة والمستغا
وانها وانتها العدم سماعها بغيرها وتد خل كل نداء مخ (قوله يعني انه يجوز
حذف حرف النداء) اي لا كما يوهمه البيت السابق من منع ذلك حيث اقتضى توقفها
القرب والبعد علي كون الحرف همزة او غيرها فيكون المراد من قوله وفي سوى استغاثة
البيت دفعا لهذا الابهام فاما كان هذا المراد قد يخفى عبّر بالعناية فافهم (قوله
نحو يوسف) اي يا يوسف اعرض عن هذا اي لا تذكر هذا الامر لئلا يشيع (قوله
الا اذا كان) اي المنادي (قوله فلا يحذف ه) تفريع علي الاستثناء اي فلا يجوز
حذف حينئذ لان الحذف ينافي مد الصوت المطلوب في المستغاث والمندوب
ويفوت الدلالة علي نداء الجلالة لكونه بالله والمضمر لكونه شاذا قليلا لا يقاس
عليه علي الصحيح بل منعه بعضهم مطلقا واول ما سمع منه وهل الخلاف في ضمير المخاطب
واما غيره فلا ينادي اتفاقا كما مر ويزاد في الاستثناء المنادي البعيد والنكرة الغير
المقصودة للعيا بجهالة الصوت والمتعجب منه لانه كالمستغاث لفظا وحكما كيا للماء
تعجبا من كثرته فالجملة سبعة وفي الاشارة واسم الجنس المعيّن خلاف مخ (قوله
لمفرده) جواب شرط محذوف اي اذا اردنا معرفة احكام المنادي فمفرد معرفة منه
ابنيه (قوله اي غير مضاف ه) اي فليس المراد بالمفرد هنا كما في باب لا فيه خلافه

يعني انه اي ويا وآوايا
وهيا للبعيد ونحوه
كالنائم والساهي

وفي سوى استغاثة والندبة
والله والمضمر يجوز سلبه

(وفي سوى استغاثة) نحو
يا لله للمسلمين (والندبة)
نحو وازيداه (والله)
نحو يا الله (والمضمر)
نحو ياهو (يجوز سلبه)
اي سلب حرف النداء
يعني يجوز حذف حرف
النداء نحو يوسف اعرض
عن هذا او نحو ربنا لا
تؤاخذنا ونحو ايها
المرسلون الا اذا كان
مستغاثا او مندوبا
او الله او مضمرا فلا
يحذف حرف النداء

لمفرد معرفة يبنى على
ما كان من نحو يا ابن الهولا

(لمفرد) اي غير
مضاف ولا شبيه
به (معرفة)

المركز

اي يراد به معين (يبنى على ما كان مرفوعا به) اي على ما كان يرفع به قبل النداء من ضمة او الف او واو كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون (لا هؤلاء) وسيبويه

المركب المزجي والمثنى والمجموع على حده (قوله اي يراد به) اي بالمعرفة كما هو ظاهر الحل فيكون المعنى مفرد معين ولو قال اي ما يراد به معين كما في الشذور وغيره او قال المراد به معين كما في نسخة او اي معين كما في اخرى لكان اولى واظهر (قوله معين) اي سواء سبق تعريفه النداء كالعلم او حصل به وهو النكرة المقصودة فان تعريفها انما هو بالقصد والاقبال عليها (قوله يبنى) اي لشبهه بكاف الضمير في نحو ادعوك خطابا وافرادا وتعريفا وهي مشابهة لكاف ذلك لفظا ومعنى فهو مشبه للحرف بالواسطة فخرج بالافراد المضاف وشبهه وبالتعريف النكرة وبني على حركة ايذانا بعروض البناء وكانت ضمة لدفع اللبس الحاصل بغيرها اذ الكسر يلبس بالمضاف لياء المتكلم بعد حذفها والفتح يلبس به عند قلبها الفا وحذفها وانما ضمه بعد حذف ياء فقليل لا يبالي باللبس به مع (قوله على ما) اي حركة او حرف متعلق بيبنى وما موصول وكان اي المفرد المعرفة صلته وجرى على الغير ولم يبرز لعدم اللبس ومرفوعا خبر كان والعائد ضمير به وهو متعلق بمرفوعا (قوله قبل النداء) اي في حالة الاعراب فانه قد ما يقال الرفع اعراب ينافي قوله يبنى هذا على ما مر من جريان الصلة على الغير والا فلا حاجة الى هذا القيد فان المعنى حينئذ يبنى على المرفوع به اي ما يحصل به الرفع فيه نائب فاعل لمرفوعا لا ضمير فيه فاذا صح هذا فلا وجه للاول لعدم الابراز مع خوف اللبس فتأمل (قوله من ضمة) اي ظاهرة او مقدرة فيجب تقديرها في يا موسى ويا قاضي ويحذف تنوينه تاما اتفاقا البناء وتثبت ياؤه ان تسمى به وفيه قولان (قوله ويا زيدان ويا زيدون) الظاهر انهما من النكرة المقصودة اذ لا يثنى العلم ولا يجمع الا بعد تنكيره ولذا التزموا أل في غير النداء عوضا عن العلمية فلذا يعوض عنها تعريف النداء (قوله لا هؤلاء) عطف على محذوف اي هذا اذا كان المفرد المعرفة معربا قبل النداء لا هؤلاء اي ولا نحوه مما هو مبني قبله ففي الكلام اكتفاء كما اشار اليه بقوله وسيبويه او الكلام على حذف مضاف اي لا نحو هؤلاء ويجوز كون هؤلاء مبتدأ او اسم لا على تأويله باسم جنس مفهوم من هؤلاء او على تقدير مضاف سواء كانت لا عاملة كان او كليس والخبر محذوف اي لا هؤلاء او لا مبني قبل النداء او لا مثله

هؤلاء كيف لك اي كالمفرد المعرفة الذي يبني على ما يرفع به فلا يبني على ذلك لكونه
مبنيا قبل بل يبني على الضم المقدر كما يأتي (قوله فانه يكون في محل النصب)
علة لعدم كون هؤلاء ونحوه مما يبني على ما يرفع به بقوله فانه اي نحو هؤلاء
في محل النصب اي اذا كان منادى كغيره من المنادى المجرد عن البناء لان المنادى مطلقا
مفعول به في المعنى وناصبه ادعو مضمرا نابت يا منابه او حرف النداء لسده
مسد الفعل قولان (قوله ولا يبني) عطف على يكون فهو من تتمة التعليل
(قوله على الضم) اي الظاهر لاشتغال محله بحركة البناء الاصلي ولا المحلي
لانتفاء الحركة المحلية في الاعراب المقتضي للعامل بل يكون في محل النصب ويبني
على الضم المقدر كما يصرح به الحمر في التعليل بعد (قوله لانه) علة لمجموع
الامرين قبله مع ملاحظة ما قيد به الثاني (قوله انما يتبعه) اي ولم يجز
اتباعه بالجر مراعاة لكسرة البناء لانها لا مناسبة بينها وبين حركة الاعراب بخلاف
الضم فانه لعروضه بسببيا اشبهت حركة الاعراب العارضة بالعامل (قوله بالرفع)
فيه تسمح لان التحقيق انها حركة اتباع (قوله مراعاة للضم المقدر) اي في اخره
بجنبه للنداء (قوله كما تقول) اشار به الى انه يجري مجرى ما تجدد بناؤه
في جواز رفع تابعه ونصبه وان اختلفا في تبعية الرفع لفظا وتقديرا [illegible]
(قوله والمفرد) بالنصب مفعول مقدم لانصب وقوله المنكور اي النكرة الغير
المقصودة صفة وما بعده عطف على المفرد (قوله والمضافا) اي لغير ضمير
المخاطب والا فلا ينادى اصلا لئلا يلزم جمع خطابين لشخصين في جملة
واحدة وهو ممتنع (قوله من تام معناه) اي متمم بان يكون معمولا مرفوعا
او غيره او معطوفا قبل النداء او نعتا على خلاف فيه فالموصول مع صلته من
المفرد فيقدر ضمه كما في سم ص (قوله انصب) اي لفظا كما مثل او تقديرا كما
في يا فتى للعلة والاخالي اينا منصوب محلا كما مر (قوله عالما) حال من
الضمير المستتر في انصب او خلافا مفعول له (قوله عن ثعلب) متعلق بمحذوف
صفة لخلافا اي حال كونك عالما خلافا ناشئا عن ثعلب وهو احمد بن يحيى كما في التصريح
(قوله فهو) جواب شرط محذوف اي اذا اردت معرفته اي قول ثعلب فهو اي ثعلب

فانه يكون في محل النصب
فلا يبني على الضم لانه
انما يتبع بالرفع مراعاة
للضم المقدر وبالنصب
مراعاة للمحل فتقول يا
سيبويه العالم والعالم
كما تقول يا زيد
الظريف والظريف

والمفرد المنكور والمضافا
وشبهه انصب عادما خلافا

(والمفرد المنكور كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي
(والمضاف) كيا عبد
الله (وشبهه) وهو
ما اتصل به شيء
من تمام معناه كيا
حسنا وجهه ويا
طالعا جبلا (انصب
عالما) حال (خلافا)

عن ثعلب فهو يقول ان صلح
ذا لذاك فالاختيار النصب فتح

(عن ثعلب فهو يقول)

يقوله

قوله فيه ان الخلاف عن ثعلب اه) اي ثم رأيت الرضي قد صرح بانه فيهما ونص عبارته واجاز ثعلب ضم المنادى في المضاف والمضارع له اذا اجاز دخول اللام عليهما نحو يا ضارب الرجل ويا ضاربا الرجل لم يحرم دخول اللام نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد لم يجز ضمهما ولعل ذلك في المضاف لكونه جواز دخول اللام فيه دليلا على ان الاضافة غير حقيقية وان المضاف كالمفرد ولذلك جاز يا زيدُ الحسنُ الوجه برفع الوصف اتفاقا ولم يجز في يا زيد ذا المال الا النصب ولم يجز المضارع للمضاف اذا صلح للام حكم المضاف اه اه مؤلف

يقوله (قوله انا صلح ه) مقول القول وصلح بفتح اللام افصح من ضمها لكن
الفتح هنا متعين لئلا يلزم عيب السناد (قوله ذان) فاعل صلح وقوله اي المضاف
وشبهه فيه ان الخلاف عن ثعلب انما هو في المضاف الصالح لال فقط كما في التوضيح
وشرحه وص وم خ وغيرها (قوله لال) متعلق بصلح والمضاف الصالح
لال ما اضافته غير محضة اما شبيه الصالح لها فلعله ما يجوز اضافته الى ما تتمه
لكن لك فيخرج من الاول يا غلام زيد كما في الشرح ومن الثاني يا ثلاثة وثلاثين فيمن اسمه
ذلك فانه يجب نصب الجزئين في القول بلا خلاف الاول لشبهه المضاف والثاني
لعطفه على المنصوب كما في ص وغيره ويا رجلا كريما على ما مر والله اعلم (قوله
قبل النداء) دفع به ما يقال انه لا يجمع بين يا وال الا مع الله والجملة المحكية
المصدرة بال فكيف يصلحان لال (قوله ضمهما) اي جواز الكيفيتين ه وقوله والنصب
مع النصب مبتدأ خبره جملة صح (قوله تابع ه) بيان لاحكام توابع المنادى وقد
افرده بفصل فقوله تابع بالنصب مفعول مقدم بانصب مضاف الى ما وهو موصول
واقع على المنادى وما بعده من الكاف الجارة وذي بمعنى صاحب المجرور صلته اي
انصب تابع المنادى الذي هو كالاسم المرتفع ه (قوله التابع ه) رأيت بخط بعض
الافاضل انه زائد على ما في الشرح وعلى ثبوته فهو تفسير لمطلق التابع والمراد به هنا
ما عدا النسق والبدل لانهما كالمستقل مطلقا لان البدل على نية تكرار العامل وهو يا
والعاطف كالنائب عنه نعم النسق المقرون بال كالنعت (قوله اي تابع المنادى ه)
تفسير لما وقوله المبني اي على الضم او الالف او الواو كما يأتي وفي نسخة المبني على الضم
وليس بقيد على ما يأتي وانما كان كالمرتفع لانه لعروض بنائه يشبه المعرب العارض
اعرابه بالعامل ونعت المرفوع بذلك لكونه شبيه به اشتهر لانه على صورته (قوله
ان تضف) شرط جوابه محذوف دل عليه انصب لا هو لانه معمول الجواب لا يتقدم
على الشرط خلافا للكسائي وان رفع تابع على انه مبتدأ او مفعول انصب محذوف اي
انصبه فالجواب انما هو محذوف الفاء للضرورة كما ان حذف الجواب كذلك لان الشرط
حذف لفقد شرطه وهو مضي فعل الشرط لفظا او معنى وجملة الشرط وجوابه خبر التابع وفيه ايضا
والخبر جملة انصبه (قوله دون ال) بكسر اللام للتقائها ساكنة مع نون انصب بعده

(ان صلح ذان) اي المضاف وشبهه
(لال) قبل النداء
(ضمهما) مثل يا ضارب الرجل ويا طالع جبلا دون يا غلام زيد (والنصب صح)

تابع ذي الضم ارتفاع ان تضف
دون ال انصب كأعمر بن خلف

(تابع ما) التابع ما يدخل فيه النعت والتوكيد وعطف البيان والعطف بالحروف والبدل لكن يا ارتفاع انه تضف دون ال

بسقوط الهمزة للوصل ودون ما لا فرتابع على انه مفعول انصب او منصوب بضمير المحذوف المفعول بالنصب على انه مبتدأ او بتصنف على كليهما وهو الظاهر (**قوله** انصب) اي وجوبا مراعاة لمحل المنادي ولا يجوز اتباعه للفظه لتعذر رفع البناء او في المضاف هنا اذا كانت اضافته محضة والا جاز لكونها في نية الانفصال كيا زيد ضارب زيد بالضم والنصب ومثله الشبيه بالمضاف كما قال الرضي واما صرح السيوطي بوجوب نصبه مرح (**قوله** سواء بني ه) اشار به الى ان قوله تابع ما الذي ارتفاع انصب فرقول الخلاصة تابع ذي الضم لشموله المثنى والجمع كما افاده من لكن اجاب عنه مرح فانظره (**قوله** اذا كان التابع ه) اي شرط وجوب نصبه استكمال الامرين الاضافة والخلو من ال وسيأتي محترزه (**قوله** كأعمر) الكاف الجارة للتمثيل والهمزة المقصورة للنداء وعمر بفتح العين المهملة وسكون الميم وفي آخره راء مفتوحة من غير تنوين لما يأتي ولا يجوز ضم عينه مع فتح الميم لاخلاله بالوزن فلا يلتبس به ولهذا المرتب بالواو لانه مرشوط لكتابتها بان لا يؤمن اللبس بوقوعه في قافية كما قاله الجاربردي اي وكالقافية كل موضع يقع فيه عمرو ولا يقع فيه عمر فلا يفضي الى اللبس شيخنا (**قوله** صفة مضافة) اي الى خلف (**قوله** انما فتح عمر) كتب في النسخة الصحيحة بالواو وهو مؤيد لما ذكرناه آنفا (**قوله** لانك اذا وصفت المنادي المبني ه) ذكر بعض الشروط وهي ثمانية افادها المثال كون المنادي مفردا لا مثنى ولا جمعا ولا مضافا ولا شبيها به وعلما وظاهر الاعراب فنحو يا عيسى بن مريم يتعين فيه تقدير الضم اذ لا تثقل فرالتقدير حتى يخفف بالفتح وموصوفا بابن وكونه مضافا والمضاف اليه علما والبنوة حقيقة وانه لا يفصل بين المنادي وبين ابن (**قوله** بابن) اي او ابنة بخلاف البنت لقلة استعمالها في نحو ذلك (**قوله** بين علمين) اي مذكرين او مؤنثين او مختلفين (**قوله** يختار فتحه) اي اتباعا لفتحة ابن لكون الحاجز بينهما ساكنا غير حصين اما الضم فعلى الاصل **تنبيه** يجب بهذه الشروط حذف الف ابن خطا ما لم يقع اول سطر او تقطع همزته للشعر والاثبات وكونه انما مشروطا قال في التسهيل كل ما جوز فتح المناد المضموم اوجب حذف تنوينه في غير النداء او للضرورة وحذف الف ابن خطا او (**قوله**

انصب) اي انصب تابع المنادي الذي يكون كمرفوع سواء بني على ضمة ظاهرة نحو يا زيد او مقدرة او الف او واو اذا كان التابع مضافا دون ال (كأعمر بن) فابن منصوب على انه صفة مضافة وانما فتح عمر مع انه منادي مفرد معرفة لانك اذا وصفت المنادي المبني بابن بين علمين يختار فتحه

مختلف

خلف) بفتح الخاء واللام اسم علم لمحدث او تابعي كما يفيده القاموس (قوله
ويا تميم كلكم وكلهم) اي ان تابع المنادي المشتمل على ضمير يجوز فيه الخطاب
نظرا لكونه مخاطبا والغيبة نظرا لكونه اسما ظاهرا مخ واعلم ان قوله يا عمرو بن
خلف مثال للنعت ويا تميم كلكم مثال للتوكيد ويا غلام وعبد الله مثال للنسق
ويا زيد ابا عمرو مثال للبيان او البدل وفي الثالث والخامس نظر لما علم مما
مر فتأمل (قوله وان كانت تابعه) محترز قوله ان تضف اما محترز قوله
ما كان في ارتفاع فتابع المنصوب يجب نصبه مضافا او غيره محلي بال او لا
الا النسق والبدل فكمستقل كما مر (قوله مفردا) اي عن الاضافة فقط
كما في المثال او عنها وعن ال كيا رجل زيد وكذا الرجل ظريف بالرفع والنصب ولا
يرد وصف المعرفة بالنكرة للتسامح بذلك في المعرفة الطارئة وكذا المضاف
اضافة غير محضة مع خلوه من ال والمشبه به كما مر عن الرضي مخ (قوله جاز رفعه)
اي مراعاة للفظ المنادي وفيه تسمح فان ضمة التابع اتباع لا اعراب ولا بناء فهو
منصوب بفتحة مقدرة لحركة الاتباع ولذلك ينون اذا خلا من ال والاضافة
لعدم بنائه مخ (قوله ونصبه) اي مراعاة لمحل المنادي (قوله وكذا
المضاف الذي فيه ال) اي يجوز الامران في التابع المضاف الذي فيه ال هنا محترز قوله
دون ال وللبيان في التوكيد وعطف البيان كما في يس (قوله قال الشاعر) اي
خزز بن لوذان بضم الخاء المعجمة وبالزايين ولوذان بفتح اللام وبالذال المعجمة اه
حاشية الرضي (قوله يا صاح ه) هو من بحر الرجز اي يا صاحبي والضامر
المهزول والعيس بكسر اوله وسكون ثانيه ابل بيض في بياضها ظلمة تخفى جمع
عيساء سيأتي وفي الرضي العنس بدل العيس وفي حاشيته عام البيت والرحل
والاقتاب والحلس وفي ديوان الادب العنس الناقة الصلبة والقتب رحل صغير
على قدر السنام والحلس ما تكون تحت البرذعة اي ما يلي تحت الرحل والضامر
بالرفع والنصب صفة لذا او هو مضاف الي العنس وذلك انشاد سيبويه والكوفيون
ينشدونه بخفض الضامر باضافة ذا اليه كما في قولك يا ذا الحسن والعنس ليست
بمضاف اليها وانما هي عطف بيان للضامر يقال جمل ضامر وناقة ضامرة واجتنب المحنة

(خلف) ويا تميم
كلكم وكلهم ويا
غلام وعبد الله
ويا زيد ابا عمرو وان
كان تابعه مفردا
جاز رفعه ونصبه
نحو يا زيد الظريف
والظريف وقوله تعالي
يا جبال اوبي معه
والطير وكذا المضاف
الذي فيه ال نحو
يا زيد الحسن الوجه
قال الشاعر يا صاح
يا ذا الضامر العيس

قوله واختار المحشي رواية من خفض الرحلة) اي الآن يقال ان الكلام على حذف مضاف اغنا اتماما في بيان المعني اي والبالي الرحل او الاقتاب والحلس لكثرة الاسفار اهـ مؤلف

رواية من خفض الرحلة في المصراع الثاني الاتري انه لايستقيم عطف الرحل على العنس اذ الابقال منه رحله والمعني ياهند الذي منه رحل عنسه وبالي رحلها واقتابها وحلسها لكثرة الاسفار واعمال الابل وهذه امما يتمدح به العرب لدلالته على جلادة الرجل وقوته اهـ والله اعلم

الاستغاثة

وفي بعض نسخ الخط المستغاث وهو وان كان عليه ظاهر قول الشارح وهو كل اسم مخالف للنظائر (قوله وهو) اي المستغاث المفهوم من الاستغاثة لانها تستلزم المستغيث والمستغاث والمستغاث عن اجله او بقه مضاف في قوله كل اسم اي استغاثة كل اسم وايقاع الاستغاثة على الاسم اصطلاحي او التقدير استغاثة مدلول كل اسم (قوله او يعين على مشقة) اي على دفعها والتعبير بالاعانة يقتضي مشاركة المستغيث للمستغاث في الدفع فحصل التغاير بين المتعاطفين (قوله ولا يستعمل له من حروف النداء الا يا خاصة) اي لعدم سماعه بغيرها كما مر (قوله نودي يا) فائدة ذكره التنبيه على ان المستغاث اصطلاحا لا يكون الا منادى ولو اطلق زعما يفهم خلاف ذلك اولم يفهم ذلك سمي صرح والمقصود للاطلاق (قوله جر) اي ذلك المنادي باللام للتخصيص على الاستغاثة وخيرت اللام لمناسبة معناها للاستغاثة لان اللام التخصيص ادخلت على المستغاث دال على انه مخصوص من بين امثاله بالنداء وانما اعرب مع كونه مفردا معرفة لان تركيبه مع اللام اعطاه شبها بالمنادي (قوله وفتحت لامه) اي لوقوعه موقع كاف المخاطب وللفرق بينه وبين المستغاث من اجله (قوله نحو يا لله للمسلمين) قاله عمر رضي الله عنه لما طعنه اللعين ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة لما خالفه ما منى من (قوله وكسرت) اي على اصله لام الجر مع المظهر (قوله للعطف) اي لاجل عطف المستغاث او عند ه فاللام تعليلية او توقيتية (قوله على مستغاث آخر) متعلق بالعطف واثبات اللام مع المعطوف جائز لا خاص (قوله ما لم تتل يا) اي مدة عدم تلو اللام يا فاما صدرية ظرفية ويا فاعل تتل ضمير اللام ويا مفعوله (قوله كسرت لامه) اي ان انتسمعت (قوله يبكيك) هو من بحر البسيط المجزوء وبتا البكية وبكيت عليه بمعني اي يبكي عليك من القرابة

الاستغاثة

وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة او يعين على مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء الا يا خاصة

تفتح لام مستغاث نودي يا

وكسر للعطف ما لم تتل يا

(تفتح لام مستغاث نودي يا) اي اذا استغيث اي استنصر المنادي جر وفتحت لامه نحو يا لله للمسلمين (وكسرت) لام المستغاث (للعطف) على مستغاث آخر (ما لم تتل يا) اي ان عطف على المستغاث مستغاث آخر كسرت لامه ان لم يعد يا كقوله

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب

فاما اعيدت معه يا فتحت اللام كقوله

قوله وعن الجارة والمجرور نائب فاعل استغيث) اي بناء على ان استغيث خال عن ضمير المنادي والا فهو النائب عن الفاعل كما اشار اليه الشارح بتفسيره من بعد بالمنادي في اكثر النسخ اه مؤلف

قوله تعينت وان امتنعت يا الى ان تقول عند قصد ندبة زيد الميت وبحضرتك قاسم مسمى بزيد وازيد بالواو اذ لو اتيت بيا المتبادر الى فهم السامع الى قصد نداء الحاضر اه مؤلف

بينك وبينه وفزارة بعيد عنك وهو غريب فانها الكهول والشبان اخص والمهن المتعب وهو انه يبكي على احد فربما يكون غريبا ولا يكون قريبا منه اه حاشية الرضي (قوله يالقوي الخ) هو من بحر الخفيف والعتق بضم العين التكبر وهو مبتدأ وفي ازدياد خبره (قوله وعاقبتها) اي ناوبتها من العقبة وهي النوبة فالالف تجيء نوبة واللام نوبة اخرى من (قوله الف) بالرفع فاعل عاقبت (قوله لانه مثل اللام في اوله) اي لان الالف عوض عنها فلا يجمع بينهما وقد يخلو منهما فيجري كالمنادي في الحكم مع (قوله يا يزيد الخ) هو من بحر الخفيف ايضا ويزيد وفيه الشاهد مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وآمل بالمد اسم فاعل من الامل وهو الرجا ونيل عز مفعول آمل وغنى عطف على عز اي ونيل غنى والفاقة الفقر مقابل الغنى والهوان الذلة مقابل العز ففي قوله بعد فاقة وهوان لف ونشر غير مرتب (قوله ولتكسر) اي اللام وجوبا (قوله تيماه) حال من ضمير اللام في تكسر اي لتكسر اللام حال كونها مع ماه بمعنى مع (قوله من اجله) بوصل الهمزة بعد نقل فتحها الى النون للوزن من الجارة والمجرور المضاف الى ضمير ما نائب فاعل استغيث والهاء في ما للمنادي وجملة استغيث صلة ما (قوله المظهر) بدل منها (قوله اي تكسر اللام في المستغاث له) شامل للمنتصر له والمنتصر عليه وقد يعبر الثاني بمن (قوله فتحت اللام) اي اللام مع ياء المتكلم فتكسر والله اعلم

الندبة

بفتح النون لغة مصدر ندب الميت اذا ناح عليه وعدد محاسنه واكثر من يتكلم بها النساء لضعفهن عن احتمال المصائب وعرفا نداء المتفجع عليه او المتوجع منه كما يفهم مما يأتي (قوله وما انت منه مندوب) ما مبتدأ اما موصول او شرطية وندبته صلة او شرط والخبر او الجواب قوله فله فالبناء على الاول لكثرة النحويين لشبه المبتدأ بالشرط في العموم وعلى الثاني واجب لانه مستحق بعد من ما مبتدأ مؤخر وللمندوب ما المتقدم فالجملة اسمية (قوله بيا) متعلق بندبت (قوله بشرط امن الالتباس) فان التبس تعينت وا وامتنعت يا (قوله كاستعماله بالالف) تمثيل الامن الالتباس (قوله اووا) عطف على يا وهي الغالبة فيه او المختصة به في الوضع قبل عنده

يالقوي ويالاشال قومي لاناس عتوهم في ازدياد

وعاقبتها الف وتكسر فيما من اجله استغيث المظهر

(وعاقبتها) اي اللام (الف) اي اذا الحقت آخر المستغاث الف لا تدخل اللام في اوله كقوله يا يزيد الآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان (ولتكسر اللام) (تيماه) اي اللام (من اجله استغيث) المنادي (المظهر) اي تكسر اللام في المستغاث له اذا كان مظهرا نحو يالله للمسلمين واما اذا كان المستغاث فراجعه مضمرا فتحت اللام نحو يالله لهم

* الندبة *

وما انت منه بيا او وا فله ما للمنادي والقياس ما كمله

(وما انت منه بيا) اي الندبة تكون بيا بشرط امن الالتباس بالمنادي المحض كاستعماله بالالف (او وا) وهي

وافي النداء المحض وهو قليل (قوله ما للنداء) اي المنادي يشير الي ان المندوب ليس منادي وهو كذلك لكن لما لم يطلب اقباله عومل معاملته وافرد بالاحكام مع منعه في النداء للامر تصريح ونقل الفارضي عن ابن يعيش انه منادي ويجمع بما في الرضي من انه منادي مجاز الا حقيقة وعليه فلا منافاة بين ما ذكر وبين قول الشارح والمندوب المنادي (قوله من الحكم) بيان لما (قوله والمندوب المنادي) اي بوا او يا لمتوجع نحو تفجعت علي زيد والتفجع اظهار الحزن من (قوله المتفجع عليه) اي لفقده لا حقيقة او حكما (قوله او المتوجع منه) اي لكونه محل الم او سببه كما في التصريح وشرح الجامع او سببه (قوله وارأساه) مثال المحل المراد وواصيبتاه مثال السبب (قوله او الف) عطف علي محذوف اي له ما للنداء فقط او هو والف ولا يجوز عطفه علي ما للنداء الا لاقتضائه ان للمندوب احد الامرين اما جعلتا او هادي بابها او لانه المندوب قسمان ماله ما للنداء وماله الف مكملة ان تجعلة تنويعية مع انه ليس كذلك فيهما الا ان له ما للمنادي دائما ولا لحقته الالف لكن ضم المفرد مقدر في الاخر معها وان لحوقها وان كان غالبا جائز (قوله مكملة) اي للمندوب صفة الف افاد بها ان الالف تلحق اخره اي حقيقة او حكما كالصلة فانها في حكم الاخر (قوله اي يجوز لك) اي غالبا اطالة للصوت (قوله يونس) وفي التصريح واما لحاقها توابع المندوب فقال ابن الخباز في النهاية انه لا خلاف في جواز لحاقها اخر الصفة اذا كانت ابنا بين علمين كوا زيد بن عمراه واما البدل والبيان والتوكيد فقياس قول سيبويه والخليل ان لا تلحق البيان والتوكيد وعندي انها تلحق البدل والعطف النسقي اه والتوكيد اللفظي اه اي واما الصفة غير الابن ففيها خلاف يونس يجوز والخليل يمنع بس (قوله اي يري يونس) عزاه في الهمع الي الكوفيين وابن مالك ايضا (قوله وصل الف الندبة) اي جواز ذلك (قوله بعد موصوفها) اي دون موصوفها لان ما يري وصلها بصلة الموصول لاتصاله بصلته في المعني اتم من اتصال الموصوف بصفته وللمضاف بالمضاف اليه وان كان في اللفظ انقص وذلك لانه يطلق اسم الصفة علي موصوفها ولا يطلق اسم المضاف اليه علي المضاف والصلة علي موصولها كما صرح به الرضي وبذلك يعلم فساد ما قيل ان المعني بعد ان يري وصلها بموصوفها (قوله

ما للنداء) من الحكم نحو وا زيد بالضم وا عبد الله بالنصب و للندب وهو المنادي المتفجع عليه نحو وا زيداه او المتوجع منه نحو وا رأساه (او الف مكملة) اي يجوز لك ان تلحق اخره الالف نحو وا زيداه وا عمراه ويونس يري في صفة الموصوف يري وامنع في غير معرف (ويونس) منصرف لضرورة الشعر (في صفة الموصوف يرى) اي يري يونس ان وصل الف الندبة باخر الصفة بعد موصوفها نحو وا زيد الظريفاه

ومنعه الخليل) اي وسيبويه اي منعا وصل الالف باخر الصفة فلا تلحق آخر الموصوف نحو وازيداه الظريف لان اتصال الموصوف بصفته لفظا اقل من اتصال المضاف بالمضاف اليه والموصول بصلته اه رضي (قوله والمنع ف) اي امنع الندبة في سوى اسم مشهور لفوات غرض الندبة وهو الاعلام بعظمة المندوب ومهنا اي المتفجع عليه اما في المتوجع منه فيجوز وان جهل السبب قيل ومثله المتوجع له (قوله ولمنه ا) اي لمنع الندبة في غير المعروف لا ينده ب الا العلم فحاصله انه ليس كل مناد يصح ندبه بل انما ينده ب ما ليس نكرة ولا مبهما من علم ومضاف الي معرفة يوضح بها وموصول بما تعينه خال من ال وظاهره ندبة العلم ولو غير مشهور وفي التوضيح لا ينده ب الا المعروف علما او غيره ومثله ظاهر المتن (قوله واه من حفرتا) والحرف اندبة وه من ه وبه وضمه مقدر لسكون البناء الاصلي لان الموصول من المفرد كما مر وجملة حفر صلته وزمزم ان اعتبر من كل القليب فمنصرف وتقدر فيه كسرة الجر لاجل الالف او مؤنثا كالبئر فغير منصرف وتقدر فيه الفتحة نيابة عن الكسرة و اما الموجودة فلمناسبة الالف وهو بمنزلة واعجب المطلباه لشهرة حفره به والله اعلم

الترخيم

لغة ترقيق الصوت او التسهيل والتليين بالحقيقة الصوت واصطلاحا حذف اواخر الكلم على وجه مخصوص وهو ثلثة انواع احدها ما في الشرح وهو المقصود هنا والثاني ترخيم الضرورة قال في الخلاصة

ولاضطرار رخموا دون ندا   ما للندا يصلح نحو احمدا

والثالث ترخيم التصغير قال فيها ايضا   ومن ترخيم يصغر الذي   بالاصل كالعطيف يعني المعطفا (قوله هنا) اي في هذا الباب (قوله حذف آخر الاسم) اي للتخفيف لا للاعلال ولم يقيده الآخر بحرف ليشمل كلا من الحرف والحرفين وعجز المركب (قوله في النداء) اي المستعمل في النداء (قوله اذا لم يكن منه وبا) اي ولا مضافا ولا شبيها اي في النحو ولا ذا اسناد ولا نكرة غير مقصودة ولا مختصا بالنداء كفل ولا مبنيا قبله ولا مستغاثا فكل ذلك لا يرخم وان كان بالهاء (قوله لم) منعوا معنا م رخم (قوله دون ندبة) حال من ما اي حال كونه غير مندوب (قوله) اي احذف

ومنعه الخليل والمنع
في سوى معروف
ولمنه الاينده ب الا
العلم ونحوه نحو وا
من حفر بئر زمزماه
واعجب المطلباه

✲ الترخيم ✲

وهو هنا حذف آخر
الاسم في النداء اذا
لم يكن منه وبا فان
الندبة تستدعي
زيادة والترخيم
يستدعي نقصانا

آخر ما ناديت دون ندبة
رخم سوى المضاف والمشبه

(آخر ما ناديت دون)
حال من ما (ندبة) اي
مندوب (رخم)
اي احذف وكال في مالك

قوله مطلقا حال له) ويجوز كونه صفة مصدر محذوف اي ترخيما مطلقا او حالا ثالثة من ما وجملة انث حال مقدمة من ضميره لكن لا يظهر مثل هذين الوجهين في قوله او فاقه اها عاملا اهـ مؤلف

استلزم اليه الي انه اراد ترخيما عم منه او اراد التجريد والاول افيد لكانه اذ المعني احذف آخر المنادي آخر المنادي (قوله سوي المضاف) حال ثانية من ما ايضا (قوله والمشبه بفتح الباء المشددة اسم مفعول وسكون الهاء الموقف عطف علي المضاف ومتعلقه محذوف اي سوي المشبه به (قوله انث) بالبناء للمفعول وفيه ضمير الي ما وهو النائب عن الفاعل والجملة في محل نصب حال ثالثة من ما علي تقدير قد ومطلقا حال من ذلك الضمير (قوله سواء كان ة) بيان للمراد بالاطلاق اشارة الي انه ليس الاطلاق الكلي بل عن التقييد الآتي في غير المؤنث بالهاء بقوله عاملا اربعة فلا يشمل الاطلاق المندوب والمضاف وغيرهما مما لا يرخم مطلقا كما مر بيانه لكن يعلم من تعبيره بيعني (قوله سواء كان عاملا) اي ام نكرة مقصودة (قوله او ثنائيا) اي بالحذف كما في شاة وهبة (قوله وان لم يكن عاملا) اي بل كان نكرة مقصودة كما يصرح به بعد (قوله يا جاري) مثال للرباعي غير العلم (قوله يا شا ادجني) مثال للثلاثي كذلك وشا بالقصر لانه مفرد واصله شاة فبعد حذف التاء حذف الفتحات لفيها ساكن كما في هذا المثال واما شاء بالمد فجمع شاة (قوله اي يا شاة) اصلها شوهة بجمعها علي شياه قلبت واوها الفا ثم حذفت هاؤها وقيل التاء عوض عن التاء الموجودة عنها (قوله اقيمي) اي في البيت الانه من قولهم دجنت يجعن دجونا اقام وشاة داجن اذا الفت البيوت ولم تسرح مع الغنم (قوله او فاقه اها) اي اما لكونه مؤنثا بالمعني او بالالف او مذكرا عطف علي قوله انث بالهاء وها مفعول فاقه (قوله عاملا) حال من ضمير ما في فاقه اي او رخم المنادي فاقه اهاء التانيث حال كونه عاملا علي ما عليه بالعلمية ويجوز كونه نعتا لا مفاقه (قوله اربعة) اي ذا اربعة احرف صفة عاملا (قوله فصاعدا) حال مقيدة الازدياد يقدر يرجع ويجب اقترانها بالفاء او ثم كما يجب حذف عاملها وصاحبها والتقدير راي رخم المنادي فاقد الهاء عاملا ذا اربعة فاذهب بالعدد صاعدا فجملة اذهب المحذوفة معطوفة بالفاء علي جملة رخم المفهومة بان ويجوز كونها خبرية معطوفة علي اربعة اي فذهب العدد صاعدا (قوله اي لا يجوز ترخيم المنادي ة) بيان لحاصل معني البيت مع زيادة شرط في ترخيم المؤنث بالهاء وهو كونه معرفة ولو بالقصد

(سوي) حال (المضاف والمشبه) به اي لا يرخم المنادي المضاف والمشبه به نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا

انث بالها مطلقا او فاقدها عاملا اربعة فصاعدا

(انث) حال (بالها مطلقا) اي سواء كان عاملا او رباعيا او ثلاثيا او ثنائيا يعني انه ما فيه هاء التانيث يرخم بحذفها وان لم يكن عاملا والزائد علي ثلاثة احرف نحو يا جاري في جارية ويا شا ادجني اي يا شاة اقيمي (او فاقدها) حال كونها عاملا اربعة فصاعدا) اي لا يجوز ترخيم المنادي الا اذا كان معرفة

والاقبال فيفيد ان مطلق الترخيم مشروط بان لا يكون المنادى نكرة غير مقصودة
كما مر وقوله الا اذا كان معرفة اي سواء كان معرفة بالعلمية او بالقصد سواء
كان ذا اربعة او اقل وانما اشترط ذلك لان المعارف لكثرة ندائها فخلها التخفيف
بحذف آخرها ونقص الاخرى لك لانه محل التغيير تصريح (قوله وهو مؤنث
بالهاء) اي والحال انه مؤنث بالهاء فالجملة حال من فهم كان (قوله او علما)
عطف على معرفة مع ملاحظة قيد محذوف اي او علما رباعيا فصاعدا او وهو
فاقد للهاء (قوله فرخمه) تفريع على ما قبله مرتب على ترتيب اللف (قوله
فان ولي ه) شروع في بيان حذف الحرفين للترخيم والفاء ارتباط ما بعدها على
محذوف قبلها اي هذا الذي ذكرناه من حذف الاخر وحده للترخيم ان لم يل لينا
ساكنا زائدا فان ولي الختم ه (قوله الختم) اي الحرف المختوم به المنادى وهو الآخر
وقوله اي اخر الاسم اي المنادى الفاقد للهاء اذ لا يحذف في نحو طلحة الا الهاء خلافا
لسيبويه قال في الخلاصة وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعده (قوله سكون لين) السكون يعني ساكن منقول الى صفة
الى لين بفتح اللام مخفف لين من اضافة الصفة الى الموصوف واعلم ان حروف
اي ان سكنت بعد حركة تجانسها سميت حروف علة ولين ومد او بعد حركة لا تجانسها
سميت حروف علة ولين فقط او تحركت فحروف علة فقط فكل مد لين وكل لين علة
ولا عكس فالالف حرف مد دائما لانها ساكنة بعد فتحة ابدا اذا علمت ذلك فقوله
سكون نعت وصف كاشف للين الا ان يقال ان المصنف تبع ابن مالك في جعل اللين هنا
شاملا للمتحرك فلذا اخرجه بقوله سكون ولكن الاولى ان يقول سكون مد ليفيد اشتراط ان
يكون قبله حركة تجانسه لفظا كالمنصور او تقديرا كالمصطفون ويخرج به نحو فرعون وغرنيق
الا ان يقال انه تبع الجرمي والفراء في عدم اشتراط ذلك (قوله اي حرف لين) يقتضي
ان اللين في المتن بكسر اللام فيحتاج الى تقدير مضاف الا ان يجعل بيانا للمعنى اي ينبغي
ويخرج به نحو شمال وقوله ساكنا خرج به نحو قنور (قوله وهو) اي حرف لين (قوله
زائد) خرج به نحو مختار وهو فعل رابع لضمير لين فالجملة صفة له ولينا اقول يلي
والاكثر بالنصب مفعول يلي خرج به نحو سعيد ومن فيها متعلق باكثر (قوله

وهو مؤنث بالهاء اي
علما رباعيا فصاعدا
كما علم في عامر فرخم
هبتوا ان كان ثلاثيا
لوجود الهاء ولا ترخم
تركيب لعدم الهاء
والعلمية وقولهم يا
صاح في صاحب شاذ

فان ولي الختم سكون لين
زاد يلي الاكثر من حرفين

(فان ولي الختم)
اي اخر الاسم (سكون
لين) اي حرف لين
ساكنا وهو الواو
والالف والياء (زائد
يلي الاكثر من حرفين)
اي اذا كان قبل اخر
الاسم حرف لين
زائد ثالث الاكثر
من حرفين ه

فاحذفنهما) جواب الشرط (قوله ولا تغيره) اشار به الى انه يجوز في الترخيم لغتان احديهما ان ينوي المحذوف والثانية ان لا ينوي ويعبر عن الاولى بلغة من ينتظر المحذوف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر المحذوف ولا تغير الواو للعطف على قوله فاحذفنهما ولا ناهية ولا تغير بالبناء للفاعل والمفعول محذوف اي لا تغيرن ما قبل المحذوف ويجوز ان يكون مبنيا للمفعول والنائب ضمير مستتر فيه عائد على الحرف قبل المحذوف المفهوم من الكلام لكن هذا انسب لقوله نوي ويحتمل الوجهين قول الشارح ما قبله اي قبل المحذوف لانه اما تقدير المفعول او تفسير المستتر (قوله مهما) اسم شرط لما او حرف شرط كان وهو الظاهر هنا وعلى الاول فهي مبتدأ او نوي بالبناء للمفعول والنائب ضمير مهما مستتر فيه فعل الشرط والخبر اما جملة الشرط او الجواب المحذوف المدلول عليه بلا تغير وهي معا على الثاني فنائب نوي ضمير المحذوف المفهوم من الكلام وانما ذكر هنا وانث في لا تغيره حملا مع ان المحذوف وما قبله مذكران لتأويلهما بالحرف وهو يذكر ويؤنث (قوله المحذوف) لا يظهر الا على حرفية مهما وان استعمل على اسميتها انه خبر لمحذوف على ان المعنى اي شئ نوي وهو المحذوف فلا تغير ما قبله (قوله تقول) ولم يمثل في الموضعين للمضموم لعدم الفرق بين اللغتين فيه لفظا وان كان يقدر الضم فيه على اللغة الثانية لوجود الضم الاصلي (قوله نوي اي الباقي بعد الحذف (قوله كاسم تما) اي كالاسم التام الموضوع على تلك الصيغة في اعطائه ما يستحقه من البناء على الضم والفتحة والاعلال وامتناعه

التحذير والاغراء

جمعهما الاستواء احكامهما وان اختلف معناهما كما يأتي وقدم التحذير مع ان عادة النحويين البداءة بالحسن معنى وهو الاغراء كما يقولون نعم وبئس لتقديم التخلية على التحلية ويشتملان على محذر ومغر وهو المتكلم ومحذر ومغري وهو المخاطب ومحذر منه ومغري به وهو الاعياء وصحبة الله مثلا وانما ذكرهما بعد باب النداء لان الاسم فيهما مفعول به بفعل محذوف اي على تفصيل يأتي (قوله اياك والاعياء) مثالا للتحذير بذكر اياك مردفا بها الكاف الاول به ويعطف المحذر منه على المحذر والثاني بذلك فلا يتعين بجمع المخاطب بل يكون مثله اياك واياك واياكما

فلتحذفنهما ولا تغير ما
نويته والآخر كاسم تمّا

(فلتحذفنهما) اي فاحذف ذلك الحرف والآخر معا تقول في حمدان يا حم وفي مسكين يا مسك وفي منصور يا منص (ولا تغير) ما قبله عما كان عليه قبل الحذف (مهما نوي) المحذوف تقول في حارث يا حار وفي جعفر يا جعف وفي هرقل يا هرق (والآ) اي ان لم ينو المحذوف (فهو كاسم تما) نحو يا حار ويا جعف ويا هرق

التحذير والاغراء

اياك والاعياء او والاعيا
نصب تلك الاغراء دون اياك

(اياكم

قوله على هذين المذهبين) اي على مذهب ابن مالك ومذهب ابي محمد بن السيد ام مؤلف

وإياك الخ وقولنا اياكم الاعياء مبتدأ وقوله والاعياء عطف على اياكم وعند جميع المخالفين معطوف باو على قوله اياكم الاعياء ولا يجوز عطف والاعياء باو على قوله الاعياء لانهما الآن جزآ ما مبين لقصد اللفظ بجزئي التركيبين كما هو ظاهر وقوله نصب اي ذو انتصب او منصوب خبر وانما افرده لكونه مصدرا في اللفظ لا لكون العطف باو لانها بمعنى الواو قوله الاعياء اي الكلل في المشي مصدر اعيا الماشي كل قاموس (قوله اي احذر كم الاعياء) عامل ما فيه انه اذا ذكر المحذر منه بلا عطف فعند الجمهور يتعين جره بمن لان العامل عنده هو في اياكم باعد وهو لا يتعدى الى اثنين بنفسه وعند ابن مالك اما ان يجر بمن او ينصب بفعل الخ محذوف كدع ويجوز اظهاره وعند ابن محمد بن السيد وتبعه الشارح يجوز نصبه ولا يتعين لان العامل عنده في اياك احذر ونحوه مما يتعدى الى اثنين بنفسه اي وإنما نحو اياك ان تفعل فجائز عند الجميع لصلاحيته لتقدير من قال الحفيد والاوجه انه لا يتعين تقدير باعد والغير بل كل فعل يليق بالحال كدع واتق اذ المقدر ليس متعينا بل المراد ما يصح في اذا علمت ذلك فقال التي لا يصح الا على هذين المذهبين (قوله اي اتقوا انفسكم) اختلف في تقدير العامل فيه على اربعة اقوال فاختار في شرح التسهيل ان الاصل احذروا تلاقي انفسكم والاعياء بجرهما فحذف الفعل ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني فصار انفسكم والاعياء بنصبهما ثم حذف انفس وانيب عنه الضمير فانقلب وانفصل فصار اياكم والاعياء فنصبهما انما هو بطريق النيابة عن المضاف المحذوف والذي عمل فيه الفعل بالاصالة وهو اقل تكلفا وقال السيرافي وكثير الاصل اتقوا انفسكم ان تدنو من الاعياء والاعياء ان يدنو منكم فحذف ان والفعل وحرف الجر والمتعلق من كل من المعطوف والمعطوف عليه فصار اتقوا انفسكم والاعياء ثم حذف الفعل والمضاف وانيب عنه الضمير فانفصل وذهب ابن طاهر وخروف الى انه من عطف الجمل فلكل منهما عامل اي اياكم قوا او باعدوا واحذروا والاعياء وقيل الاصل باعدوا انفسكم من الاعياء والاعياء منكم وهو اقل تكلفا اذا علمت ذلك فقول الشارح لا يتمشى الا على الثالث لكن يخالفه من حيث تقدير المضاف ولكن اقول يتمشى على الاول لكن يخالفه في تقدير المضاف ولكن اقول يتماشى اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد فلا يتمشى الا على الثاني لكن يخالفه من جهة تقدير العامل في المعطوف (قوله اي ينصب المحذر) اي المتكلم (قوله المحذر منه) وهو الاعياء مثلا اي والمحذر الذي

الاعياء) اي احذركم الاعياء (او) اياكم (والاعياء) اي اتقوا انفسكم واحذروا الاعياء (نصب) اي بنصب المحذر المحذر منه

هو اياك او نحوه (قوله بفعل مقدر) اي محذوف وجوبا سواء عطف المحذر منه على اياكم
ام لا كما مثله سواء كرر اياك كقوله فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب
ام لم يكرر فيجب حذف عامل اياك في كل ذلك لانه لما كثر التحذير بهذا اللفظ جعلوه عوضا
من التلفظ بالفعل ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه ولذلك تحمل اياكم ضمير الفاعل
فاياكم ضمير منصوب يحتمل الضمير مرفوع وهو فاعل الفعل المحذوف (قوله ان تتعرض)
اي من ان تتعرض عليه امرا او بدل الاشتمال من نفسك (قوله واتق الاسد) اي وقد حصل
الواجب من اشتراك المتعاطفين في معنى العامل وهو الاتقاء فلا يقال كيف تعاطفا وا
حد. مما المحذر والآخر المحذر منه (قوله اي الاغراء كالتحذير) اشارة الى ان
كذا خبر مقدم والاغراء مبتدأ مؤخر والى ان الاشارة الى قوله اياكم الاعياء فمراده
مطلق التحذير لا نفسه ومن هذا المثال فهو من اطلاق الجزئي مرادا به الكلي (قوله في
وجوب نصبه) اي مطلقا بقطع النظر عن كونه جائز الاضمار او واجبه (قوله صبغة الله)
الصبغة بكسر الصاد الدين والملة وصبغة الله فطرته او التي امر الله تعالى بها محمدا صلى
الله عليه وسلم وهي الختانة قاموس وفي المختار وصبغة الله دينه وقيل اصله من صبغ
النصارى اولادهم في ماء لهم اهـ (قوله والتحذيرة) موجه انما ذكره هو معنى
التحذير والاغراء اصطلاحا والذي ذكره ابن الحاجب في كافيته وتبعه عليه الشراح
انه الاسم المنصوب وهو الموافق لغرض النحوي الباحث عن احوال الكلم اعرابا وبناء
للتلسب لذلك ان يقول في الترجمة هذا باب المنصوب على التحذير والاغراء ومعناهما في اللغة
تخويف شيء من شيء والحث على شيء (قوله غالبا) اي وقد يشذ ذلك للمتكلم واشد منه ان
يكون للغائب (قوله الاغراء امر المخاطب) اي لا يكون الا له ولذا احذف قوله غالبا هنا
وقد جاء قليلا للغائب والمتكلم (قوله ورده اياها العزم مفعول انصب) المراد بالمفعول
هو المحذر بقطع النظر عما عطف عليه من الاغراء اي انصب المحذر والاغراء حال كون المحذر
دون اياي بفعل جائز الاظهار وجوز ان يكون حالا من ذا الاشارة اي الاغراء كالتحذير حال
كون التحذير دون اياي وهذا اولى ليسلم من عيب التضمين ولم يكن وجه الشبه بين التحذير
والاغراء الاطلاق فيكون قوله انصب بفعل بيانا لذلك ومفعول انصب محذوف وهو
ضمير التثنية العائد على التحذير المقيد بدون اياي والاغراء (قوله انصب) اي وجوبا

بفعل مقدر تقول
اياك الاسد اي احذرك
الاسد تقول اياك ن
الاسد اي اتق نفسك
ان تتعرض للاسد ن
اتق الاسد ان يهلكك
(كذا الاغراء) اي الاغراء
كالتحذير في وجوب
نصبه نحو صبغة الله
والتحذير تنبيه المخاطب
غالبا على مكروه يجب
الاحتراز عنه والاغراء
امر المخاطب بلزوم ما
يحمد به (ودون اياي)
حال من مفعول انصب
اسمي حال بلزم الاظهار
اللمح الصفة والناقل
(انصب) التحذير
والاغراء (بفعل

جائز الاظهار اي اذا وجد التحذير بدون اياك او وجد الاغراء كانا منصوبين بفعل جائز الاظهار والاضمار تقول في التحذير نفسك الشر وان شئت اظهرت الفعل وتقول في الاغراء الصلاة جامعة اي الزموا الصلاة وان شئت اظهرت الفعل (الا) اذا كان التحذير والاغراء (مع العطف او التكرار) فانه يجب اضمار الفعل فيهما مثال العطف تحذيرا ناقة الله وسقياها واغراء قولهم الله ورسوله باضمار اطيعوا ومثال التكرار تحذيرا قولهم الاسد الاسد واغراء قولك الغياث الغياث بالجر غياث نبت واتم الامطار

﴿غير المنصرف﴾

وهو ما لايدخله الكسرة والتنوين نحو يأتي احمد ورأيت احمد ومررت باحمد

لا تصرف اسما اجمع علتين

من تسع او واحدة تكفي

(لا تصرف اسما) اي جمع (علتين)

كالمفهوم من قوله اي في وجوب نصبه (**قوله** جائز الاظهار) اي والاضمار كما يأتي (**قوله** اذا وجد التحذير بدون اياك) اعلم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول باياك واخواته فيجب معه ذكر المحذر منه معطوفا او بمن او بدون عطف ويجب ستر عامله مطلقا لالتزام العطف عليه امر الكلام بخلاف الباقي الثاني باسم ظاهر هو مضاف لضمير المخاطب كرأسك او نفسك الثالث بذكر المحذر منه فقط كالضيغم وقد يكون بذكرهما معا كرأسك والسيف فلا يجب الجمع بينهما الا مع اياك مر (**قوله** الصلاة جامعة) يجوز نصب الصلاة على الاغراء بتقدير احضروا وجامعة حال ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر ورفع الاول على الابتداء او مع حذف الخبر او على الخبرية لمحذوف ونصب جامعة على الحالية ونصب الاول على الاغراء ورفع الثاني على الخبرية لمحذوف ام (**قوله** الا مع العطف) استثناء مفرغ من اعم الاحوال اي في كل حال الا حال كونهما مع العطف اي بالواو خاصة وتعطف محذرا على محذر كاياك وزيد ان تفعل او محذرا منه على مثله كما في الآية او محذرا منه على محذر كرأسك والسيف واياك والاعياء وقوله او التكرار اي للمحذر منه كما في مثاله او لغيره كرأسك رأسك (**قوله** يجب اضمار الفعل فيهما) اي في العطف والتكرار لانهم جعلوا العطف والتكرار كالبدل من الفعل (**قوله** مثال العطف تحذيرا) اي في تحذير فتحذيرا منصوب بنزع الخافض او مفعول له للعطف وكذا يقال فيما يأتي (**قوله** ناقة الله وسقياها) اي ذروا ناقة الله وسقياها اي عن سقيها فلا تذودوها عنها بيضاوي (**قوله** الغياث الغياث) اي الزموا الغياث والله اعلم

غير المنصرف

ذكره عقب التحذير والاغراء لان له تعلقا بالفعل لشبهه له كما انهما متعلقان به (**قوله** وهو ما لايدخله) اي السببان او السبب القائم مقامهما كما في الرضي (**قوله** الكسرة والتنوين) هذا مبني على ان الصرف هو الكسرة والتنوين معا فلا يمتنع منه الا مجموعهما واما على انه التنوين فقط كما هو مذهب المحققين فالجر تابع له وجودا وعدما لتآخيهما في الاختصاص بالاسم المتصرف وعلى انه الكسرة فقط فالتنوين كذلك (**قوله** لا تصرف اسما) بكسر الفاء لالتقائها ساكنة مع السين بعد حذف الهمزة (**قوله** علتين) اي فرعيتين لفظية ومعنوية مختلفتين بجهتي ذلك لان الفعل متفرع عن الاسم في اللفظ لاشتقاقه منه وفي المعنى لاحتياجه في اعماله الى فاعل

من علل التسع او حالة (واحدة كثنتين) اي كعلتين اي تقوم مقامهما فاعدل وصف انث عرف اعجم اجمع ركب وزد الفعل زنه تمنع

الي الفاعل وهو لا يكون الا اسما فتوقف على وجود الاسم لتطلب معني فرعيتين مختلفتين لهاذا
تنزع بعض الاسماء عن غيره كذلك فقد اشبه الفعل فيعطي حكمه وهو المنع من الصرف تخفيفا للثقل
بشبه الفعل الثقيل فخرج ما ليس فيه فرعية اصلا كرجل وما فيه فرعية واحدة كزيد وامرأة وما فيه
فرعيتان في اللفظ فقط كاجمال او في المعني فقط كحائض وطامث وكذا ما فيه فرعية اللفظ او
المعني فرعيته واحدة كبعير فهو اعم مما (قوله من تسع) من للتبعيض وتسع صفة لمحذوف صفة
لعلتين وتسع صفة لمحذوف ايضا اي علتين كائنتين من علل التسع وليس فيها معنوي سوى العلمية
والوصفية وباقيها لفظية حتى التأنيث المعنوي لظهوره في اللفظ بتأنيث الضمير والفعل
مثلا وحصرها في التسع استقرائي وقوله تسع اي بوصل الهمزة بعد نقل فتحها الي تنوين
تسع للوزن (قوله واحدة) اي منها (قوله كثنتين) الجار من كاف التشبيه والمجرور
وتثنية ثنا الاشارة تحتمل صفتا او لحدة اي امرأة اي علة واحدة من التسع كائنة كالعلتين اي
تقوم مقامهما (قوله فاعدل في) بيان للعلل التسع اجمالا وسيأتي تفصيلها والعدل
تحقيقا او تقديرا فرع العدول عنه وقوله غير منصرف خبر مبتدا محذوف اي هو وكذا
يقال في كل ما يأتي (قوله صف انث) بوصل الهمزة بعد نقل فتحها الي الفاء للوزن
ايضا والوصف فرع الموصوف والتأنيث لفظيا او معنويا فرع التذكير (قوله عرف)
بكسر الفاء لالتقائها ساكنة مع همزة اعجم بعد سقوط همزتها ايضا والتعريف فرع التنكير (قوله
تعريف العلمية) اذ هي المرادة بالتعريف هنا (قوله اعجم) بكسر الميم لالتقائها ساكنة مع
جيم اجمع بعد سقوط همزتها ايضا والعجمة فرع العربية بالنسبة لغة كل قوم عندهم بالنسبة الي
ما يأخذونه من غيرها (قوله اجمع) اي الجمع المتناهي وهو فرع الواحد (قوله ركب)
اي تركيب مزج وهو فرع الافراد (قوله زد الالف والنون) وهي فرع المزيد عليه لا
(قوله والفعل) منصوب على شريطة التفسير (قوله وزن الفعل) اي اجعل
الاسم موازن الفعل وهو فرع وزن الاسم اذ وزن كل منهما مخالف لوزن الاخر فاذا وجد
في الاسم وزن الفعل كان فرعا بالنسبة الي وزنه (قوله تمنع) مجزوم على جواب الاوامر
قبله اي ان تجعل كل واحدة مما ذكر تمنع صرف الاسم اي على ما يأتي من تعيين ما يستقل
بالمنع وتعيين ما يمنع مع العلمية وما يمنع مع الوصفية وبيان الشروط المعتبرة في بعضها (قوله
فالف التأنيث في) اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة لا تنصرف في تعريف ولا تنكير

(فاعدل) نحو عمر غير
منصرف للعدل والتعريف
وثلاث ومثلث غير منصرف
للعدل والوصف (صف)
كاحمر والفضل غير منصرف
للوصف ووزن الفعل
وسكران للوصف والالف
والنون الزائدتين (و
انث) كفاطمة وطلحة و
زينب غير منصرف
للتعريف والتأنيث
(عرف) تعريف العلمية
(اعجم) كابراهيم واسحق
ويعقوب غير منصرف
للعجمة والتعريف
(اجمع) نحو مساجد
ومصابيح ودنانير غير
منصرف للجمع الاقصى
(ركب) كبعلبك ومعدي
كرب غير منصرف للتركيب
والتعريف (وزد) الالف
والنون الزائدتين نحو
عثمان غير منصرف للالف
والنون الزائدتين و
التعريف وسكران للالف
والنون الزائدتين و
الوصف (والفعل زنه)
اي وزن الفعل مثل احمد
ويزيد ويشكر لوزن الفعل والتعريف (تمنع) فالف التأنيث والجمع الذي قام مقام علتين (فالف التأنيث)

قوله اثنا عشر نوعا) اما الخمسة الاولى فقد مر كلها الا واحدا الاول الف التأنيث مطلقا والثاني الجمع المتناهي والثالث العدل التحقيقي والرابع وزن الفعل مع الوصف الاصلي والخامس الالف والنون الزائدتان في وصف على فعلان وهذه التي اخره طلبا للاختصار واما السبعة الباقية فهو ما كانت احدى علتيه العلمية الاول التأنيث مطلقا الثاني العجمة الثالث التركيب المزجي الرابع زيادة الالف والنون في العلم الخامس وزن الفعل السادس العدل التقديري

وسبعة لا تنصرف في التعريف وتنصرف في التنكير وذكر منها ستة ولما شرع في بيان الموانع بدا بما يمنع في الحالتين معا مقدما ما منه المستقل لانه امكن في المنع (قوله اي المقصورة والممدودة) المراد التي عليها المجاورة بالالف والالف في الهمزة الاخيرة فقط واصلها الف لينة فاصل حمراء حمرى بالقصر فالمقصور والمد زائد وقبلها الف فقلبت الاخيرة همزة (قوله والجمع) بالرفع عطف على الف التأنيث فهما مبتدأ والخبر قوله التي اي كل واحدة من الف التأنيث والجمع الاقصى العلة التي (قوله علتين وعلة) اي علتين واعاد لعدم التثنية الى العطف مع عدم نكتة لذلك للضرورة (قوله اي الجمع والف التأنيث تقوم) اي تقوم كل واحدة منهما مقام علتين اما الالف فانما استقلت بالمنع لان في المؤنث بها فرعية ذات جهتين جهة راجعة للفظ وهي دلالتها على التأنيث وجهة راجعة للمعنى وهي لزوم زيادتها واما الجمع فانما استقل بالمنع لان فيه فرعية لها جهتان جهة راجعة للفظ وهي الجمع وجهة راجعة للمعنى وهي عدم النظير (قوله فالعدل) الاولى الواو بدل الفاء والعدل مبتدأ وخبره محذوف كما قدره الشارح والجملة عطف على جملة الف التأنيث وكذا يقال فيما يأتي (قوله وهو تحويل الاسم) اي لغير قلب او تخفيف او الحاق ومعنى انه تخرج اسم مقلوب نحو ايس مخفف بسكون الخاء مخفف مكسورها ونحو زيادة الواو في كوثر الحاقه بجعفر ونحو رجيل مصغر رجل للزيادة معنى التحقير وهو ضربان احدهما في المعارف وليه في المذكر فعل نحو عمر وزفر علما كالعمر وفي المؤنث فعال فاعلة نحو حذام وثانيهما في الصفات وهو اما في العدد وليس عندنا فعال ومفعل كاحاد وموحد او في غيره وهو اخر وفائدته اما تخفيف اللفظ باختصاره كما في مثنى وآخر او تخفيفه مع تمحضه للعلمية كما في عمر وزفر وعامر وزافر لاحتمالهما قبله للوصفية من (قوله مطلقا) حال من ضمير المبتدأ المستتر في الخبر المحذوف لا من المبتدأ لانه ممنوع عند الجمهور وان جوزه سيبويه (قوله تحقيقا) اي ان دل عليه غير منع الصرف بحيث لو سمع مصروفا لعلم كونه معدولا كما في مثنى وآخر من (قوله تقديرا) اي ان لم يدل عليه غيره وهذا خاص بالاعلام كما في عمر من (قوله وثلاث ومثلث) اي واحاد وموحد لان هذه الالفاظ الثمانية متفق على ورودها عن العرب ومن الاربع الى العشرة مختلف فيها والصحيح ان الباقي مسموع الى العشرة (قوله في معدولة) اي فتقول جاؤوا ثلاث اي ثلاثة ثلاثة بالتكرار فعدلت عن صيغة المكرر الى ثلاث اختصارا او تخفيفا والدليل على العدل كونه بمعنى المكرر ولكنه لا يقال في الحوانية ولا نسمع هذه الالفاظ الاعلى ظاهرها معنى الوصف وان كان اصلها

وهذه اذكره هنا وارجعه في قوله فالعدل مطلقا كمثنى وعمر طلبا للاختصار ايضا والتأنيث بالف الالحاق المقصورة مع العلمية وهذه التي اريد ذكره لعله لبعد رتبته اه مؤلف

اي المقصورة والممدودة (والجمع) الاقصى (التي قامت مقام علتين علة) اي الجمع والف التأنيث تقوم مقام علتين ولا يحتاج الى انضمام علة اخرى كحبلى وحمراء ومساجد ومصابيح

فالعدل مطلقا كمثنى وعمر والوصف الاصلي مع التأنيث

(فالعدل) يمنع الصرف وهو تحويل الاسم من حالة الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي (مطلقا) اي سواء كان تحقيقيا او تقديريا (كمثنى) وثناء وثلاث ومثلث ورباع ومربع في معدولة

قوله لزومها) اي بخلاف التاء فانها لانفصالها في التقدير الانفصال غالبا قوله عدم النظير اي بخروجه عن صيغ الاحاد العربية لفظا اذ ليس فيها ما يوازنه وحكما لانه لا يصغر على لفظه ولا يجمع مرة اخرى تكسيرا ولذا سمي منتهى الجمع لانتهاء الجمع اليه بخلاف غيره من الجموع فانه يصغر ويجمع افاده مرخ اه مؤلف

اسماء للعدد ولا يقال ان وصفيتها عارضة كاصلها فلا تؤثر المنع لان وضع العدد ولا ضير ق
منع المعدول عنها افادة التكرير اي تكرير نعوتها كما في اجنحة مثنى وثلاث ورباع ونحو الا كقوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع والخبر الصلاة الليل مثنى مثنى وكرر هنا
للتوكيد (قوله تحقيقا) اي لا تزيد عليه وورود اللفظ على خلاف ما يستحسنه مع اتحاد المعنى
مرخ (قوله عن اثنين اثنين الخ) اي بالواو في المواضع الثلاثة لان المقصود التقسيم ولهذا القسم
مكرر لبيه ابلا عطف نحو جاء القوم رجلا رجلا (قوله اصلا) حال من ضمير الوصف المستتر في الخبر
المحذوف اي والوصف كذلك يمنع الصرف حال كونه اصلا (قوله اي وشرط الوصف) اي وشرط
منع الوصف ان يكون وصفا في الاصل اي في وضعه اما لا في الحال كما يأتي (قوله ولو كانت الكائنة
ة) قال في الخلاصة والغ عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية
(قوله اربع) اي بفتح الباء فانه في الاصل اسم للعدد المخصوص لكن العرب وصفت به في نحو
نظرا للاصل والتمثيل لذلك لا ينافي ان فيه ملغيا آخر وهو قبوله التاء لكن الاولى التمثيل
بالاربع لحيوان فانه منصرف مع عدم قبوله التاء لعروض وصفيته مرخ (قوله منع التا)
منع ماض مجهول والنائب ضمير الوصف مستتر فيه والتا مفعول ثان والجملة حال ايضا (قوله
اي وشرط الوصف ايضا ان يكون ممنوع التأنيث بالتاء) اي اما لان مؤنثه فعلاء بالفتح و
المتكافئ زوانيهل واحمر او فعلى بالفتح والقصر كافعل التفضيل او لا مؤنث له اصلا كاكمر
لكبير الكمرة الذكر وآدر لكبير الادرة فهذه الثلاثة لا تنصرف للوصف الاصلي وهو فرعية المعنى
ووزن الفعل وهو فرعية اللفظ لان هذا الوزن اصل في الفعل وهو به اولى لان الهمزة
على معنى التكلم فيه دون الاسم وما كانت زيادته لمعنى اصل لغيره (قوله فلهذا تقول مررت
برجل عريان ة) كان الاولى اسقاط عريان وعريانة وسكران وسكرى هنا لما علمت انفا اعا
يأتي (قوله ويرحل الرمل) بمعنى غير نحوه قولهم عام ارمل اي قليل المطر فانه لا يصرف
لان يعقوب حكى فيه سنة رملاء فلا يقبل التاء مرخ (قوله اي اذا كان على وزن افعل كاغن)
تفسير لما افاده التمثيل بالغر وهو كذلك للعلمية تمام ولا يرد ان الوصف يمنع مع ثلاثة اشياء
العدل ووزن الفعل وزيادة الالف والنون وليس مقصورا على هذا الوزن لان الاول قد
اشار اليه بقوله العدل فاكتفي به هنا والثالث بقوله وصف يستغني فيه على الثاني فاشار
اليه هنا بضم الوزن المانع مع الوصف هو ما كان الفعل احق به اذ ذكر فالاولى تعليق المنع عليه

تحقيقا عن اثنين اثنين
وثلاثة ثلاثة واربعة
اربعة (وعمر) وزفر
وزحل وجمع ولا تنعدل
عن عامر وزافر وزاحل
(والوصف اصلا) اي
شرط الوصف ان يكون
وصفا في الاصل فلو
كانت الكائنة في الاصل
اسما ثم طرأت الوصفية
لم يعتد بها فلذلك
صرف اربع في مررت
بنسوة اربع (ومنع
التا) اي وشرط الوصف
ايضا ان يكون ممنوع
التأنيث بالتاء فلهذا
تقول مررت برجل
عريان وبرجل ارمل
لقولهم في المؤنث عريانة
وارملة بخلاف سكران
واحمر فان مؤنثهما
سكرى وحمراء (كاغن)
اي اذا كان على وزن
افعل

لا علي وزن افعل فقط لئلا يخرج نحو اجيمر وافيمنل فر المصغر مع انه لا ينصرف لانه علي وزن متأصل في الفعل كابيطر مضارع بيطر ولا علي وزن الفعل مطلقا لئلا يشمل نحو بطل مع انه منصرف لانه وزن مشترك ليس الفعل اولي به فظهر ان الوزن المعتبر هنا هو وزن المضارع المبدوء بالهمزة في بعض صيغه دون غيره من باقي الافعال العدم وجودها في الاوصاف او لانها مشتركة بخلافه مع العلمية كما سيأتي مخ (**قوله** مؤنث التا) اي المؤنث بالتاء لفظا مبتدأ وعلم بدل منه والخبر محذوف كما مر ويجوز ان يكون علم هو الخبر (**قوله** اي شرط التأنيث بالتاء) اي شرط منع المؤنث بالتاء لفظا كونه علما لما يأتي اي مطلقا سواء كان علما لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا علي ثلاثة احرف كما مر ام لا كهبة علما ساكن الوسط ام لا الي غير ذلك مما يأتي ولذا اجرء علم مؤنث كابي هريرة وابي قحافة (**قوله** كالمعنوي) اي كالمؤنث المعنوي الذي ليس علامة لفظية بل مقدرة وهي الا التأنيث مطلقا راجع للفظ كما تقدم لان علامة اللفظ اما ان المقدرة لفظية بيت والمراد كالمعنوي في اشتراط كونه علما فالعلمية فرعية المعنى والتأنيث فرعية اللفظ في المؤنث مطلقا وانما اختص منع التأنيث بالعلمية لان العلم المؤنث تلزمه التاء لفظا او تقديرا لما ذكر فاشبهت تائه الف حبلي في اللزوم فمنعت بخلاف تاء الصفة كقائمة فانها في حكم الانفصال لذهابها في قائم فلم تؤثر مخ (**اعلم**) ان العلمية كما تتعين مع التأنيث تتعين مع العجمة والتركيب كما يأتي وانما اشترطت العلمية في هذه الثلاثة لتكون لازمة ولا يتطرق لها التغيير فتضعف فلا تصلح سببا لمنع الصرف والاعلام محفوظة عن التغيير بقدر الامكان افاده يس (**قوله** ومنع هند) اشارة الي ان شرط تحتم منع المعنوي ان لا يكون كهند بان يكون زائدا علي ثلاثة احرف لان الرابع ينزل منزلة تاء التأنيث او محرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الرابع او اعجميا كبلخ لان العجمة لما انضمت الي التأنيث والعلمية تحتم المنع وان كانت العجمة لا تمنع صرف الثلاثي لانها هنا لم تؤثر منع الصرف وانما اثرت تحتم المنع او منقولا من مذكر نحو زيد اذا سمي به امرأة لانه حصل بنقله الي التأنيث ثقل عادل خفة اللفظ قال في الخلاصة

وشرط منع العار كونه ارتقي	فوق الثلاث او كجور او سقر
او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر	فان كان نحو هند فوجهان

المنع لوجود السببين والصرف لمقاومة السكون احدهما ولكن المنع اقوي قال في الخلاصة

وجهان في العادم تذكيرا سبق	وعجمة كهند والمنع احق

مؤنث التاء علم كالمعنوي ومنع هند النوع فقد

(مؤنث التاء علم) اي شرط التأنيث بالتاء كونه علما كحمزة وطلحة وهبة ولذا صرف قائمة في مررت بامرأة قائمة (كالمعنوي) اي شرط التأنيث المعنوي ان يكون علما كزينب لا كحريح في مررت بامرأة جريح (ومنع هند)

ومنع مصدر مبني أضاف الى مفعوله مع حذف المضاف كما اشار اليه الشارح او الى
مفعوله الاول مع حذف الثاني اي منع هند الصرف وجملة قد قوي خبره (قوله لا
كنوح) عطف على هند والكاف اسم بمعنى مثل اي لا منع صرف نحو نوح فانه غير قوي
كما يأتي (قوله قد قوي) اي لوجود السببين كما مر (قوله من المؤنث) اي من العلم المؤنث
المعنوي ولم يكن اعجميا ولا منقولا من مذكر وقوله قوي اي يجوز فيه الصرف والمنع والمنع
قوي فمن صرف نظر الى خفة السكون ومن منع نظر الى وجود السببين ولم يعتبر الخفة (قوله
وانه كنوح ولوط من الاعجمي) اي فعلم المذكر الثلاثي الاعجمي اما المؤنث كجور فممنوع الصرف
لتقوي العجمة بالتأنيث (قوله الساكن الوسط) ليس بقيد اذ لا فرق في ذلك بين الساكن
الوسط كنوح والمتحرك كشتر وملك لان العجمة سبب ضعيف فلم تؤثر بدون زيادة على الثلاثة
بخلاف التأنيث فانه سبب قوي فيمكن اعتباره مع سكون الوسط وتحرك الوسط نزل منزلة تحتم
المنع فلا يرد انه لم يجز في نوح ولوط الوجهان لما جاز في هند مع ان كلا وجد فيه سببان (قوله
منعه غير قوي بل ضعيف) يقتضي جواز المنع والذي في شرح الكافية صرف ذلك قولا واحدا في
لغة جميع العرب ولا التفات الى من جعله ذا وجهين مع السكون ومحتم المنع مع الحركة و
هو عيسى بن عمر وتبعه ابن قتيبة والجرجاني (قوله معرفة الاعلام) معرفة اما مبتدأ
والخبر محذوف وكما مر اي كذلك اي تمنع الصرف او عطف على الضمير في الخبر المحذوف ومع حذف
العاطف وهو ممنوع الى الاعلام من اضافة العام الى الخاص كشجر اراك فهي للبيان بمعنى
من ويمكن ابقاؤها في قوله وعجمة الاعلام لان العاطف فيه مذكور والاضافة بيانية على معنى
من لان بين المتضايفين عموما وخصوصا ولا يرد اختلافهما افرادا وجمعا فلا يصح الحمل لان هذا
الاختلاف لا ينظر اليه لعروضه ولامكان جعل ال جنسية فتبطل معنى الجمعية افاده مخ
(قوله المراد من التعريف) اي المفهوم من قوله عرف في البيت الذي جمعت فيه العلل (قوله
تعريف العلمية لا غيرها) اي لان تعريف المضمرات والمبهمات لا يوجد الا في المبنيات ومنع الصرف
من احكام المعربات والتعريف باللام والاضافة يجعل غير المنصرف منصرفا كما مر فلا يتصور
كونه سببا لمنع الصرف فلم يبق الا التعريف العلمي وانما جعل المعرفة سببا والعلمية شرطا ولم يجعل
العلمية سببا كما جعل البعض لان فرعية التعريف للتنكير اظهر من فرعية العلمية له ليس (قوله
مثل زينب) خبر مبتدأ محذوف اي وذلك مثل زينب (قوله قبل العرب) حال من ضمير المسند أي في

(لا كنوح قد قوي) اي منع صرف نحو هند ودعد من المؤنث الثلاثي الساكن الوسط قوي واما نحو نوح ولوط من العجمي الساكن الوسط فمنعه غير قوي بل ضعيف

معرفة الاعلام مثل زينب

وعجمة الاعلام قبل العرب

(معرفة الاعلام) اي شرطها ان تكون علما (مثل زينب) اي المراد من التعريف تعريف العلمية لا غيرها من المعارف (وعجمة الاعلام قبل العرب) اي

الخبر او من المعطوف على ما مر اي حال كون عجمة الاعلام من وضع غير العرب افاده الفاكهي
(قوله يشترط لاعتبار العجمة) اي المفهوم من قوله اعجمي في البيت المذكور ويشترط ايضا ان
تكون زائدة على ثلاثة احرف على ما مر (قوله ان تكون الكلمة علما في لغة العجم) اي بان
تنقل وهي علم في العجم الى لسان العرب بخلاف ما نقل في لسانهم وهو نكرة كلجام وفيروز ثم جعل
علما وهذا منصرف اتفاقا وبخلاف ما كان نكرة في لسانهم ثم نقل علما من اول الامر كبندار بفتح
الباء فانه في العجم اسم جنس للتاجر وقالون فانه بالرومي اسم جنس للجيد ولم تستعملهما
العرب الا كذلك بل علمين وهذا في مر فقولنا امر مع زيادة (قوله الاربعة) والمصروف منها
في الشرف نوح ولوط وشيث فهذه الستة منصرفة وجمعها قول الشاعر

تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا ... وهودا ولوطا ثم شيثا محمدا

(قوله الجمع) اي المفهوم من قوله جمع في البيت المذكور وهو اما مبتدأ او خبر محذوف
كما مر او عطف على الضمير في الخبر المحذوف مع حذف العاطف كما مر ايضا (قوله منتهى الجموع)
اي اقصاها اي لا يجمع جمع تكسير مرة اخرى بعد حصوله على هذه الصيغة قاله على
الكفراوي وفي بلة الصدي ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع عندهما وانتهت
اليهما فلا يتجاوزهما فلا تجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من الجموع فانه قد يجمع فمنتهى
الجموع بدل من المبتدأ او المعطوف او هو الخبر على الاول ودون تا حال من ضمير المبتدأ الذي في الخبر على
الاول او من المعطوف على الثاني او من الخبر على الثالث (قوله على وزن مفاعل) اي مما كان مفتوح
اوله وكان ثالثه الفا ليست عوضا وبعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن لم ينو بهذا الثاني
وما بعده للانفصال وبعدها ايضا كسر لفظي او مقدر كما وانه متى استوفى الجمع هذه الشروط
السبعة استقل بالمنع لخروجه عن صيغ الآحاد العربية اذ لا تجد مفردا عربيا بهذه الاوصاف و
متى انتفى له هذا شرط الثلاثة اما مفرد او زنة (قوله فرازنة) هو نوع من الشطرنج (قوله
وصياقلة) هو وصياقل جمع صيقل وهو شحاذ السيوف اي محددها وجلاؤها قاموس وفي
المختار والصانع الصيقل والجمع الصياقلة اه (قوله لوجود التاء فيهما) اي و
لتحرك اوسط الثلاثة بعد الالف (قوله مركب الاعلام) بالاضافة كما في جمع
الاعلام اما مبتدأ او خبر محذوف كما مر او عطف على الضمير في الخبر المحذوف مع حذف العاطف
كما مر ايضا وبالمزج متعلق بياتي وفيه ضمير مستتر عائد على مركب والجملة حال من ضمير المبتدأ

يشترط لاعتبار العجمة
ان تكون الكلمة علما
في لغة العجم كابراهيم
ويعقوب وليس من الانبياء
كلهم الا اربعة محمد
وصالح وشعيب وهود

الجمع منتهى الجموع دون تا

مركب الاعلام بالمزج اتى

(الجمع منتهى الجموع
دون تا) اي شرط الجمع
ان يكون على صيغة
منتهى الجموع بان
يكون على وزن مفاعل
كمساجد ودراهم او
مفاعيل كمصابيح و
دنانير وان لا يكون
فيه تاء فقرازنة
وصياقلة منصرفان
لوجود التاء فيهما
(مركب الاعلام

فتح في الخبر على الاول او من المعطوف على الثاني (قوله بالمزج) اي بالخلط وخرج به تركيب الاضافة فانه منصرف وتركيب الاسناد فانه يحكى كما يأتي (قوله التركيب) اي المفهوم من ركب في البيت المذكور ايضا (قوله شرطه العلمية) اي لبا من من الزيادة فيحصل له قوة فيؤثر في منع الصرف كما مر (قوله نحو بعلبك ومعدي كرب وحضرموت) احترز به عما ختم بويه كسيبويه وما ركب من الاعداد كاحد عشر والظروف زمانية نحو فلان يأتينا صباح مساء او مكانية كقولهم سهلت الهمزة بين بين اي بينها وبين حرف حركتها والاحوال نحو ذهب القوم شغر بغر اي متفرقين وهو جاري بيت بيت اي بيتنا ملاصق البيت فكلها مبني وان كان من المزجي اما الاول فعلى الكسر تغليبا للجزء الثاني لانه ويه اسم صوت والكسر على اصل التقاء الساكنين واما غيره فعلى الفتح فان سمي به في العددي ثلاثة اوجه ازالة على حاله واضافة صدره الى عجزه واعرابه غير منصرف وفي الحالي والظرفي وجهان اضافة صدرهما الى عجزهما وازالة التركيب هذا رأي سيبويه وقيل يجوز التركيب والبناء ايضا بزيادة (قوله والمراد بالمزج) اي بتركيب المزج (قوله دون اضافة ولا اسناد) اي بان ينزل عجزه من الصدر منزلة تاء التأنيث في ان الاعراب على العجز وما قبله ملازم لحالة واحدة ولذلك التزم فتح آخر الصدر الا اذا كان معتلا فيسكن كمعدي كرب لان ثقل التركيب اشد من ثقل التأنيث وان كان مثلها فيما قبل تاء التأنيث يفتح كرامية اسم في وحاصل من ذلك ان التعريف للمزجي المعرب اذ هو المانع من الصرف فلا اعتراض بان المركب المختوم بويه والعددي والحالي والظرفي من مركبات مزجيات لما مر مع ان التعريف لا يصدق عليها وقوله دون اضافة اي لان المضاف منصرف ولان الاضافة تخرج المضاف الى الصرف او الى حكمه فكيف يؤثر في المضاف اليه ايضاده وقوله ولا اسناد اي لان الاسنادي يحكى لان التسمية بها انما هي لدلالتها على قصة غريبة فلو تطرق اليها التغيير عن ان تفوت تلك الدلالة لكن نسب ابن ثامح الحكاية بمعربه تتقدم ابن زهيد ابن الحاجب الى انه مبني فخرج به حينئذ لظاهر لانه منع الصرف من احكام المعربات واعلم ان الذي ذكره في المركب المزجي غير ما تقدم من اعرابه غير المنصرف فهو الافصح ومقابله بناء الجزئين على الفتح واعراب الاول واضافته الى الثاني (قوله الزائد انا) اي المراد ان من الزيادة المفهومة من زيد في البيت المذكور ايضا وهو اما مبتدأ او الخبر محذوف كما مر اي كذلك اي تمنعان الصرف او عطف على الضمير في الخبر المحذوف بحذف العاطف كما مر ايضا والالف والنون بدل من المبتدأ على الاول او من المعطوف على الثاني او هو الخبر كما مر وفي اعلام متعلق بمحذوف حال من ضمير المبتدأ في الخبر على الاول او من المعطوف على الثاني او من الالف والنون او صفة لهما وفعلان من اوزان الصفة بخصوص العلمية على الوزن والزيادة

بالمزج الخ) اي التركيب شرطه العلمية وان يكون تركيب مزج نحو بعلبك ومعدي كرب وحضرموت والمراد بالمزج ان يجعل الاسمان اسما واحدا دون اضافة كعبد الله ولا اسناد كتأبط شرا زادها

الزائدتان الف والنون في

اعلام نحو الزور وصف بنفي

(الزائدتان الف والنون

ووصف عطف على اعلام فعلان وفاعل يبتغي فعالنة في البيت اللغي وضميره فيه متعلقين

والجملة صفة لوصف (قوله في اعلام فعلان) اي في اعلام حاوية زائدتي فعلان وان

لم تكن على وزن فعلان بفتح الفاء بل يشمل ما بتثليثها كما نبه عليه الشارح بالتمثيل به

وغيره قال في الخلاصة · كذا كل حاوي زائدتي فعلانا · كغطفان او كاصبهانا

بخلاف الوصف فانه يعتبر كونه على فعلان بالفتح كما يأتي فان قلت يصدق في التذه هذه زخارة

في المعنى اذ يكون المعنى حينئذ الالف والنون في اعلام حاوية الالف والنون قلت غايته انه

الاظهار في مقام الاضمار ولا يخفى نكتته شيخنا (قوله الزائدتان) علامة زيادتهما ههنا

فيما يأتي سقوطهما في بعض التصاريف فان كانا في غير متصرف فعلامتهما ان يكون قبلهما اكثر

من اصلين الا في المضاعف فانه ان قدرت اصالة التضعيف فالزيادة والا فالنون اصلية في غير

ما سمع فيه احدهما فقط والا فلا يتعدى مخ باختصار (قوله فشرطه ان يكون علما) فيه

اشارة الى التعميم الذي ذكرناه (قوله ووصف) اي على وزن فعلان بالفتح لا غير لان في العصا

على الجاري انه لا يوجد في الصفة فعلان بالكسر مطلقا ولا بالضم الا ومؤنثه فعلانة بالهاء

كخمصان وخمصانة وليس الكلام فيه لانه منصرف وانما الاسم فعلى الاوزان الثلاثة مخ (قوله

ينتفي فعلى) اي بان يكون مؤنثه فعلى بالفتح والقصر كسكرانة او لا مؤنث له اصلا كلحيان لكبير اللحية

ورحمن والاول غير منصرف اتفاقا والثاني على الصحيح لانا لو فرضنا له مؤنثا لكان فعلى لانه

اولى به من فعلانة (قوله فشرطه انتفاء فعلانة) اي واصالة الوصفية ايضا ليخرج نحو

مررت برجل صفوان اي قاس قلبه لعروض وصفيته لانه اصله اسم للحجر الاملس وانما اشترط

انتفاء فعلانة لان شبههما المانع عنهما الالف حمراء في انهما في بناء يخص المذكر ولا تلحقهما التاء كما

ان الف حمراء في بناء يخص المؤنث ولا تلحقهما التاء مخ (قوله ومن ثم) اي لاجل اشتراط

ذلك امتنع من الصرف رحمن (قوله لا يجئ فيهما سكرانة) اي بل سكرى فقط (قوله وصرف

ندمان) عطف على امتنع فاي ومن ثم صرف ندمان اي اذا كان بمعنى النديم اي المنادم اما اذا كان

من الندم فلا يصرف لان مؤنثه ندمى مخ (قوله لان مؤنثه ندمانة) ولم يجئ

كذلك الا الفاظ معدودة جمعها ابن مالك في قوله · اجز فعلى لفعلانا · اذا استثنيت حبلانا

ودخنانا وسخنانا · وسيفانا وضحيانا · وصوجانا وعلانا · وقشوانا ومصانا

وموتانا وندمانا · واتبعهن نصرانا · وذيله المرادي بقوله

(في اعلام فعلان) اي اذا كان الالف والنون الزائدتان في علم اسم صفة فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان ومروان

(ووصف ينتفي)

فعلانة عند وزن الفعلان

يختص بتغلب بالتاء مطلقا

(فعلانة عنه) اي وان كانا في صفة فشرطه انتفاء فعلانة في مؤنثه ومن ثم امتنع رحمن وسكران لانه لا يجئ فيهما رحمانة وسكرانة وصرف ندمان لان مؤنثه ندمانة

وزن فيهما خمصانا على لغة واليانا فهذه اربعة عشر لفظا كلها بفتح الفاء
ومؤنثها افعلانة وما عداها فمن وزن فعلان بالفتح يجب في مؤنثه فعلى فقوله اجمع
في مقابلة الامتناع فيصدق بالوجوب اهـ مخ (قوله ووزن الفعل) اما مبتدأ او الخبر
محذوف كما مر اي كذلك يمنع الصرف او عطف على الضمير في الخبر المحذوف كما مر ايضا (قوله
ان يختص) اي ذلك الوزن بالفعل والمراد به ما لا يوجد في غيره الا ندورا وذلك كفعل الماضي
المجهول وفعل الماضي المعلوم المضعف والمفتتح بتاء مطاوعة او بهمزة وصل وتقطع عند
التسمية به ومضارع وامر غير الثلاثي الا امر المفاعلة فكل هذه الاوزان مختصة بالفعل لانها
لا توجد في غيره الا نادرا كدئل ويخلبا او في اسم اعجمي كبقم واستبرق فاذا اسمي بشي منها منع
من الصرف للعلمية والوزن المختص او مع فاعله ولو مستترا لحكي واما مضارع الثلاثي وامره
فمن الغالب كما سيأتي واما امر المفاعلة فالاسم اولى به لكثرته فيه فلا يؤثر تصريح مخ (قوله
او يغلب) اي ذلك الوزن في الفعل والمراد الغالب حقيقة بان يوجد فيه كثيرا كاثمد واصبع
فان هاتين الصيغتين تكثران في الفعل دون الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من امر الثلاثي فاذا اسمي
باثمد او اصبع او ابلم منعته من الصرف او يكون مع ذلك في اوله زيادة تدل على معنى فيها في الفعل
دون الاسم وهو مضارع الثلاثي المبدوء بغير الهمزة او حكما بان يقتضي القياس كثرته فيه لاقتناه
بالزيادة المذكورة ولم يغلب في الفعل بل استوى فيهما وهو مضارع الثلاثي المبدوء بالهمزة
افاده مخ وبذلك يندفع ما يقال ان في قوله او يغلب قصورا والاولى التعبير بما هو اولى بالفعل
كما في التسهيل (قوله وبالتا) متعلق بقوله ما قرن وفيه ضمير الوزن مستترا والجملة حال من
ضمير يغلب اي او يغلب ذلك الوزن في الفعل حال كونه غير مقترن بالتاء وكما نبه عليه الشارح
رح فيما بعد (قوله اي وزن الفعل شرطه) اي ويشترط ايضا كون الوزن لازما باقيا غير
مخالف لطريقة الفعل فتفهم للقام في شرح الالفية بس (قوله كضرب) اي على وزن المجهول
نظرا لاعتبار الضمير بس (قوله ان يكون في اوله زيادة) فيه قصور كما علمت وقوله في اوله احتراز
عن فاعل بالفتح فانه وان اشتمل على زيادة تدل في الفعل كضارب دون الاسم كخاتم وهي الف المفاعلة
ولكن ليست اولا ليخلص الفعل اولى بمثل الاسم وان كان اكثر في الفعل من وقوله زيادة احتراز عما
لو كان اوله اصليا فلا اثر له وانما اثر حروف المضارعة كما في نرجس ونهشل من (قوله غير
قابل التاء) بالنصب حال من ضمير ذلك الوزن المستكن في غالبا او خبر ثان ليكون فذلك الوزن (

(ووزن الفعل ان يختص) بالفعل (او يغلب) في الفعل (وبالتا ما قرن) اي وزن الفعل شرطه ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل كضُرِبَ وانطلق او ان يكون ذلك الوزن غالبا في الفعل بان يكون في اوله زيادة كزيادة الفعل غير قابل للتاء

قوله

(**قوله** مثل احمد) اي فاحمد منقول من المضارع او الماضي المعدي بالهمزة او اسم التفضيل فهو من الغالب علما ويشكر وتغلب من الغالب حقيقة لما علم مما مر (**قوله** ونرجس) كذا في شرح القطر والصواب اسقاطه لما مر عن مس وهو بكسر النون على الاشهر المختار ويجوز فتحها مع كسر الجيم فيهما وروي عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقلعها الا شم النرجس وقال بقراط كل شيء يغذي الجسم والنرجس يغذي العقل وقال السراج الاسيوطي انه ابلغ ما يوضع في مجلس فيه النرجس لانه اشبه شيء بالعيون الناظرة بحاشي (**قوله** علما) اي حال كون كل من الاربعة علما (**قوله** تانيث بعلة) اي قوية على العمل (**قوله** والمضطر) خبر مقدم مصرف غير المنصرف مصدر مضاف الى مفعوله مبتدا مؤخر وقصر عمد ودع لكن لكه عطف عليه ويجوز ان يكون فاعل الظرف لكونه معتمدا (**قوله** ويجوز) كذا في نسخ الخط كابن عقيل وغيره وفي مس على نسخة المضطر او تناسبا مصرف اي وجوبا في الضرورة وجوازا في التناسب اه وفي مرخ على ابن عقيل هذا الجواز في مقابلة الامتناع فيصدق بالوجوب اه (**قوله** يجوز للاضطرار) اي بلا خلاف لانه رجوع الى الاصل وما قيل من الخلاف في ذي الالف المقصورة وافعل من وفيما القياس يوجب منعه كفعلاء افعل مردود كما في مرخ وغيره (**قوله** بادخال التنوين) متعلق بصرف والباء للتصوير والمراد تنوين التمكين (**قوله** عليه) اي على غير المنصرف (**قوله** اري الصبر) والشاهد في قوله مذاهب حيث نون للضرورة (**قوله** وقصر ممدود) مفعول ثان عطف على صرف غير المنصرف اي يجوز للضرورة قصر الممدود بلا خلاف لما مر وذكره هنا للاستطراد (**قوله** كقوله) اي لحسين بن عطية الضبي يجيب بها حسان بن ثابت في قوله يمر وزايا الله وصي والله هنا بفتح اللام وسكون الهاء بالقصر والمد لكنه مقصور هنا اذ فيه الشاهد وهو موضع ببلاد تميم بنجد واسم دار الامارة بالبصرة وموضع امام سجن فاموس وخفافا فاعل يمر جمع خفيف وعيابهم فاعل خفافا جمع عيبة بفتح العين وهي ما يجعل فيه الثياب واذا وضع فيها المسروق وحمل على عجز الفرس خلف الراكب تسمى حقيبة و يرجعن عطف على يمرون ويروى ويخرجن وانث فاعله بتأويل الجماعة ودارين بكسر الراء موضع في ساحل البحر يجلب منه الطيب وفي القاموس موضع بالشام وبحر الحقائب حال من فاعل

مثل احمد وزينب ويشكر وتغلب ونرجس علما

لا كما لا تنبيه تا التانيث بعلة في مؤنثه

والمضطر صرف غير المنصرف

وقصر ممدود في العكس الخلف

(و) يجوز (للاضطرار صرف غير المنصرف) بادخال التنوين عليه كقوله اري الصبر محمودا وعنه مذاهب فكيف اذا ما لم يكن عنه مذهب (و) قصر ممدود كقوله يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب

يرجع وهو بضم الباء جمع بجرة وهي الممتلئة والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء يجعل فيه الرجل زاده يسر (قوله وفي العكس) متعلق باختلف بالبناء للمفعول (قوله) اي منع صرف المنصرف) اي للضرورة كما علمت وان اجاز قوم الاول اختيارا (قوله فالاخفش) اي من البصريين (قوله والكوفيون) اي اجازوا الاول مطلقا وبعض المتأخرين في العلم لوجود احدى العلتين فيه دون غيره وبقوله انه لم يسمع في غير العلم ورد ومنعهما اكثر البصريين مطلقا والصحيح الجواز كما في الجرجاوي (قوله لقوله) اي ذي الاصبع حرثان بن الحارث من قصيدة طويلة من الهزج يرثي بها قومه قريشا (قوله ولدوا) بالبناء للفاعل وصلة من والعائد محذوف اي ولده وواو اخر الشطر الاول ميم عامر وهو مبتدأ لما اخبر فيه والشاهد حيث منع من الصرف في الشعر مع انه اسم مصروف والخبر قوله ممن وقوله ذو الطول وذو العرض صفتان لعامر اي صاحب طول الجسم وعرضه كناية عن عظم جسمه واتساعه عز جماعة نسل قريش (قوله سيغنيني) السين هنا للتأكيد والفاء يصلح للتعليل والاظهر عطف على نفر اي ولا اغناء بيده والشاهد في غناء حيث مده وهو مقصور وليس منه الغانية اذا اغربه بالغناء لانه قرينة بالفقراء شرح شواهد الخلاصة للشارح والله اعلم

العدد

هو في الحقيقة ما وضع لكمية الآحاد وخواصه مساواته لنصف مجموع حاشيتيه المتقابلتين ومعنى التقابل ان تزيد العليا عليه بقدر نقص السفلى عنه ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد لانه ليس له حاشية سفلى وقيل عدد اوقوعه في جواب كم واذا اريد بالحاشية ما يعم الصحيح والكسير دخل الواحد لانه له حاشية سفلى تنقص عنه بقدر ما تزيد العليا عليه من الكسر والاخص بالنصف فلا لئن توهم والمراد هنا الالفاظ الدالة على المعدود ومن ثم بل انحصار اي وهذا الباب في بيان كيفيتها تذكيرا وتأنيثا وتمييزها نصبا وجرا وافرادا وجمعا ونحو ذلك (قوله جئ) امر من جاء يجيء اي ائت (قوله في الذكر) اي في عدد المذكور والمراد في عدد ما احاده المذكور فالعبرة بتذكير الواحد وتأنيثه وان كان الجمع يخالفه فلكسر (قوله من ثلاثة) بيان للعدد المعبر عنه في قوله في الذكر وحال من المعدود منه اي جئ في عدد المذكور حال كونه من ثلاثة وما فوقها الى عشرة (قوله الى عشرة) بضم الشين والغاية داخلة (قوله بالتا) متعلق بجئ (قوله اي من ثلثة الى عشرة يؤنث) اي الا اللثلاثة وانحوانها اسماء جماعات كزمرة وامة وفرقة فالاصل ان تكون بالتاء لتوافق نظائرها

(وفي العكس) اي منع صرف المنصرف ومد المقصور (اختلف) فالاخفش والكوفيون على جواز الاثنين فمنع صرف المنصرف كقوله وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض ومد المقصور كقوله سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

* العدد *

جئ في الذكر من ثلاثة الى عشرة بالتا وانا العدد فلا

(جئ في عدد الذكر) اي المعدود المذكر (من ثلاثة الى عشرة بالتا) اي من ثلاثة الى عشرة يؤنث

فاستصحب الاصل مع المذكر لتقدمه رتبة وحذفت مع المؤنث فرقا لتأخر رتبته
تفريع من (قوله مع المذكر ومع المؤنث) اي ولم يجاز لما في الاثنين هنا اذا ذكر المعدود
بعد اسم العدد كما مثل. فلو قدم وجعل اسم العدد صفة له جاز اجراؤه وتركه كما لو حذف
مع قصده في المعنى اما اذا حذف ولم يقصد اصلا بل قصد اسم العدد فقط كانت كلها بالتاء
كثلاثة خمسة ستة مثلا (قوله وما دون الثلاثة) اي من واحد واثنين وواحدة واثنتين
يخالف الثلاثة في ذلك لما تخالفها في انها لا تضاف الى المعدود (قوله وفاعل) اي موازن
فاعل مصوغ من مادة اثنين الى عشرة (قوله كثالث ورابع) اي الى عاشر (قوله على القياس)
اي يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث على قياس سائر الابواب (قوله دائما) اي مفردا كان
العدد او مركبا وسواء كان الفاعل بمعنى متصف بمعناه فيفرد عن الاضافة لعدد او
بمعنى بعض فيجب اضافته الى ما اشتق منه او بمعنى جاعل فيجوز اضافته الى ما دونه وتنوينه
ونصب ما دونه (قوله واما الصفة) اي صفة المذكور مبتدأ اي واما عدد ما احاده
اناث والخبر قوله لا وحذف بقية الجواب وعائد المبتدأ لدلالة ما قبله عليه كثير في
الكلام (قوله لا) اي مع سكون شين عشر (قوله اي لا يجيء) اي فلا يجيء (قوله فيه)
اي في المثنى (قوله وكان قياسه فلا) اي لان جواب اما ملتزم الفاء الا اذا حذف ومعها قول
فيجب حذفها اي يكثر هنا اي النثر واما حذفها في الضرورة فكثير وان لم يحذف ومعها قول قال في
الخلاصة   وحذف ذي الفا قل في نثر اذا   لم يك قول معها قد نبذا
(قوله تمييزها) بالنصب مفعول اخفض (قوله اي الثلاثة الى العشرة) اي الثلاثة
وما فوقها الى العشرة في حالتيها (قوله اخفض) اي باضافتها اليه ان لم يكن موصوفا
بها والا فصفة لها ولم تكن مضافة الى مستحقه فلا يحتاج الى التمييز ولم يرد بها حقائقها نحو ثلاثة
نصف ستة لانه لما كثر استعمالها اتى واجر المميز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين
افاده من (قوله وهو جمع) اي للمطابقة بين العدد والمعدود في الجمعية والمراد
جمع قلة من جموع التكسير في الاكثر للمطابقة ايضا القلة المعدود ولان الفاظ العدد اقرب
الى جمع التكسير لفظا فتحصل المطابقة لفظا وخرج بالجمع اسم الجنس الجمعي واسم الجمع
فلا الا نادرة بمن وقد يضاف اليه سماعا على الصحيح وهو مبتدأ او جمع خبره والجملة حال
من تمييزها (قوله الا في مائة) استثناء مفرغ اي وهو جمع في جميع الاحوال الا في حال

مع المذكر ويذكر مع
المؤنث نحو ثلاثة رجال
وثلاث نسوة قال الله
تعالى سبع ليال و
ثمانية ايام وما دون
الثلاثة وفاعل كثالث
ورابع على القياس
دائما (واما الصفة)
اي عدد المؤنثة (فلا)
اي لا يجيء فيه بالتاء
وكان قياسه فلا
تمييزها اخفض وهو جمع الا
في مائة فالجمع فيها قلّا
(تمييزها) اي الثلاثة
الى العشرة (اخفض)
كثلاثة ابطل وعشرة
اعنز (وهو جمع) حال
كثلاثة فروع (الا
في مائة) اي الا اذا
كان المميز مائة

لكونه لفظ مائة كما اشار اليه الشارح رح لان المائة جمع في المعنى اذ هي عشر عشرات فطابقها في الجمعية والقلة مخ (قوله فالجمع فيها) اي جمع المائة في حال كونها تمييزا (قوله قليل) اي في الشعر شذوذا او ضرورة مخ وجملة تل خبر عن الجمع والالف للاطلاق (قوله بالمائة) اي والالف متعلق بالخفض اي انخفض بمائة تمييزا ولو غير مفرد كمائتان وثلاثة آلاف درهم (قوله اي يضاف) في بيان الوجه المختص (قوله مفردا) اي لاشتمال المائة على العشرة والعشرين فاجتمع فيها ما تفرق فيهما فاخذت من العشرة الاضافة ومن العشرين الافراد ولم يعكس لخفة هذا بحذف التنوين للاضافة وانما الالف فعوض عن عشر مائة فعومل معاملتها (قوله وكذا الالف) الرفع وفي المائة من الحكاية لان المحكي اذ لا يجوز مع الاضافة (قوله الا ماشذ) استثناء من محذوف اي بالمائة انخفض مفردا لا جمعا الا ما اي الجمع الذي شذ اي نغض بها فانك تخفضه بها فاقتصر اقلك على ما سمع منه لشذوذه (قوله كما قرئ) اي في قراءة الا حمزة والكسائي (قوله ثلثمائة سنين) بالاضافة مائة الى سنين ووجهه بتشبيه المائة بالعشرة اذ هي تعشير العشرات كما ان العشر تعشير الآحاد وقرء الباقون بتنوين مائة على جعل سنين بدلا او عطف بيان لا تمييز لئلا يشذ من جهتين جمع تمييز المائة ونصبه ص (قوله ونشذه) مستانف للعطف على شذ الاولى لانها لا يصلح للصلة لا يعطف على ما يصلح لها الا بالفاء ولم يستعمل اثنا الواو كالفاء في ذلك لا يلحق المعنى عليه وفاعل شذ قوله مائتين عاما القصد لفظه على الحكاية (قوله اي شذ تمييز المائة) اي فلا يقاس عليه واجاز ابن كيسان المائة درهما والالف دينارا (قوله كقوله) اي الربيع بن ضبع الفزاري (قوله عاما) فيه الشاهد حيث نصب مفردا بعد مائتين (قوله فقد ذهب المسرة) يروى فقد ذهب اللذاذة والفتاء (قوله وركبوا) اي المتكلم في العدد المناسب في المركب فعالا وركبوه (قوله مع) بسكون العين الموزون وان كان الفتح كثيرا (قوله عشرة) يجب تسكين الشين للوزن ايضا وان كان فتحها الاصل وقيل انما سكن لكونه افصح اذ هو لغة الحجاز في التانيث مع التركيب وان كان فتحها لغة بعض تميم على الاصل وكسرها لغة اكثر تميم في هذه الحالة وفيه انه لا يتعين به ذلك اذ المراد وركبوا مع مادة عشرة اقل منها سواء في التذكير او في التانيث بدليل قوله للاثنين في الاقل حتى يصح استثنائه منه وهو مذكر وهو كعشرة في المذكر انما يركب مع عشر بفتح الشين اتفاقا لا مع عشرة وبه لما انه انما تعرض لتفصيل التانيث والتذكير بقوله والتاء في التانية والاثنين قوله المذكور الى والى الشح مكر افتنبه (قوله اقلا) مفعول

(فالجمع فيها قلّا) بل يكون مفردا نحو عندي ثلثمائة وسبعمائة وقد جاء ثلثة ايتين وثلثمائات (ما الجمع بالمائة اخفض مفردا الا شذ وشذ نصب تمييز عاما بالمائة اخفض مفردا) اي يضاف المائة الى المعدود بها مفردا نحو مائة دينار وثلثمائة درهم الى تسعمائة وكذا الالف (الاما شذ) كما قرئ ثلثمائة سنين (وشذ مائتين عاما) اي شذ تمييز المائة بمفرد منصوب كقوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء وكان القياس مائتي عام (وركبوا مع عشرة اقلا منها وبنيا على فتح الا) (وركبوا) اي العرب (مع عشرة اقل)

الكوى

ركبوا والالف للاطلاق وهو النيف اي التسعة وما دونها (قوله منها) اي من العشرة (قوله اي تركيب العشرة) اي بما دونها كما مر (قوله مع ما دونها) اي من احد او اثنين او واحدة او واحدة على الاصل الى تسع وتسعة وادخل مع على النيف نظرا لما في المتن اشعارا بجواز الامرين (قوله فبنيا ذه) اما الجزء فلتضمنه معنى حرف العطف اذ الاصل خمس وعشر مثلا ولذلك يبطل البناء والتركيب اذا ظهر العاطف وهذا عام في عجز اثني عشر وغيره واما الصدر فلانه كجزء كلمة واعترض بان جزء الكلمة لا يستحق البناء لانه وسط والبناء انما يكون في الآخر كالاعراب ولو سلم لوجب بناء صدر المركب المزجي مطلقا ولو غير عددي الا ان يقال تسومح في تسمية فتحة الصدر بناء لمشاكلة العجز ولشبهها البناء في اللزوم وان كانت في الحقيقة فتحة بنية مرخ (قوله فتحا) انما بنيا على حركة اشعارا بعروض البناء وكانت فتحة تخفيفا لثقل التركيب مرخ (قوله الا اثني وثنتي ه) استثناء من ضمير بنيا ان على الفتح بالنسبة للاول مع قطع النظر عن التركيب كما يأتي عن مرخ (قوله فلتعرب) تفريع على الاستثناء (قوله كالمثني) اي في انه يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وانما اعربا لان لكل لعدم تركيبه بالعشر وانقع موقع نون المثني وما قبل النون محل اعراب لا بناء ففي جاء اثنا عشر رجلا اثنا مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثني وعشر مبني على الفتح لتضمنه معنى العاطف كما مر ولا محل له من الاعراب لوقوعه موقع نون المثني ولا يصح ان يقال انه مضاف اليه مرخ (قوله والتاءه) شروع في حكم التأنيث والتذكير عند التركيب والتاء مبتدأ وفي الثاني خبره (قوله في الثاني) اي في الجزء الثاني وهو العشرة (قوله من المركب) حال من الثاني ومن للتبعيض (قوله من الجزئين المركبين) اي المركب احدهما مع الآخر ولو قال من جزئي المركب لكان اولى (قوله من الثلاث) حال من المركب اي حال كون ذلك المركب من الثلاث وما فوقها الى التسع اي مع العشرة في الكل لان الكلام في المركب فلا يقال ان البيان قاصر على الجزء الاول (قوله والى التسع) الواو عاطفة لمحذوف على الثلاث اي فما فوقه زاد (قوله اي يجب التاءه) بي اتي به لاستغراق في قوله التاء في الثاني (قوله في المؤنث) اي مع المعدود المؤنث المذكور في قوله الآتي فانه ذكره وافاد بينه لك حكم العشرة في التذكير والتأنيث اذا ركبت مع الثلاثة او التسعة او ما بينهما دفعا للتوهم انها في حال تركيبها كما هي في حال افرادها في ذلك وانما لم يصرح به في

منها) اي تركيب العشرة مع ما دونها نحو احد عشر رجلا واثنا عشر الى تسعة عشر واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة جارية الى تسع عشرة (فبنيا) اي العشرة والاول عند التركيب (فتحا) اي على الفتح (الا)

اثنى وثنتي واثنتي فلتعرب

والتاء في الثاني من المركب

(اثنى) عشر رجلا (وثنتي) عشرة امرأة (واثنتي) عشرة امرأة (فلتعرب) هذه الثلاثة كالمثنى نحو بعثنا منهم اثني عشر نقيبا ونحو انفجرت منه اثنتا عشرة عينا (والتاء) يجب (في) الجزء (الثاني من المركب) اي من الجزئين المركبين

من الثلاث الى التسع ثانه

ذكرتها او بالتاء نون

(من الثلاث والى التسع) اي يجب التاء في الثاني من الجزئين المركبين من الثلاثة الى التسع في المؤنث نحو ثلاث عشرة امرأة

التذكير اكتفاء بعلمه بمفهوم قوله فالاول بالتاء قرن مع انه يعلم بالمقايسة ايضا وان لم يتقدم الذي لاحد الموضعين لكونه قياسيا في سائر الابواب وافاد به ايضا حكم الثلاثة واخواتها في ذلك حينئذ دفعا لتوهم انها في التركيب تخالف حكمها قبله كالعشرة الا انه لم يصرح بمجيء التأنيث عكس ما تقدم من الكتفاء بعلمه من مفهوم قوله والثاني في الثاني وفي تجريده ها من التاء في قوله من الثلاث والي التسع مع ان الاصل حيث كان المراد المادة وجود التاء كما في قوله مع عشرة انها حكم وادون الثلاثة مع العشرة فسكوت عنه في الافراد والتركيب فعلم انه علي القياس دائما نبه عليها الشارح اذ لا نكتة علي المصنف انه ذكره في الحالين دفعا لتوهم ان الثلاثة فيهم او في احدهما كالمذكر او ان اثنين واثنتين دفعا للتوهم ان ثبوتها عنه التركيب مع انه معلوم من ان الامر ابوا شيخنا **تنبيه** انما خالفت العشرة علمها قبل التركيب دون الثلاثة واخواتها لكراهة اجتماع تأنيثين فيما هو كالكلمة الواحدة كثلاثة عشر رجلا ولكراهة اختلاء اللفظين منها مما هو مؤنث من العلامة في ثلاث عشرة امرأة ولم يعكس لسبق الثلاثة واخواتها علي العشرة فاستحقت الاصل في العدد دونها ولان تأنيث الكلمة وتذكيرها انما يكون قياسا في آخرها وانما غتفر اجتماع تأنيثين في احدى عشرة وثنتي عشرة مع انهما كالكلمة الواحدة لاختلافهما في الاول مع ان الالف كجزء الكلمة ولانه لم تسقط في تصحيح ولا تكسير بخلاف التاء فتسقط ولبناء الكلمة علي التاء في الثاني اذ لا واحد له من لفظه فكانت كالاصل والتأنيث مستفاد من الصيغة مرخ **قوله** فان ذكرت عطف علي عدد وتأي هنا اذا انت المعدود فان ذكرت الاول الخ **قوله** اي يقرن اي وجوبا والله تعالى اعلم

(فان ذكرت المعدود) (قال الاول بالتاء قرن) اي يقرن الاول من الجزئين المركبين بالتاء في مثله كخمسة عشر رجلا

كم

☼ كم ☼

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميز في الاستفهام كم بنصب

وفي الاخبار جره انسحب

(متن)

كم

اي هذا باب ذكر ها بعد العدد لانها كناية عن العدد وهي علي قسمين استفهامية بمعنى اي عدد قليل او كثير ويستعملها فيسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى عدد كثير سميت بذلك لانها هي خبر لخبار بالكثرة يحتمل الصدق والكذب ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتشتركان في خمسة امور كونهما كنايتين عن عدد مجهول الجنس والمقدار وكونهما مبنيين وكون البناء علي السكون ولزوم التصدر والاحتياج الي التمييز وتفترقان في خمسة اخرى احدها ما اشار اليها المصنف رح والثاني ان الخبرية تختص بالماضي كرب والثالث ان المتكلم بها لا يستدعي جوابا من مخاطبه والرابع انه يتوجه اليه التصديق والتكذيب والخامس ان المبدل

معناها

قوله اي لخبر المقول بوجوبه) اي ويحتمل ان الاختيار باعتبار تعدد اللغات كما يعلم مما يأتي اهـ مؤلف

منها لا يقترن بهمزة الاستفهام بخلاف الاستفهامية في الثلاثة افاده الموضح (قوله
في الاستفهام) متعلق بمحذوف حال من كم وهي مفعول ميز اي ميز كم حال كونها مستعملة
في الاستفهام وفي المكودي في الاستفهام متعلق بميز اهـ (قوله بمنصوب فرد)
اي لزوما مطلقا لانه لم يسمع الا كذلك فالعلة في ذلك السماع او لان كم الاستفهامية
مقدرة بعدد مقرون باستفهام فاشبهت العدد المركب فافرد مميزها ونصب لمميزه
من ولجاز الكوفيون جمعه مطلقا وبعضهم ان كان السؤال عن الجماعات والا فلا وفي
من هو تفصيل حسن واجاز الفراء والزجاج والسيرافي جره مطلقا حملا على الخبرية
والمشهور انها اذا جرت بحرف جر فالنصب لازم والا فالجر راجح ففي كم فالاقوال
في النصب ثلاثة مذاهب اللزوم مطلقا والجواز مطلقا والتفصيل (قوله كم درهما
مالك) اعلم ان كم الخبرية والاستفهامية تتفقان في وجوه الاعراب ايضا فان تقدم مهما
جار فمحلهما جر والا فان كنى بهما عن الحدث او الظرف نصب على المصدرية او الظرفية
او عن الذات فان لم يليهما فعل كما هنا او كان لازما او متعديا رافعا لضميرهما او لسببيهما
او لمثله مفعول فهما في ذلك كله مبتدآن وما بعدهما خبر وان كان متعديا لم يشتغل بشيء
فهما مفعولان او اشتغل بضميرهما او سببيهما فاشتغال (قوله وكم عندك دينارا)
اشار به الى جواز الفصل بين الاستفهامية ومميزها في السعة وهو مما تنفرد به عن الخبرية
ايضا فان مميزها لا ينفصل منها الا في الضرورة (قوله وفي الاخبار) متعلق بانتخب
وهو خبر لقوله جره والضمير المجرور عائد على مميز المفهوم من قوله ميز كم اي بقطع النظر
عن كونها في الاستفهام (قوله جره) اي بامن ذكر الشيكما يأتي في الشرح وهو الصحيح لا
بمن مقدرة كما نقل عن الكوفيين (قوله انتخب) اي لخبر القول بوجوبه اذ هو في اللغة الفصحى
بشرط اتصاله بها فان فصل منها للضرورة باحد الظرفين او بهما ان يجمله اختير نصبه ويجوز
جره وقيل انه يتعين نصب المفرد حملا على الاستفهامية وفي الزرقاني عن الرضي ان بعض العرب
ينصبه مفردا كان او جمعا بلا فصل ايضا (قوله يعنيه) عبر بالعناية لخفاء التفسير لان
المتبادر فيجر المجرور لكثرة دخولها على مميز الخبرية نحو وكم من ملك ولان الظاهر من
الانتقال من المفرد المنتصب الى المجرور ده الانجرار مفردا فقط (قوله يضاف الى مفسر
اي على الصحيح كما مر (قوله لنا مجموع) بالجر صفة لمفسر والرفع خبر المحذوف اي هو

في الاستفهام كم تنتصب
فرد اي كم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد
نحو كم درهما لك وكم
عندك دينارا وفي
الاخبار جره انتخب
اي لخبر يعني ان كم
الخبرية اي التي يقصد
بها الاخبار تكثيرا
يضاف الى مفسر اما
مجموع نحو كم رجال

اما بمجموع والجملة صفة لعشر (قوله صحبت) بضم التاء المتكلم (قوله ومفرد) عطفا علي مجموع وكونه مفردا مجرورا هو الاكثر والافصح في الاستعمال والابلغ في المعني وان كان الجمع ليس شاذا وانما استعملت بالوجهين لان المائة بمنزلة عدد مفرد مضاف الي مميزه تارة الي جمع كالعشرة وتارة الي مفرد كالمائة فاستعمل بالوجهين اجراء لمجري القبرين تصرح والله اعلم

نواصب الفعل

اي المضارع به لم يقل قوله مضارع ولان هذا الباب في بيان اعراب الفعل لما عبر بغير واحد ولا يعرب منه الا هو والنواصب جمع ناصب لانه فاعلا وصفا لغير عاقل فيطرد جمعه علي فواعل بخلافه وصفا للعاقل وهي عوامل النصب في الفعل وهي الحروف الآتية (قوله مضارع في) مضارع مبتدأ وجملة قد كان في صفته وجملة تضم منه الاول خبره وماضيه اسم كان وعلي اربعة خبرها (قوله علي اربعة) اي سواء كان كلها اصولا وهو في الرباعي المجرد او بعضها زائد وهو في الثلاثي المزيد فيه وهو ثلاثة ابواب الافعال والتفعيل والمفاعلة كما اشار اليه الشارح بتعداد الامثلة (قوله تضم) بالبناء للفاعل المخاطب والاول مفعوله ومنه حال منه اي تضم انت الاول اي الحرف المفتتح به حال كونه من ذلك المضارع واعترض بانه لا وجه لذكر هذه المسئلة في هذا الفن اذ البحث عن اواخر الكلمة وعن وسطها من وظيفة اهل التصريف اما النحاة فنظرهم مقصور علي احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء وقد يجاب بانه ذكرها علي سبيل الاستطراد وهو ذكر الشيء في غير محله لمناسبة وهي هنا ارشاد الطالب الي كيفية النطق باول الفعل اذ الخطأ في الابتداء او اشد قبحا من غيره فالاعتناء به اهم وبهذا ظهر وجه اختصاص التعرض لاول الفعل دون وسطه مثلا اهـ عدوي (قوله فرقا بينه) اي لانه لو فتح في مضارع الافعال مع حذف الهمزة منه لم يبق غير حرف المضارعة مع ثلاثة اصول لم يعلم امضارع المجرد كرم بفتح الراء وغيره وان لم يستعمل او مضارع المزيد فيه وهو اكرم بحذف همزته في المضارع وضمت حرف المضارعة ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه علي اربعة احرف وان لم يحصل فيها الباس ولم يعكس بفتح في الابواب الثلاثة لعدم المحذور ويحمل عليها الافعال فان حمل الاقل علي الاكثر اولي لانه لو حمل الاقل علي الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة بخلاف العكس وانما فتح في غير الرباعي لانه الاصل وهو الفتح لخفته وانما لم يعكس فيفتح في الرباعي ويضم في غيره لان ابواب

صحبت او مفرد نحو كم رجل صحبت

* نواصب الفعل *

مضارع قد كان ماضيه علي اربعة تضم منه الاولا

(مضارع قد كان ماضيه علي اربعة) نحو اكرم ودحرج وقتل وقاتل (تضم منه الاولا) نحو يكرم ويدحرج ويقاتل فرقا بينه وبين الثلاثي

الاول اقات من ابواب الثاني والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر
لاجل التعادل بينهما عددي وقوله فرقا مفعول له لتضمه (قوله والخماسي) اي
ولو تعدى من الخصم وقتل بالتشديد فان اصلهما اختصم واقتتل نقلت حركة التاء
الى ما قبلها فسقطت همزة الوصل وقلبت التاء صادا وادغمت في الصاد في اختصم
والتاء في التاء في اقتتل فلهذا انفتح اول المضارع منهما ويجوز كسرهما لالتقاء
الساكنين بجنبه فحركة التاء وهذا اولى لان الاول التباسا بماضي التفعيل ومن
العرب من اتبع الكسر الغاء ايضا اتباعا للعين وقياس المضارع من الاول فتح الفاء ايضا ومن
الاخيرين كسرها ايضا وكسر حرف المضارعة ايضا اتباعا للفاء ويكسر (قوله وبان)
اي المصدرية وهي ام الباب ولذا لا يضمر غيرها وقدمها تخرج المخففة وستعلم
الفرق بينهما والزائدة وهي الواقعة بعد لما الحينية او بين الكاف ومجرورها او في
غير ذلك والمفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه وتأخر عنها جملة ولم
تقترن بجار وهي تفسر مفعول الفعل قبلها ظاهرا او مقدرا او المراد بان الظاهرة لذكره
المضمرة بقوله وبان الذي استترا وقوله بان بكسر النون لالتقائها ساكنة مع نون
انصب لا بنقل حركة الهمزة الى النون لانها للوصل تسقط مع حركتها في الدرج ومتعلق
انصب محذوف اي انصب اي المضارع (قوله لا من المثقل) عطف على محذوف حال
من ان اي حال كونها غير مخففة من المثقل لا مخففة من المثقل فقوله اي لا تنصب بان لا محل
معنى لا محل اعراب (قوله اي لا تنصب بان المخففة) اي لوجوب رفع الفعل بعدها
(قوله وهي) اي المخففة من المثقلة (قوله دالة على علم) اي يقين كعلم ورأى
وتحقق وتبين وظن مستعملا في العلم وانما وجب كونها في ذلك مخففة لان ان
المصدرية للرجاء والطمع فلا تناسب ذلك الا على ما ليس مستقرا ولا ثابتا والعلم انما يتعلق
بالمحقق فلا يناسبه الا التوكيد المفاد بالمخففة (قوله علم ان سيكون) والتقدير
انه سيكون فخففت وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه تغاير الناصبة للمضارع لان
تلك ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية لفظا ووضعا وان وقعت بعدما يدل
على الرجحان جاز الوجهان النصب لعدم تحقق المظنون فناسب الترجي والرفع
لتنزيله منزلة العلم لكونه الطرف الراجح ومنه (قوله انلا يرون ان لا يرجع) اي بالرفع

والخماسي التشديد اي
فان حرف المضارعة
فيها مفتوح نحو كفر
يكفر وانتحى ينتحي
وانكسر ينكسر و
استدرج يستدرج

فيان انصب لا من المثقل

وبان نصب في المستقبل

(وبان) المصدرية
(انصب) المضارع
نحو اريد ان اخرج
ونحو وان تصوموا
خير لكم (لا من المثقل)
اي لا تنصب بان المخففة
من المثقلة وهي التي
تقع بعد ما دل على
علم نحو علم ان سيكون
منكم مرضى ونحو افلا
يرون ان لا يرجع
اليهم قولا

وأما قراءة النصب فهي شاذة نعم ان أول العامل بغيره جاز النصب مخ (قوله وبإذن) عطف على قوله بأن أي انتصب المضارع بإذن أي عند أكثر العرب لزوما عند استيفاء الشروط الآتية لا جوازا كما قيل فإنه عند بعضهم التزم إهمالها وبعضهم يلتزم إعمالها مطلقا وهي لغة نادرة لكن تلقاها البصريون بالقبول لأنها حرف غير مختص فقياسه الإهمال فلا التفات لمن أنكرها ومعناها عند سيبويه الجواب والجزاء غالبا لا دائما كما قيل مخ (قوله صدرت) جملة حالية من إذن أي حال كونه متصدرة (قوله في المستقبل) متعلق بمحذوف حال من إذن أيضا أو من ضميرها في صدرت أي حال كونها في الفعل المستقبل وفي بمعنى مع (قوله أي تنصب بإذن بشرط وقوعها) أي وأن لا ينفصل بينها وبين منصوبها بغير قسم لضعفها مع الفصل عن العمل فيما بعدها (قوله في صدر الكلام) أي في صدر جملتها لأنها حينئذ في أشرف محالها (قوله وكون الفعل مستقبلا) أي لأن سائر النواصب لا تعمل في غيره لتحقق في الوجود كالأسماء فلا تعمل فيه عوامل الأفعال دماميني مخ (قوله كقوله) أي حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه فيما زعم بعضهم ولم يجده في ديوانه وهو من الوافر وشواهد الشارح الشاهد في نصب نرميهم بإذن مع وجود الفصل بالقسم لأنه زائد مؤكد فلم يمنع الفصل به من النصب بخلاف الفصل بغير القسم ولو ظرفا أو عديله فإنه جزء جملة فللتنوين إذن معه على العمل فيما بعدها (قوله فلا تنصب إذا توسطت) أي أو تأخرت كأكرمك إذن (قوله بين ذي خبره) ولا تقع لكنه الكسح المضارع الآتي فلا تنصب إذ ما وقع بالاستقرار بين الخبر والمخبر عنه والشرط وجوابه والقسم وجوابه ويجب إهمالها في الجميع مخ وقوله بين ذي خبر أي سواء كان مبتدأ في الحال أو في الأصل وقوله وبين ذي جواب أي شرطا كان أو قسما كما مر (قوله نحو زيد إذن أكرمه) مثال للتوسط بين ذي خبر وخبره (قوله وإن تأتني إذن أكرمك) مثال للتوسط بين ذي جواب أي شرط وجوابه (قوله أو كان) أي الفعل المضارع بعده (قوله بمعنى الحال) أي ولا عمل للحال في الجزاء لأنه (قوله وكقوله) أي كثير عزة من بحر الطويل (قوله لئن عادلي) اللام موطئة لمجيء الجواب للقسم السابق في البيت قبله وهو حلفت برب الراقصات إلى منى تغول الفيافي نصها وذميلها والراقصات الإبل التي يتبخترن في مشيهن كأنهن يرقصن وتغول يقطع والنص السير الشديد والذميل نوع من السير والضمير في بمثلها ومنها وأقيلها

(و) بإذن إن صدرت في المستقبل
أي تنصب بإذن بشرط
وقوعها في صدر الكلام
وكون الفعل مستقبلا
كقولك إذن أكرمك وإذن
والله أكرمك وكقوله
إذن والله نرميهم بحرب
تشيب الطفل من قبل
المشيب فلا تنصب
بإذن إذا توسطت
بين ذي خبر وخبره
أو بين ذي جواب و
جوابه نحو زيد إذن
أكرمه وإن تأتني إذن
أكرمك أو كان بمعنى
الحال كأن حدثك
شخص بحديث فقلت
إذن تصدق وقوله
لئن عاد لي عبد العزيز
بمثلها وأمكنني منها
إذن لا أقيلها

اقبلها يرجع الى خطة الرشد المذكورة قبله في بيت

عجبت لتركي خطة الرشد بعدما   بدا الي من عبد العزيز قبولها

ولايناسب هذا ما قاله غير واحد انه يرجع للمقالة الاولى وفي الدنوشري بعض الامراء وذلك لان الشاعر مدح عبد العزيز بن مروان ابي الخليفة السيد عمر بن عبد العزيز كان نائبا بمصر عن ابن اخيه سليمان الخليفة ولم يكن عبد العزيز الخلافة فاعجب به فمناه ثم طلب منه ان يكون كاتبا له فالح منه القبول واعرض الشاعر عن ذلك كما يدل له قوله عجبت لتركي الخ ثم ندم على ذلك فقال لئن عاد لي الخ والشاهد في رفع اقبلها لما قاله بقوله تركه واياه لو تقع اذن بين القسم وجوابه لا بين الشرط وجوابه خلافا لما وقع في المغني فتصريح فعلم بذلك ان هذا البيت لا محل له هنا وان الصواب تقديمه قبل قوله اي لانه يعني العال والله سبحانه وتعالى اعلم (قوله ولن وكي) عطفان على أن اي ولنصب المضارع بلن وكي ايضا وجمع بينهما بلا اعادة الجار لمشاركتهما في العمل من غير شرط (قوله وهي) اي لن (قوله حرف تفيد النفي) اي انتفاء الحدث في الزمان المستقبل فالمراد بالنفي الحاصل بالمصدر او هو مصدر المبني للمفعول ... (قوله والاستقبال) اي تخليص المضارع للاستقبال افاده مرخ (قوله ولا تقتضي تابيدا) اي لا دلالة لها على تأبيد النفي ولا تأكيده (قوله خلافا للزمخشري) اي في انموذجه في الاول وكشافه في الثاني خلافا بمعنى مخالفا حال من فاعل تفيد محذوفا او مفعول مطلق محذوف اي قلت ذلك حال كوني مخالفا له او قولا مخالفا لقوله ابو شيخنا الكن وانفق على التأكيد كثيرون وان كان مراد الزمخشري بالتأكيد ما يشمل التأبيد الذي هو نهاية التأكيد فلا ينبغي ان لا يحمل على ذلك افاده يس (قوله فتركه) تفريع على عدم اقتضاء ذلك (قوله معيبة) اي وانما استفادة التأبيد في قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا من خارج عن لن لانها (قوله كي) اي المصدرية التي تنصب بنفسها لانها المرادة عند الاطلاق لا التعليلية فانه تنصب بعدها بان مضمرة مرخ فقوله وهي التعليلية فيما انه في بعض نسخ الخط وهو المتوابل لما علمت ولو قال وتقترن قبلها لام التعليل لفظا كما تا او تقدير (قوله ولمنا) اي المصدرية الغير المخففة من المثقلة كما مر وهو عطف على قوله بان ايضا وانما اعاد الباء هنا وفي اذن لان اذن

ولتركي من ان النفس تستر بعد الحروف الستة ويحي لانه

(ولن) وهي حرف تفيد النفي والاستقبال ولا تقتضي تأبيدا ولا تأكيدا خلافا للزمخشري فتقول لك لن اقوم تحمل الا بد تريد بذلك انك لا تقوم ابدا او انك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل (وكي) وبان

لا تعمل الّا بشرط تقدمت ولطول الكلام في ان هذه ولهذا اخرها مفردة بالذكر مع
انها داخلة في ان المبدوء بها لكونها ام الباب كما مر فكانت قد بدء بالام وختم بها وكسر
النون للساكنين لا للنقل كما مر (قوله الّذي) صفة لان (قوله استتر) اي جوازا
في موضعين احدهما بعد لام الجر الا اذا اقترن الفعل بلا زائدة او نافية فتظهر وجوبا لكراهة
اجتماع لامين والّا اذا كانت للجحود فتضمر وجوبا كما يأتي والثاني بعد عاطف الفعل على
اسم صريح او وجوبا في خمسة مواضع احدها بعد لام الجحود وهي التي سبقت بكون ماض ولو
معنى منفي بما او لم فقط مسند لما اسند اليه الفعل المقرون باللام كما في الآية الثالثة في الشرح
والثاني بعد او كالّا او الى الثالث بعد حتى الجارة والرابع بعد واو المعية والخامس بعد
فاء السببية وسيأتي الكلام في كل منها (قوله بعد الحروف) متعلق باستتر (قوله
الست) صفة للحروف (قوله وانما قال) اعتذار عن ترك المصنف التاء في الستة ولا
حاجة اليه لانه محل وجوب قاعدة العدد اذا ذكر المعدود بعد اسم العدد فلو قدمه او جعل
اسم العدد صفة له جاز اجراؤها وتركها تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس كما
نقله الامام النووي عن النحاة (قوله مؤنثا) حال من ضمير قال اي حال كونه معتبرا تأنيث المعدود
وهو الحروف (قوله لان الحروف) اي سواء كانت للمعاني كما هنا ام للمباني (قوله
يذكر) اي يستعمل مذكرا (قوله وهي) اي الحروف الستة (قوله لام كي) اي
للتعليل كانت كما في الآية الاولى او زائدة مؤكدة وهي الواقعة بعد فعل متعد كما في الآية
الثانية او للعاقبة كما في الآية الرابعة ففي كل ذلك ان مضمرة جوازا كما مر او الجحود كما في الآية الثالثة
ففيه ان مضمرة وجوبا كما مر ايضا وبذلك تعلم حكمة تعداد الامثلة واعادة النحو في الكل (قوله
او) اي العاطفة لمصدر مؤول من ان والفعل بعدها على مصدر متصيد مما قبلها كما
اشار اليه الشارح وهو عطف على قوله لام كي وعلى تقدير الشارح والثاني خبر لمحذوف
الّا انه يجعل حل معنى اي الثاني من الحروف التي ينصب المضارع بان المستترة بعدها
او وكونه ايقاله فيما يأتي (قوله كالّا او الى) حال من او وهذه العبارة توهم ان او
ترادف الحرفين وما في الشرح مصرح بذلك وليس كذلك بل هي العاطفة كما مر آنفا الّا
انه يقال ليس التشبيه في المعنى الوضعي بل في المعنى المتقدير شيخنا وليس منه قول الخلاصة

كذا كبعد او اذا يصلح في — موضعها حتى او الّا ان خفي

الّذي استتر بعد الحروف
الست) وانما قال الستة
مؤنثا لان الحرف يذكر
ويؤنث (وهي لام كي
نحو انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك ونحو انما يريد
الله ليذهب عنكم
الرجس ونحو ما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم
ونحو فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا
واو كالّا والى وحتى
لا للحال والتبعية اولتا
(ن) الثاني (او كالّا او الى)

ويمكن ان ان في الموضعين نائب فاعل تقدر معين وفاري معنى الا متعلق بمحذوف حال فر الهاء في موضعها المحذوف ايضا وان كان فيه نظر فتأمل اه مؤلف

لان لحتى معنيين كلاهما يصح هنا الاول الغاية مثل الى اذا كان الفعل قبلها مما ينقضي شيئا فشيئا والثاني التعليل مثل كي اذا كان ما بعدها علة لما قبلها وقوله الا اي الاستثنائية وذلك اذا كان الفعل قبل او مما يحصل دفعة وخرج بذلك او التي لا تقدر بشيء مما ذكر بان تكون لمجرد العطف فلا ينصب الفعل بعدها الا اذا عطفت على اسم خالص كما سيأتي (قوله اي او التي بمعنى الا ان او الى ان) اي التي تقدر في موضعها بمعنى الا الخ كما مر في الاشارة اليه ولبعد منه قول اللقاني ان مقدرة بعد او لا انها واقعة موقعها حتى يستغني عن تقديرها (قوله فالاول الخ) اي فالذي يتعين فيه الاول وهو ان تقدر بمعنى الا كقولك لاقتلنه فان قتل الولد انما يحصل دفعة والذي يتعين فيه الثاني نحو لانتظرن او يجيء والذي يتعين فيه التعليل نحو لارضين الله او يغفر لي لابهام غيره انقطاع الارضاء عند حصول الغفران ويحتمل الثلاثة قوله لاستسهلن الخ لكن التعليل اظهر الخ (قوله اي الا ان يسلم) اي فالفعل مرفوع بعده معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق اي ليكونن قتل مني للكافر او اسلام منه وليكونن مني استسهال للصعب او ادراك المنى وكذا ما يأتي في (قوله لاستسهلن الصعب الخ) اي والله لاعدن المتعسر سهلا بالصبر حتى ابلغ ما اتمناه اذ ما حصلت الامور التي تؤمل ونرتجي الا لمن يحبس نفسه عن الجزع وفي المثل من صبر نال ما تمنى (قوله وحتى) اي الجارة للمصدر المنسبك من ان والفعل وتكون غائية ان كان ما بعدها غاية لما قبلها كالمثال وتعليلية ان كان ما قبلها علة لما بعدها كاسلم حتى تدخل الجنة واستثنائية بمعنى الا نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اما الجارة للمفرد الصريح فيلزم كونها غائية ويخرج بالجارة العاطفة والابتدائية وقوله حتى عطف على قوله لام جرايضا (قوله نحو سرت حتى تغرب الشمس) اي اذا قلته قبل الغروب ليكون ما بعد حتى مستقبلا لما يأتي ويشهد لذلك قوله في بعض النسخ لاسيرن به لاسيرن (قوله لا الحال) عطف على محذوف مفعول النعل مفهوم من المقام اي والثالث حتى فانصب بان بعدها المضارع المستقبل لا الحال الخ كما يلوح اليه الشارح اي لان النصب بان المقدرة وهي تخلص الفعل للاستقبال فلا تدخل على الحال والماضي الخ (قوله والفعل الذي الخ) عطف على قوله الحال (قوله والفعل) اي الماضي حقيقة المعبر عنه بالمضارع لفظا لما يأتي آنفا (قوله به) اي بالحال متعلق بقوله اولتا بالبناء للفاعل صلة الذي والعائد محذوف اي اولته والالف

اي واو التي بمعنى الا ان او الى ان فالاول كقولك لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم والثاني كقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر (و) الثالث (حتى) نحو لاسيرن حتى تغرب الشمس (لا الحال و) الفعل (الذي به اولتا) اي قدرته بالحال

للاطلاق كما اشار اليه الشارح بقوله اي قدرته بالحال اي قدرت ذلك الفعل واقعا حال
التكلم كما يأتي (قوله اي لا تنصب بحتى) هذا الدليل لما تقدم من ان النصب بان مقدرة
بعد حتى لا بها كما هو مذهب البصريين وهو الاصح بدليل ظهور ان في المعطوف في بعض
المواضع لاحتمال الثواني ما لا يحتمله الاوائل ويجعل الكوفيون النصب بحتى نفسها ورد
بعملها الجر في الاسم الصريح ولا يعمل عامل واحد في الاسم والفعل افاده مخ (قوله
فعلا) اي مضارعا (قوله اردت حكاية الحال) اي الماضية اي قدرت نفسك موجودا
في وقت الدخول الماضي كما اشار له ابن عقيل او قدرت الدخول الماضي واقعا حال التكلم
كما مر وعلى كل تعبير بالمضارع لاستحضار صورته العجيبة فاذا قدرت اتصافك وقت التكلم
بالعزم على الدخول وجب النصب لانه مستقبل حينئذ تأويلا ولذلك جاء النصب في
يقول الرسول لغير نافع واستقباله بالنسبة للزلزال غير معتبر مخ وفيه ايضا وحاصل
مسئلة حتى ان الفعل بعدها ان كان مستقبلا بالنسبة للتكلم وجب نصبه او حاضرا
وقته وجب رفعه او ماضيا جاز الامران باعتبار جواز التأويل فاذا قدرته حاضرا و
قت التكلم على حكاية الحال وجب رفعه او مستقبلا لتعقيبه العزم عليه وقت التكلم
وجب النصب وانظر هل يقاس على ذلك فرض المستقبل حاضرا فيجب رفعه وفرض الحاضر
مستقبلا فيجب نصبه (واعلم) ان شروط الرفع بعد حتى ثلاثة حالية الفعل
كما ذكر وتسببه عما قبلها فلا رفع في سرت حتى تطلع الشمس لعدم تسبب الطلوع
عن السير وكونه فضلة فلا رفع في كان سيري حتى ادخلها لانه خبر كان اهو (قوله
ولهذا) اي ولارادة حكاية الحال (قوله جاء الرفع) اي في قراءة نافع مخ (قوله
وزلزلوا) اي ازعجوا ازعاجا شديدا شبيها بالزلزلة لما اصابهم من الاهوال
(قوله الرسول) اي اليسع او شعيا مخ (قوله والواو والفا) عطفا على قوله
لام الجر ايضا والمراد واو المعية وفاء السببية العاطفتان لمصدر منسبك على مصدر متصيد
مما قبلهما كما صرحوا به وقول الشارح بعد محض نفي في حال الواو ولكن الاولى اسقاطه
ويقتصر على قوله اذا قصد بها المصاحبة لان ذلك يوهم ان قول المتن بعد محض نفي او
مختص بالفاء وليس كذلك بل هو شامل الواو والفاء معا كما هو ظاهر (قوله اذا قصد
بها المصاحبة) اي مصاحبة ما قبلها لما بعدها في زمن واحد فخرجت الواو لمجرد العطف على

اي لا تنصب بحتى فعلا
يكون حالا نحو قولك سرت
حتى ادخلها اذا قلته
وانت في حال الدخول
او مؤولا بالحال كقولك
سرت حتى ادخلها اذا
كان السير والدخول
قد مضيا ولكنك اردت
حكاية الحال ولهذا جاء
الرفع في قوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول
الرسول لان الزلزال
والقول قد مضيا

والواو والفا بعد محض نفي

او طلب نحو الدعاء والنهي

(و) الرابع (الواو)
بعد محض نفي او طلب
بالفعل اذا قصد بها
المصاحبة نحو

قوله الاولى اسقاطه في اي الاولى ان يقال لما اراد انه يأتي بتمثيل الواو
بعينها قدم ذلك عليها هذا مما يأتي في المتن فتدبر اه مؤلف

الفعل

الفعل نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ولكن اذا كانت لجزء الاستئناف كالمثال الثالث
برفع تشرب (قوله ولما يعلم الله) اي لم يكن الله عالما بجهادكم وصابر العالم بصبركم
لعدم الصبر فلا يعلمه الله تعالى (قوله ونحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن) بنصب
تشرب فعلم انه يجوز في مثل هذا ثلاثة اوجه الجزم على تشريك الفعلين في النهي اي
لا تأكل ولا تشرب والرفع على الاستئناف اي ولك شرب اللبن والنصب على معنى النهي
عن الجمع بينهما اي لا يكن منك اكل السمك المصاحب لشرب اللبن (قوله اذا قصد بها
السببية) اي سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول عن العطف الى النصب التنصيص
على السببية حتى يدل تغير اللفظ على تغير المعنى فاذا لم يقصد السببية لا يحتاج الى
الدلالة عليها بل يخرجه الفاء لمجرد العطف على صريح الفعل او الاستئناف (قوله نحو
لا يقضى عليهم فيموتوا) اي على معنى لا يقضى عليهم فكيف يموتون للدلالة على نفي الثاني
بنفي الاول لتسببه عنه اي لا يكن قضاء عليهم فموتهم (قوله بعد محض نفي الخ)
حال من الواو والفاء كما مر واضافة محض الى نفي او طلب من اضافة الصفة الى الموصوف
وسواء كان النفي بالحرف كمثاله او بالفعل كليس زيد حاضرا فيكرمك او بالاسم كانت
غير آت فتحدثنا ومعنى كون النفي محضا ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن
خالصا بان انتقض بالا او كان نفيا بعده نفي وجب رفع الفعل والنهي كالنفي في النقض
وعدمه (قوله او طلب) عطف على نفي اي او بعد محض طلب فاسم التقييد بالمحض لا
يأتي في جميع انواع الطلب بل في الامر والنهي والدعاء خاصة ومعنى كونه هذه محضة ان
تكون بفعل صريح محض قال بعض المحققين انه ليس المراد بالطلب بالفعل الطلب بصيغة الفعل لان
بعض انواع الطلب ليس بصيغة اي فخرج بذلك ما هو باسم الفعل وبلفظ الخبر (قوله
نحو الدعاء) خبر مبتدأ محذوف اي هو اي الطلب نحو الدعاء اي طلب الفعل من الكلف
من الادنى للاعلى (قوله كقوله) مثال للفاء بعد الدعاء من بحر الرمل وقوله ربّ
وفقني اي اعني في قدرة على طاعتك فلا اعدل اي فلا اميل اي يا ربّ ليكن منك
توفيق لي فعدم عدول مني وعن سنن الساعين بفتح السين والنون اجود من
ضمها اي عن طريقتهم متعلق باعدل وفي خير سنن متعلق بالساعين (قوله
والنهي) اي طلب الكف من الاعلى للادنى عطف على الدعاء (قوله فلا تطغوا الخ)

ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ونحو لا تأكل
السمك وتشرب اللبن
اي وانا تشرب (و)
الخامس (الفا) اذا
قصد بها السببية
(بعد محض نفي)
نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا (او طلب
نحو الدعاء والنهي)
كقوله ربّ وفقني فلا
اعدل عن سنن الساعين
في خير سنن ونحو ولا
تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي

اي لا يكن منكم طغيان فحلول غضبي عليكم (**قوله** ودخل في الطلب الامر) اي
طلب الفعل من الاعلى للادنى وقوله الامر اي والتمني عند الجميع والترجي عند الكوفيين
(**قوله** زرني فاكرمك) اي ليكن منك زيارة لي فاكرام مني (**قوله** والاستفهام)
اي الطلب للفهم بما بعده وهو عطف على الامر سواء كان حقيقيا كالمثلة او انكاريا نحو
من ثار زيد فيفارمه او توبيخيا نحو اتخاصم زيدا فيغضب عليك اما التقريري فيجوز فيه
مراعاة صورة اللفظ فينصب الفعل بعده والمعنى وهو الاثبات فلا ينصب (**قوله**
فيشفعوا) امثلة عمل بالظرف لاعتماده على الاستفهام او مبتدأ خبره الظرف ومن زائدة اي
هل يكون لنا شفعاء فشفاعة منهم (**قوله** والعرض) اي الطلب بلا حث على
سبيل الرفق بحسب معونة المقام بحالي (**قوله** نحو الا تنزل بنا) اي الا يكن منك
نزول بنا فاصابة خير (**قوله** والتحضيض) اي الطلب بما بعده بحث وازعاج (**قوله**
لولا اخرتني) اي لولا يكن منك تأخير لي الى اجل قريب فتصدق مني (**قوله** وعطف الفعل)
عطف على قوله المضارع ايضا وفي العبارة مسامحة لان المعطوف في الحقيقة المصدر المنسبك
والمراد بالعاطف نص من الواو والفاء وثم واو ولذا عبر الشارح بالعاطف لغيرها لعدم سماعه
(**قوله** على اسم صريح) اي خالص من شائبة الفعلية وهو الجامد المحض مصدرا كان
كالمثلة او غيره نحو لولا زيد ويحسن الي لهلكت مع (**قوله** كالواو في قوله) انما ذكر الضمير
باعتبار شخص الشاعر والا فهو ميسون الكلابية امرأة سيدنا معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما ام ابنه يزيد من قصيدة طويلة وسببها انه نقلها من البدو الى الشام ثم
تسرى عليها وتركها فحصل لها غم شديد وكانت بدوية بحسب الاصل فلامها على ذلك
وقال لها انت في ملك عظيم لا تعلمين قدره وكنت قبل ذلك تلبسين العباءة فانشدت
القصيدة الى ان قالت ولبس عباءة فطلقها والحقها باهلها (**قوله** للبس) بضم
اللام الثانية والمنون ابتداء في نسخ ولبس بالواو عطفا على قولها قبل البيت تخفق الارواح
فيه احب الي من قصر منيف وعباءة بفتح العين كساء غليظ من صوف وتقر بفتح التاء
والقاف والشفوف بضم الشين والفاء اللباس الرقيق الذي لا يحجب ما وراءه (**قوله**
لولا توقع) اي لولا انتظار معتر بضم الميم وسكون العين وفتح التاء اي فقير متعرض
للسؤال فارضيه اي اياه ما كنت اوثر اي افضل وارجح اترابا الى اتراب اي الناس المساوين

ودخل في الطلب الامر
نحو زرني فاكرمك ى
الاستفهام نحو قال الشاعر
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا والعرض نحو الا تنزل
بنا فتصيب خيرا ى
التحضيض نحو لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق ى

وعطف الفعل على اسم صريح

واجزم عن النهي ان الفا ...

(ى) السادس عطف
الفعل على اسم صريح
كالواو في قولها ولبس
عباءة وتقر عيني احب
الي من لبس الشفوف ى
كالفاء في قوله لولا توقع
معتر فارضيه ما كنت
اوثر اترابا على ترب
وكاو في نحو قوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا

ليمرني احملوهم على ترني اي على المشاوري لي في عمري والازار جمع زير بكسر ا لتنا و وسكون الواو اي لولا اني منرتفع لا رمناء كل فرس الني ما كنت افضل على ازاري بالعطاء احد ابل التفضيل عليهم مخ (قوله عطفا على وحيا) اي حال كونه مرسلا بالنصب في قراءة غير نافع عطفا على وحيا والمعني ما صح لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او اسماعا او ارسالا (قوله وكنعم في قوله) اي انس بن مدركة الخثعمي وسببه ان رجلا يسمي سليكا بالتصغير مر بامرأة من خثعم فوجدها وحدها وهي في غاية الحسن والجمال فركبها وفعل معها الفاحشة ثم فبلغ ذلك انسا الشاعر فادركه فقتله ودفع ديته ثم قال البيت (قوله ثم اعقله) مضارع عقل المضارع منصوب بان مضمرة اي ثم عقله وقوله كالثور فيه تمثيل لحاله حيث ضر نفسه لنفع غيره بحال الثور الذي يضرب لتشرب البقر لانها اذا عافت الماء اي امتنعت منه لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي وتشرب فضرب الثور لنفع الغير مخ (قوله والجزم) مرتبط بقوله والفا بعد محض نفي او طلب ومفعول اجزم محذوف اي المضارع كما قدره الشارح وقوله بعد الطلب اشارة الي تقدير المستثني منه في كلام الناظم فيكون الاستثناء مفرغا منقطعا لكن الاولي ان يقدر بعد ما ذكر من النفي والطلب ليكون متصلا (قوله عند النفي) بنصب النفي علي كون عند انفعل والفاعل ضمير مستتر فيه يعود علي البعض المفهوم من الكلام علي المشهور اي عند ابعض ما ذكر النفي او بجره علي ان عند اسم فيجي متعلق باجزم وموضع المجرور نصب به كسائر حروف الجر وقيل لم يتعلق بشيء تشبيها بالزائد وانما محل مجروره نصب عن تمام الكلام اي الجملة قبله فهي الناصبة له محلا علي الاستثناء كما ان تمييز النسبة كذلك مخ (قوله ان الفا طرحا) اي وقصد بالمضارع الجزاء كما يأتي في الفا انائب فاعل محذ وف يفسره طرحا لان اداة الشرط لا يليها الا الفعل وجواب الشرط محذوف وجوبا بالتقدير ما يلي اعلي سمع كون فعل الشرط ماضيا كما في المغني اي فاجزم المضارع (قوله طرحا) اي لم يوجد الان سواء وجدت قبل ثم طرحت ام لم توجد اصلا وخرج بها الواو فلا يجزم عند سقوطها مخ (قوله يجزم المضارع) اي بشرط صحة وضع ان الشرطية وبعدها موضعه في جميع انواع الطلب غير النهي فيصح وضعها مع لا النافية بعد دخول ان ونا هية قبل دخولها فيه خلافا للكسائي مخ وهل الجزم بشرط مقدر او بالجملة قبله لنيابتها عن حرف الشرط كما ناب منابا عن ضربا في العمل ولتضمنه لمعني حرف الشرط اقوال

عطفا علي وحيا
وكنعم في قوله اني
وقتلي سليكا ثم
اعقله كالثور يضرب
لما عافت البقر (والجزم
عند النفي ان الفا
طرحا) اي وان
اسقطت الفا بعد
الطلب كالامر والنهي
والاستفهام والتمني
والعرض يجزم المضارع
بعده

ولقي رابع اضعفها وهو ان الجزم بلام الامر مقدرة نحو قول والمعني تعالوا فان تأتوني اتل
ظاهر في الاول وهو مذهب الجمهور وهو الاصح ويتعين تقديرلا لانها ام الباب في
لتمييز حكم رابة لا يحذف في غيرها ولا يجوز ان يقدر فان تعالوا الان تعالوا فعل جامد لا مضارع له
ولا ماضي حتى توهم بعضهم انه اسم فعل (قوله ان تقصد به الجزاء) اي تقصد تسبب
الفعل عن الطلب فان لم يقصد ذلك وجب الرفع اما على الوصف ان كان قبله نكرة او على الحال
ان كان قبله معرفة واما على الاستئناف (قوله اما النفي فلا جزم بعده) اي فلا يجوز الجزم
بعده (قوله وقول بعض العرب) اشار به الى انه ليس المراد الطلب المتقدم بخصوصه كما
يوهمه اعادة النكرة معرفة الغالبة في التراكيب بل ما يعمه وغيره كاسم الفعل والجملة الاسمية
الموضوعة للطلب والخبرية اذا اريد بها الطلب (قوله اتقى الله) انه منصوب
باتقى وامرأ فاعله وفعل عطف على اتقى وفيه ضمير يعود على امرء وخيرا مفعوله ويثب
بالبناء للمفعول من اثيب يثاب وحذفت الالف لالتقائها ساكنة مع الياء للجزم وفيه
الشاهد وعليه متعلق بيثب (قوله بمعنى) خبر لقوله وقول بعض العرب والله اعلم

جوازم الفعل

اي الحروف والاسماء العاملة للجزم في الفعل المضارع والمراد بالفعل الجنس فيشمل جوازم
الفعلين (قوله وجزمه) مبتدأ وبلا ولام خبره اي وجزم المضارع حاصل بلا ولام
ة (قوله طلبا) اي افادا الطلب او دالا عليه اي وضعا لذلك فانهما قد يستعملان
في الخبر والتهديد ولكن اللام موضوع لطلب الفعل ولا لطلب الترك سواء كان امرا او
نهيا او دعاء او التماسا فالالف للتثنية والجملة حال من لا ولام وخرج بذلك لام التعليل
والجحود ولا النافية والزائدة (قوله اي بلا الطلب) الاضافة فيه وفي لام الطلب
من اضافة الدال الى المدلول (قوله في النهي) اي حال كون الطلب من النهي فمن في
بمعنى من البيانية او هي على بابها متعلقة بمحذوف صفة للا او حال منها اي المستعملة
في النهي او حال كونها مستعملة فيه وكذا يقال في قوله في الامر (قوله لا تحزن ان الله معنا)
مثال للنهي ولا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا مثال للدعاء ولينفق ذو سعة من سعته
مثال للامر وليقض علينا ربك مثال للدعاء ومثال الالتماس كقولك لمساويك لا تفعل كذا او
ليفعل فلان كذا (قوله ولم ولما) عطفا على لا اي وجزمه بلم ولما ايضا (قوله ولما في

ان تقصد به الجزاء كقوله
تعالى قل تعالوا اتل
ما حرم عليكم والمعنى
تعالوا فان تأتوني اتل
ولا تكفر تدخل الجنة
وهل تأتيني احدثك
ليت لي مالا انفق الا
تنزل بنا تصب خيرا اما
النفي فلا جزم بعده
تقول ما تأتينا تحدثنا
بالرفع وقول العرب
اتقى الله امرؤ وفعل خيرا
يثب عليه بمعنى ليتق
الله وليفعل خيرا

* جوازم الفعل *

وجزمه بلا ولام طلبا
ولم ولما والمضي قلبا

(وجزمه) اي المضارع
(بلا ولام طلبا) اي بلا
الطلب في النهي والدعاء
نحو لا تحزن لا تؤاخذنا
وبلام الطلب في الامر
والدعاء نحو لينفق
ذو سعة من سعته
ونحو ليقض علينا ربك
(ولم ولما والمضي قلبا)

قبلا

قلبا) الواو اما للعطف على جملة يجزم وفيه حالية من لم ولما اي حال كونهما قد نفيا حدث
المضارع وقلبا زمانه للماضي واما للحال على تقدير قد اي وحال كونهما قد قلبا الماضي وعلى كل
فهي داخلة على قلبا وقد وجدت في بعض نسخ الخط الاقتصار على الثاني وقال في آخره ولا يتوهم
انها زائدة اه ويخرج بذلك لا الحينية والايجابية وهو بمعنى الاستيجابي (قوله اي قلب لم
ولما المضارع) اي معناه الذي هو الزمان كما مر (قوله فاللام) اي بناء على
مذهب المبرد فانهما يصرفان معنى المضارع الى معنى الماضي دون لفظه وان الاصل يفعل
نقلنا عليه وصرفنا معناه الى المضي وبقي اللفظ على ما كان عليه فقول اي قلب لم ولما
المضارع اي معنى المضارع اشار به الى انه مفعول قلبا محذوف وقوله الى المضي اي الى معنى
الماضي واما على مذهب سيبويه فانهما يصرفان لفظ الماضي الى المضارع دون معناه فالماضي
مفعول قلب واللام للتقوية لضعف العامل بالتأخير ومتعلق قلبا محذوف اي واللفظ الماضي
قلبا الى لفظ المضارع فتفطن ولما كان القلب من لوازمهما انزله منزلة المعنى المستفاد منهما والا
فمعناهما النفي لا غير اه يس (قوله ويجزم شرطه) اي لما فرغ من ذكر جوازم فعل واحد شرع
في ذكر جوازم الفعلين ويجزم مبتدأ وشرط مضاف اليه وجزاء عطف على شرط والجار والمجرور خبر
وما وما بعدها عطف على ان اي ويجزم الشرط والجزاء عامل بان وما بعدها (قوله ان)
هي ام الباب وهي موضوعة لمجرد تعليق الجواب على الشرط (قوله نحو ان يشأ) اي ذلك
الجزم نحو جزم ما ذكر او المجزوم بان نحو المجزوم فيما ذكر وقس عليه (قوله وما) هي موضوعة لما
لا يعقل ثم ضمنت معنى التعليق (قوله وما تفعلوا) ما اسم شرط جازم مفعول مقدم
لتفعلوا فعل الشرط اي اي شيء تفعلوا من خير بيان لما وفيه اكتفاء اي ومن شر ويعلمه الله
جواب الشرط اي يجازكم به (قوله اي بالتشديد وهو موضوع بحسب ما اضيف اليه
(قوله اياما تدعوا) اياما اسم شرط جازم مفعول ثان لفعل الشرط تدعوا الاول بمعنى
تسموا وبه تدعوا ومفعوله الاول وتنوينها اي عوض عن المضاف اليه اي اي اسم تسموه وما
صلة لتأكيد الابهام في اي واصل الكلام اياما تدعوا فهو حسن فاوقع فله الاسماء
موقع الجواب لانها العلة (قوله متى) هي وايان موضوعتان للزمان ثم ضمنتا معنى التعليق
(قوله كقوله) اي الحجاج ابن يوسف على منبر الكوفة حين قدم اميرا على العراق فدخل
المسجد معتما بعمامة قد غطى بها اكثر وجهه قاله الدميري (قوله انا ابن جلا)

اي قلب لم ولما المضارع
الى المضي فاللام في
قوله الماضي بمعنى الى
متعلق بقلبا نحو لم يلد
ويكفوا ولما يقض ما امره .

ويجزم شرط وجزا ان وما
اي متى ايان اين حيثما

(ويجزم شرط وجزا بان)
نحو ان يشأ يذهبكم
(وما) نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله (اي)
نحو اياما تدعوا فله
الاسماء الحسنى (متى)
كقوله انا ابن جلا
وطلاع الثنايا متى اضع
العمامة تعرفوني
(ايان) كقوله فانك
لم تفر عن الحرب فانزه

الثنايا جمع ثنية وهي العقبة وقيل انه طلاع الثنايا ركاب لصعاب الامور اي انا ابن
رجل جلا الامور اي كشفها فجلا صفة لمحذوف ومتى اضع ه يحتمل ان متى اضع علي راسي عمامة
الحرب وهي البيضة او المغفر تعرفوني شجاعتي ويحتمل متى اضع العمامة عن وجهي الساترة
له تعرفوني ولا تجهلوا وجهي لشهرتي والشاهد في قوله متى اضع ومتى اسم شرط جازم
مفعول فيه لفعل الشرط اضع وكسرة العين لالتقاء الساكنين وتعرفوني جواب الشرط والجزم
بحذف النون والنون الموجودة نون الوقاية (قوله فايان ما تعدل ه) ايان اسم شرط جازم مفعول
فيه لتعدل فعل الشرط وما زائدة وتنزل جوابه وكسر لعارض حجازي (قوله اني حيثما) هما
موضوعان للمكان ثم ضمنا معني التعليق (قوله خليلي ه) الشاهد فيه ظاهر وغير
منصوب بيحاول من حاولت الشيء اردته (قوله حيثما تستقم ه) اي في اي زمن تستقم
فحيث هنا للزمان كما صرح به في المغني والنجاح الظفر بالمقصود والغابر يطلق علي المستقبل
كما هنا ويطلق علي الماضي حجازي (قوله مهما) هي كما عند ابن مالك اسما عمرتها (قوله
مهما تأتنا به ه) مهما اسم شرط جازم مبتدأ او مفعول لمحذوف يفسره تأت فعل الشرط علي حد
زيدا مررت به والاول الارجح ومن آية بيان لمهما فمحلها النصب او الرفع والهاء في به العائدة اليها والضمير
في بها عائد علي آية كما اختاره في المغني لا علي مهما وقوله فما نحن ه جواب الشرط والارجح
كونها حجازية لا مهملة لان الخبر بعدها لم يأت في القرآن مجردا عن الباء الا منصوبا فالاولى حمل
المحتمل عليه وبمؤمنين اما في محل نصب خبر ما او رفع خبر نحن مرخ (قوله واذ ما) هي كان علي الاصح
(قوله وانك اذ ما تأت ه) تأت من آتيان من الاتيان بمعني تفعل وفاعلا وتلف من الفي بمعني وجد
والشاهد في تأت فعل الشرط وتلف جوابه فهما مجزومان باذ ما بحذف اخرهما وما مفعول تأت
وانت آمر صلة ما وبه متعلق بآمر وهو مفعول اول لتلف والثاني آتيا واياه مفعول مقدم لآتيا
وهي صلة من (قوله اين) هي كاني وحيثما (قوله اينما تكونوا ه) اي اسم شرط جازم
مفعول فيه ليدرككم جواب الشرط والموت فاعله وتكونوا تامة فعل الشرط (قوله من)
هي لما يعقل ثم ضمنت معني التعليق (قوله من يعمل ه) من اسم شرط جازم مبتدأ
ويعمل فعل الشرط مجزوم بالسكون وفيه ضمير من والجملة خبره وسوءا مفعول يعمل ويجز
جواب الشرط مجزوم وحذف الالف منه وبه متعلق بيجز والضمير في به عائد علي من وفي
به علي سوء (قوله ويعطي) بالبناء للمفعول وفاء بالنصب مفعوله الثاني

فايان ما تعدل بها الريح
تنزل (اني) كقوله
خليلي اني تأتياني تأتيا
اخا غير ما يرضيكما لا
يحاول (حيثما) كقوله
حيثما تستقم يقدر
لك الله نجاحا
في غابر الازمان

مهما اذ ما اين من ويعطي
فاء جواب لا يصح شرطا

(مهما) كقوله تعالى
مهما تأتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين (واذ ما) كقوله
وانك اذ ما تأت ما انت
آمر به تلف من اياه تأمر
آتيا (اين) نحو اينما
تكونوا يدرككم الموت
(من) نحو من يعمل سوءا
يجز به (ويعطي فاء
جواب لا يصح شرطا)

وجواب بالرفع مفعول له الاول وجملة لا يصح صفة جواب وشرطا حال من ضمير يصح اي لا
يصح حال كونه شرطا مباشرا لادوات الشرط (**قوله** اي اذا لم يصلح الجملة) اي اما لذاتها
او لما اقترن بها من نفي او اثبات فالاول ثلاثة الجملة الاسمية والطلبية والجامدية والثاني
ايضا ثلاثة ما ولن وان النافيات والثالث ايضا ثلاثة قد لفظا او تقديرا وسوف و
السين اه تصريح (**قوله** جوابا) حال من ضمير الواقعة وقوله لان تقع متعلق بيصلح
ولبعد متعلق بتقع (**قوله** بعد ادوات الشرط) الشرط يطلق على الاداة فالاضافة
بيانية وعلى الفعل الاول من الفعلين كما في قوله وجزم شرطا او الجملة الاولى من الجملتين
فهي لامية وعلى التعليق فهي من اضافة الدال الى المدلول (**قوله** وجب اقترانها
بالفاء) اي ليحصل بها الربط بين الشرط والجزاء اذ به وقع الارتباط لعدم صلوح الجواب
لمباشرة الاداة وخصت الفاء بذلك لما فيها من التسبيبية والتعقيب فتناسب الجزاء
المسبب عن الشرط والعقب له الا في ضرورة او ندور (**قوله** وذلك) اي عدم صحة
كون الجواب شرطا (**قوله** اذا كانت ة) وجملة ما يجب اقترانه بالفاء سبعة منظومة

في قوله — طلبية واسمية وبجامد — وبما وقد ولن وبالتنفيس
قلت — وزاد في المغني الجواب المقترن — بحرف صدر اوبمين اوبأين
وفي الرضي الماضي المنفيا — بلا لعلة الذ نحول ذيا

(**قوله** طلبي) اي بسائر انواعه ولو بلفظ الخبر (**قوله** او منفي بلن) اي ان كان مضارعا
(**قوله** او ما) اي ان كان مضارعا او ماضيا (**قوله** او مقرون بقد) اي ان كان ماضيا
كما في الرضي (**قوله** حرف تنفيس) اي سوف والسين كما في الرضي ايضا (**قوله** وان
يمسسك ة) مثال للاسمية وهي نوع اي جزما على الظاهر والا فالتحقيق ان الجواب في مثل
هذا محذوف والمذكور ساد مسده لان الجواب مسبب عن الشرط وكون الله على كل شيء
قدير ثابت سواء اوجد مس خير ام لا (**قوله** ان كنتم ة) مثال للطلبية وهي فاتبعوني و
يحببكم مجزوم في جواب اتبعوني وقوله ان ترن ة مثال للجامدية وهي عسى ة وقوله وما
تفعلوا ة مثال للمنفي بلن وهو فلن يكفروه وقوله ما افاء الله ة مثال للمنفي بما وهو فما
اوجفتم ة وقوله ان يسرق ة مثال للمقرون بقد وهو فقد سرق ة وفيه ان الماضي بقد محقق
معنى فلا يصح جواب الشرط مستقبل ويجاب بان الجزاء على قسمين كونه مضمونه مسببا عنه

اي اذا لم يصلح الجملة
الواقعة جوابا لان تقع
بعد ادوات الشرط
وجب اقترانها بالفاء
وذلك اذا كانت الجملة
اسمية او فعلية فعلها
طلبي او جامد او منفي
بلن او بما او مقرون بقد
او حرف تنفيس نحو قوله
تعالى وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير
ونحو قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله
ونحو ان ترن انا اقل منك
مالا وولدا فعسى ربي
ان يؤتين خيرا ونحو وما
تفعلوا من خير فلن يكفروه
ونحو ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب
ونحو ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل ونحو ومن
يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما

مضمون الشرط وعدم كونه كذلك وإنما يكون الإخبار به مسبباً نحو إن تكرمني فقد أكرمتك
أمس أي إن أكرمتك أي بسبب لأن أخبرك بأني قد أكرمتك أمس وما في الآية من هذا القبيل فلا إشكال
تأمل وقوله ومن يقاتل في سبيل الله معرفة بخبر تفسير وهو في حرف فرسية (قوله نعم ربح)
أسند له الرفع توهم أن إعطاء الفاء متعين في كل موضع لم يصلح للشرط لكن كان ينبغي أن
يبين الموضع الذي تخلف الفاء إذا وهو الجملة الاسمية المشروطة بما يأتي وفيه يقال إنه أراد
تبيين ذلك استغناء بفهم ذلك من التوقيف أو فهم أن إذا لا تدخل إلا عليها (قوله إذا المفاجأة)
بإضافة إذا إلى المفاجأة لمبتدأ أو الخبر قوله بدل وللفاء متعلق به (قوله بدل) أي عوض
فلا يجمع بينهما وأما قوله تعالى حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج إلى فإذا هي شاخصة فإذا فيه لمجرد التوكيد
وحل المنع إذا كانت للربط عوضاً عن الفاء أسقطها صح وإنما خلفتها لشبهها بها في عدم
الابتداء بها وفي اقتضائها التعقيب لوجودها بعد ما تحتمله الفاء من بيان الارتباط (قوله
يجوز في الجملة الاسمية) أي غير الطلبية والمنفية والمنسوخة فتتعين الفاء في نحو إن
قام زيد فويل له أو فما عمرو قائم أو فإن عمراً قائم (قوله والرفع مبتدأ وجملة قل خبره وفي جواب
متعلق بقل وما موصول واقع على فعل الشرط مضاف إليه ومضارع صلته والجملة عطف على
جملة جزم شرطين جزماً أي (قوله قل) أي وضعف (قوله أي إذا كان الشرط) أي غير
منفي بلم كما يأتي (قوله والجزاء) ظاهره كالمتن أن المرفوع يسمى جزاء فيكون موافقاً للمبرد
المبرد أنه هو الجواب على حذف الفاء مطلقاً لما أن المضارع مع الفاء يرفع وجوباً لكونه
خبر مبتدأ محذوف على التحقيق ويحتمل أن تسميته جزاء ولو باعتبار الأصل وأنه لا يرد عليه
تبين أنه قول سيبويه أن الأرجح ذلك إذ لم يكن قبله ما يطلبه كما تقدم في البيت والآتي قال أولى كونه
خبر إذ الأصل الجواب على التقديم والتأخير ويجوز فيهما العكس ولا يأتي هنا القول فيما يأتي
بأن المرفوع نفسه الجواب بلا فاء لفقد علته إذ الأداة مؤثرة في الشرط فلم تضعف على الجزاء
مع (قوله قليل) أي وضعيف لكن لا يختص بالضرورة كما في شرح الكافية وقيل
يختص (قوله كقوله) أي جرير يا أقرع بالضم والفتح كما مر في أعمر بن خلف ويا أقرع تأليه ق
إن يصرع بالبناء للمفعول والفعول أي من ينب نائب فاعل وقيل يصرع بالبناء للفاعل الصاحب وا
الشرط وفي الشاهد حيث رفع (قوله وإن كان الشرط ماضياً) أي لفظاً أو معنى كما
مر هنا مفهوم قوله مضارع (قوله أجود) أي أحسن كما في شرح الكافية (قوله والرفع

نعم إذا الجملة للفا بدل
والرفع في جواب مضارع قل

(قوله إذا المفاجأة كالفا بدل)
أي يجوز في الجملة الاسمية
أن تقرن بإذا الفجائية
كقوله تعالى وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون (والرفع
في جواب مضارع قل)
أي إذا كان الشرط و
الجزاء مضارعين فالأرجح
جزمهما ورفع الجواب نحو
كان قول القائل يا أقرع بن
حابس يا أقرع إنك إن
يصرع أخوك تصرع وإن
كان الشرط ماضياً والجزاء
مضارعاً فالجزم أجود
كقوله تعالى من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها
نوف إليهم أعمالهم وقد
الرفع

يجيء

حسَن) أي حسن كما في الخلاصة وهو عند سيبويه على تقدير تقديم عن الأداة دال على الجواب
المحذوف وفاء الجواب كما مر وذهب الكوفيون والمبرد إلى أنه الجواب بتقدير الفاء كما مر أيضا و
قيل المرفوع نفس الجواب بلا فاء لأن الأداة لما لم يظهر أثرها في الشرط الماضي ضعفت عن العمل في
الجزاء (قوله كقوله) أي زهير بن أبي سلمى وإن أتاه أي هرم بن سنان خليل أي فقير من
الخلة بفتح الخاء الحاجة لا من الخلة بضم الخاء المودة يوم مسغبة أي مجاعة وفي رواية يوم
مسألة يقول لجواب الشرط وفيه الشاهد حيث رفع ولا حجازية أو تميمية وغائب اسم أو
مبتدأ وما لي فاعل سد مسد الخبر حرم بفتح الحاء وكسر الراء أي لا ممنوع عطف على غائب والله أعلم

التصغير

هو لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص يأتي بيانه وفوائده أربع تصغير ما يتوهم كبيره
كجبيل وتحقير ما يتوهم عظمه كسبيع وتقليل ما يتوهم كثرته كدريهمات وتقريب ما يتوهم بعده منه
كقبيل العصر وبعيده كفويق هذا أو رتبته كأصيغر منك وزاد الكوفيون خامسة وهي التعظيم
نحو وشروطه أن يكون اسما فلا يصغر غير الاسم وأن يكون متمكنا فلا تصغر المضمرات ونحوها
وشذ تصغير بعض أسماء الإشارة والموصولات كما يأتي وأن يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو
كبير وجسيم ولا الأسماء المعظمة وأن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو
الكميت وهو الفرس الذي تضرب حمرته إلى السواد والكعيت وهو البلبل ولا نحو مسيطر و
مهيمن (قوله صغر الثلاثي فعيلا) أي إذا صغرت الاسم المشروط بما ذكر فضم أوله وافتح
ثانيه وألحقه ياء وزد بعد ثانيه ياء ساكنة واقتصر على ذلك إن كان ثلاثيا فإن كان رباعيا
فأكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فأوزانه ثلاثة وتخصيصها باصطلاح خاص بهذا الباب
اعتبر فيه مجرد اللفظ تقريبا بتقليل الأوزان مع (قوله أي على وزن فعيل) إشارة إلى أن
فعيلا منصوب بنزع الخافض على (قوله ومتى زاد) أي الاسم المراد تصغيره ومتى اسم شرط
جازم في محل زاد وهو فعل الشرط وأتى جوابه وفاعله ضمير مستتر فيه عائد على التصغير المفهوم
من صغر وفعيعلا منصوب بنزع الخافض كما مر وفعيعيلا عطف عليه بحذف العاطف ويجوز أن
يعود ضمير أتى إلى الاسم المراد تصغيره أيضا فيكون قوله فعيعلا وفعيعيلا حالان منه (قوله
على ثلاثة أحرف) أي على ذي ثلاثة أحرف (قوله كجعفر) كان عليه أن يبدل السين أو يا بعده في
فعيلل بفلس وفليس وما هنا به درهم ودريهم ودينار ودنينير ليأتي بالأمثلة الثلاثة التي نبه عليها

جبينه كقوله وإن أتاه
خليل يوم مسألة
يقول لا غائب مالي ولا حرم

* التصغير *

صغر الثلاثي فعيلا ومتى
زاد فعيعلا فعيعيلا أتى

(صغر) اسما ثلاثيا
فعيلا أي على وزن
فعيل كأسد وأسيد
وفرس فريس ورجل
رجيل (ومتى زاد
الاسم على ثلاثة أحرف
(فعيعلا فعيعيلا أتى)
أي أتى التصغير على
فعيعل وفعيعيل
كجعفر وجعيفر
وعصفور وعصيفير

ولنهم مؤنثا ثلاثيا إن
لبسا ما إذا خلا منه كسن

الخليل باب التصغير فقيل له لم بنيت المصغر على ذلك فقال لاني وجدت معاملة الناس ومبنى الدنيا
المحقرة على فليس ودريهم ودينار (قوله ولتتم مؤنثا) اي حقيقيا او مجازيا (قوله ثلاثيا)
اي الا الكلمة مثلثة اولا بان صار بالتصغير ثلاثيا وهو نوعان احدهما ما صغر ترخيما من نحو حبلى
وسوداء الثاني ما كان رباعيا بمدة قبل اللام المعتلة كسماء فتصغيره سمية لان اصله سميي
بثلاث ياءات الاولى للتصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل الهمزة المنقلبة عن الواو لان
اصل سماء سماو من سما يسمو فاذا حذفت الثالثة لتوالي الامثال بقي ثلاثيا فتلحقه التاء
وخرج بذلك نحو سعاد وزينب فيقال سعيد بشدة الياء وزينب بلا تاء فيهما والمنتقص الثلاثي فيه
بذلك لخفته (قوله امن) فعل ماض مبني للفاعل او المفعول والفاعل او النائب ضمير مستتر
يعود على المؤنث والجملة صفة ثالثة له (قوله لبسا) اي تبادر خلاف المراد مفعول امن (قوله
بها) اي بتاء التأنيث متعلق باختم (قوله اذ لتلا) اي المؤنث منها اي من التاء وجواب اذا محذوف
دل عليه ما قبله اي فاختمه بها (قوله كسن) خبر مبتدأ محذوف اي وذلك كسن بالتشديد
وانما خففت للوزن (قوله لم يجز الحاق التاء في تصغيره) اي فتقول فيها خميس ونخيل
وبقير اذ لو قلت خميسة ونخيلة وبقيرة لالتبس بتصغير خمسة ونخلة وبقرة (قوله بويب
بالواو) اشارة الى ان ثاني الاسم المصغر اذا كان من حروف اللين وجب رده الى اصله
ويشمل ذلك ستة اشياء كونه ياء منقلبة عن واو كقيمة وقويمة او عن همزة كذيب وذويب او
واوا عن ياء كموقن ومييقن او الفا عن واو كباب وبويب او عن ياء كناب ونييب او مبدلا عن صحيح
كدينار وقيراط اذ اصلهما دنار وقراط ابدل من اول المثلين ياء ساكنة فيقال فيهما دنينير و
قريريط فان كان الثاني غير لين فلا يرد لاصله كمتعد اصله موتعد قلبت الواو تاء وادغمت
في تاء الافتعال فيقال فيه متيعد بحذف تاء الافتعال لانها زائدة مخلة بالصيغة وان
كان الثاني الفا زائدة او مجهولة الاصل وجب قلبها واوا كضارب وضويرب وعاج وعويج وكذا
الالف المنقلبة عن همزة تلي همزة كآدم وأويدم بالواو فهذا موضع رابع تقلب فيه الالف الثانية
واوا وتقلب ياء في واحد وهو ما اصلها الياء وبويب مبتدأ او بالواو متعلق بمحذوف وقع
خبرا اي بويب الذي هو مصغر باب اصله بالواو اي برد الفها الى اصلها الواو وكذا اي يقال في
تصغير ناب نييب بالياء (قوله كذا اسريحين) اشار به الى ان فعلان من غير باب سكران بان كان
نونه اصلية كحسان او مؤنثه فعلانة كسيفان وسيفانة او جمعه على فعالين كسرحان وسلطان

(ولتتم) اسما (مؤنثا
ثلاثيا امن لبسا بها
اذ لتلا منها كسن) اي
اختم بتاء التأنيث مصغرا
مؤنثا ثلاثيا عاريا من
التاء كسنة وسنينة
ودار ودويرة وامتنع
من الحاق التاء لبس
كخمس ونخل وبقر لم
يجز الحاق التاء في
تصغيره

بويب بالواو ونييب باليا

كذا اسريحين كجمع الاشيا

(بويب بالواو ونييب باليا)
اي ترد ذوات الواو الى
الواو وذوات الياء
الى الياء فان كان اصله
الواو فاحمله على الواو
وما اصله ياء فاحمله
على الياء (كذا اسريحين

تقلب ألفه ياء لكسر ما قبلها فلا يتغير فيه كسر ما بعد الياء بخلاف فرزدق وسكران مما فيه ألف
ونون زائدتان وليس مؤنثه فعلانة ولم يجمعوه على فعالين فإنه يجب فتح ما بعد الياء فيه كما
فيما قبل تاء التأنيث والف المقصورة أو الممدودة والف أفعال الجمع فهذه أربع مسائل مستثناة
من وجوب كسر ما بعد ياء التصغير في غير الثلاثي الذي قدمناه قوله فعيعل فعيعيل الخ
وأما زيادتا نحو زعفران مما فيه ألف ونون مزيدتان مفصولتان من الياء بحرفين أصليين فتعدتا
منفصلتين عن البنية كألف التأنيث الممدودة وتائه وياء النسب وعجزي المضاف والمركب المزجي
وعلامتي التثنية وجمع التصحيح حال الكون كل من هذه الأشياء مفصولة عن ياء التصغير بحرفين
أصليين أيضا ولكن الخبر مقدر من وسريحين مبتدأ مؤخر أي سريحين كنبيب فقط في قلب ألفه مكبره في
التصغير ياء وإن لم يكن أصلا في سريحين كما علمت (قوله كجمع الأشياء) حال من ضمائر المبتدءات
في أخبارها المجرورات أي أنما كانت هذه الأشياء كذلك حال كونها كجمعها في ذلك أو خبر مبتدأ
محذوف والجملة حالية أو مستأنفة أي تصغير هذه الأشياء كجمعها فيما ذكر كما أشار إليه الشارح
وأل في الأشياء للعهد الذكري أي كجمع هذه الأشياء المذكورة وإنما وضع الظاهر موضع
المضمر للوزن (قوله أي أن التصغير جار مجرى جمع التكسير) أي فيما ذكر من قلب الحرف الثاني
بأقسامه وقلب ألف نحو سرحان وعلل ذلك ابن تعزى في الجمع شكل الأول والآخر التالي على ما هو
عليه كقيمة وقيم وديمة وديم إفادة من **تنبيه** لا يقال كيف أحال التصغير على الجمع مع أن الحوالة
إنما تكون على المتقدم ولم يتقدم الجمع لأن الواجب تقدم حكم المحال عليه وهو بما سلف
هنا إفادة من شيخنا أ م (**قوله** وفي سرحان) هو بكسر السين الذئب تصريح (**قوله**
وجهان فيه) شروع في بيان أحكام أخر يجري فيها التصغير مجرى جمع التكسير أيضا ووجهان
مبتدأ وفي كجدول خبره أي ووجهان جائزان في واو نحو جدول وكأسود للحية فالكاف
اسم بمعنى مثل ولذا دخل عليها في (**قوله** أي إذا كانت فيه) بيان للوجهين في كجدول (
قوله كما في جدول) أي في كونها متحركة في اسم يكسر على وزن مفاعل المستحق للسلامة بعد
الألف ولم تكن لاما فإن كان نحو أسود صفة فإعلال مصغره واجب لأنه لم يجمع على أساود
كذلك إن كانت ساكنة نحو عجوز أو لاما كغزو وإن جمعا على عجائز وغزاوي والفرق ضعف
الساكن وقوة المتحرك اهـ وفي بعض النسخ بعد قوله كجدول ورأي في استحقاق السلامة بعد ألف
الجمع وفي بعضها جعل ذلك زائدة وقد علمت ما فيه من القصور (**قوله** جاز القلب أي قلب الواو

(كجمع الأشياء) أي أن
التصغير جار مجرى جمع
التكسير ولذا تقول
في باب بويب بالواو
وفي ناب نييب وفي
سرحان سريحين و
سلطان سليطين
كما تقول في الجمع
أبواب وأنياب و
سراحين وسلاطين

وجهان في كجدول وسمته
عن الزائد بحسب أئمة اللغة

(وجهان في كجدول)
أي إذا كان الواو التي
تلي ياء التصغير كواو
جدول جاز القلب و
هو الأولى نحو جديل

ياء عملا بقاعدة اذا اجتمع الواو والياء في كلمة وسبقت احديهما بالسكون متأصلا يجب قلب
الواو ياء وادغام الياء في الياء وفي الاشموني تنبيه لوجوب هذا الاعلال شرط وهو انه لا يكون
في تصغير ما يكسر على مفاعل فجرويه ولجيون في مصغره الاعلال وهو القياس والتصحيح اه (قوله
والسلامة) اي تصحيح الواو لانك اجريت هذه الياء مجرى الف جداول واساود لان كلا من ياء
التصغير والف التكسير يستثني ثم ريح (قوله ومنه) فعل امر والالف مبدلة من نون
التوكيد الخفيفة وزائد ابالنصب كما هو الرواية مفعول للامر مع ولو الالف للاطلاق
زائده بالرفع نائب فاعله كما قيل وعن الرباعي متعلق به (قوله عن الرباعي) اي المزيد فيه
لان الرباعي المجرد لا يحذف منه شيء في التصغير ولا في التكسير اما الخماسي المجرد فيحذف خامسه
نعم ان كان رابعه شبيها بالزائد كنت بالخيار في حذفه او حذف الخامس على مذهب سيبويه او
لا يحذف منه الا الخامس على مذهب المبرد كما يأتي في المتن واما الخماسي المزيد فيه فلم
الرباعي مع حذف خامسه واما الثلاثي المزيد فيه فلا يحذف من زيادته ان كانت واحدة الا ان
يحذف ما زاد عليها فحذف وزن نحو منطلق واحدة فقد مستخرج اثنتان ويتعين ابقاء الفاضل كالميم
مطلقا وكالهمزة والياء في اول الكلمة كالندد ويلندد بمعنى المتشدد في الخصومة واذا كان
احد فاضلة الزيادتين مغنيا عن حذف الاخرى دون العكس تعين الحذف المغني كياء حيزبون فان
تكافأت الزيادتان فالحاذف مخير كنوني [illegible] وعلندي والفيهما اه تصريح وقال في الخلاصة

والسين والتا من كمستدع ازل ... اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا ... والهمز واليا مثله ان سبقا
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما ... كحيزبون فهو حكم حتما
وخيروا في زائدي سرندى ... وكل ما ضاهاه كالعلندى

(قوله مطلقا) اي سواء كانت واحدة او اثنتين فاضلا او غير فاضل كما علم مما مر (قوله
لا المدة) عطف على محذوف اي غير المدة لا المدة او صفة لزائد اقلا بمعنى غير نقل اعرابها الى المدة
المضاف اليه لكونه بصورة الحرف وجره مقدر والمراد بالمدة حرف علة ساكن قبل الآخر عم
ان يكون قبله حركة مجانسة له وهو المدة اصطلاحا اولا وهو المسمى لينا اليه نحو غرنيق
وفردوس ويخرج ما تحرك فيه حرف العلة كهبور وهبيخ فقوله اي المدة التي تقع بعد ياء
التصغير الاولى قبل آخر المصغر كما علمت (قوله فانه لا يحذف) اي فان هذه المدة لا يحذف في

والسلامة كجدبول
(ومنه أعن الرباعي زائدا)
اي يحذف زيادة الرباعي
كلها مطلقا كقولك في
مقشعر قشيعر (لا
المد) اي المد الذي
يقع بعد ياء التصغير
فانه لا يحذف كقولك
في احرنجام حريجيم
وفي الخماسي حذف خامس نبل
لا شبه زائد وجا سفيرجل

سرادكان

بل ان كان ياء صحح كقنديل وقنيديل وقناديل او واوا والفا قلبا ياء لسكونهما وانكسار
ما قبلهما كعصفور وعصيفير وعصافير وكما مثله (**قوله** وفي الخماسي) اي المجرد وكذا
المزيد فيه الا انه يحذف مع الخامس زوائده كما مر وفي متعلق بحذف وهو مبتدأ او
بقياسا وهو خبره ففي الاول تقديم معمول المصدر عليه وسهله كونه ظرفا وفي الثاني تقديم معمول
الخبر الفعلي على المبتدأ والاصح جوازه (**قوله** حذف خامسه) اي حرف خامسه وهو الحرف
الاخير ليتوصل به لذلك الى مثال فعيعل او فعيعيل او فعالل (**قوله** في سفرجل) هو ثمر معروف
مقو مدر مشه مسكن للعطش وان اكل بعد الطعام اطلق وانفعه ما قور واخرج حبه
ويجعل مكانه عسل وطبخ وشوي مرخ (**قوله** وفرزدق) اسم جنس جمعي لفرزدقة
وهي القطعة من العجين وبه سمي الشاعر المشهور همام بن غالب بن صعصعة مرخ بزيادة
(**قوله** لا شبه زائد) عطف على خامس اي لا حذف شبه زائد غير خامس ولو رابعا
فانه غير مقبول وتقدم ان هذا مذهب المبرد وان مذهب سيبويه انه لا يتعين حذف
الخامس حينئذ بل يتخير الحاذف فان شاء حذف الرابع وابقى الخامس وان شاء حذف
الخامس وابقى الرابع قال في التصريح وغيره حذف الخامس هو الاجود ومحل الخلاف اذا لم يكن
الخامس شبه زائد فان كان ذلك تعين حذفه قولا واحدا كخورنق تصغير خورنق الجمل الضخم اهـ
وبه تعلم ان المراد بشبه الزائد في كلام المصنف غير الخامس ولو رابعا كما قدمناه وبه يندفع
الاعتراض بان شرط العطف بلا ان لا يكون احد المتعاطفين وقيل ان قوله لا شبه زائد عطف على
حذف ونحوه معطوف على خامس اي حذف خامس زائد لا شبه زائد وفيه ان الكلام عليه مقصور على
الخماسي المزيد فيه وهو خلاف الظاهر والذي يظهر ويشير اليه تمثيل الشارح بجحمرش ما قدمناه عن
التصريح وغيره وهو المستفاد من شراحنا وتحقيقه ان المراد لا حذف شبه زائد غير خامس سواء الرابع
على مذهب المبرد او مع كون الخامس شبيها بالزائد ايضا او مع حذفه على كلا المذهبين ام غيره
كذلك دفعا للتوهم انه يحذف كالزائد فلا يتعين الكلام بمذهب ولا بغير ظاهر فتفطن
(**قوله** فانه) اي فان حذف شبه زائد في تعليل للنفي (**قوله** كقولك) اي كما لا يقبل
قولك في جحمرش جحيرش بحذف الميم (**قوله** في جحمرش) بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة
وفتح الميم وكسر الراء بعدها شين معجمة العجوز الكبيرة والمرأة السمجة تصريح (**قوله** بحذف
الميم) متعلق بقوله قولك (**قوله** لانها) اي لان الميم في علة لحذفها وهو علة لحذف الميم

(وفي) تصغير (الخماسي
حذف خامسه قياسا)
كقولك في سفرجل
سفيرج وفي فرزدق
فريزد (لا شبه زائد
فانه غير مقبول
كقولك في جحمرش
جحيرش بحذف
الميم لانها

لكونها شبيها بالزائد لا اتباعا (قوله من الحروف الزوائد) اي المجموعة في اتوه سالمين كما
سيأتي في المتن (قوله في غيره) حال من ضمير المستتر في الخبر اي حال كونها في غير حروف
من الكلام المراد فيها هي وهذا معنى كونها شبيها بالزائد فالمراد شبيهه في الصورة كما في مرخ وفي
الاشموني اي لفظا كحور نبق فان النون منها في غيره او يخرجا كفرزدق فان الدال من مخرج التاء
وهي منها اه (قوله وجا سفير جل من فرزدق) اي حذف الخامس وهو اللام قال في التصريح
ومنهم من يحذف شبيهها قال الاخفش سمعت من يقول سفيرج في سفرجل اه (قوله وفي الذي شبه
متعلق بسنة يعني لما كان التصغير يعمل تعاريف الاسماء المتمكنة ناسب ذلك ان لا يلحق الاسماء
غير متمكن ولما كان في الذي وذا وفروعهما شبه بالاسماء المتمكنة بكونها توصف ويوصف بها
وتذكر وتؤنث وتثنى وتجمع استبيح تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها
على حاله من فتح في الذي وذا وضم في اولى وعوض من الضم المجتلب للتصغير الف مزيدة في اخر
غير المثنى ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة بعد فتحة (قوله وفي الفروع) اي فروعه اي فروع
الذي الذان والذين والاولى والتي واللتان واللاتي واللائي وفروع ذا ذان وتا وتان
واولى واولاء ولم يصغر من الاشارة غير ذلك فالمراد بقوله وفي الفروع اي في بعض الفروع كما
في صرح (قوله سنة) ماض معروف والفاعل ضمير مستتر فيه يعود على التصغير المفهوم من
قوله صغر في البيت الاول وفيه اشارة الى انه لا يقاس عليها كما هو مذهب سيبويه والمصنف
تبعه والاخفش قاس جمع من كبار النحاة كالمازني كما في صبان (قوله اللذيا واللتيا) اي بفتح اللام
وادغام ياء التصغير في يائهما ثم بالف التعويض وضم اللام لغة (قوله ذيا وتيا) اي بفتح
الذال وشدة الياء واصلهما ذييا وتييا بثلاث ياءات الاولى عين الكلمة والثالثة لامها وا
الوسطى ياء التصغير فخفف بحذف الاولى لا الثالثة لئلا يلزم فتح ياء التصغير لمناسبة الالف
وهي لا تحرك لشبهها الف التكسير واغتفر وقوع ياء التصغير ثانية لكونه معتضدا بالاصل او لغيرهما
للمتمكن وقال الوافي تثنيتهما ذيان وتيان بالتعويض عن الضم كما مر لطولهما بالزيادة وفي اولى
اليا بضم الهمزة على اصلها من فتح اللام وادغام ياء التصغير في الياء المنقلبة عن الالف والالف الاخيرة
عوض عن ضم التصغير وفي اولاء اوليا بهمزة بعد الياء ثم الف التعويض والظاهر ان الياء ساكنة
لا مشددة وان الالف التي كانت قبل الهمزة حذفت لانه لو بقيت الهمزة لزم كون ما قبلها الف
التعويض مع ان ياء التصغير للفصيح خمسة سواها اسم مرخ (قوله وفي اللذان اللذيان)

من الحروف الزائدة في
غيره (وجا سفير جل)
من غير حذف وهو ضعيف
وفي الذي وذا وفي الفروع
سنة كما في كلام مسموع
(وفي الذي وذا وفي
الفروع سنة) التصغير
كقولك في الذي اللذيا
وفي التي اللتيا وفي ذا
ذيا وفي تا تيا وفي ذاك
ذياك وفي ذلك ذيالك
وفي اللذان اللذيان

اجي

اي في تثنية الذي والتي اللذيان واللتيان بلا تعويض عن الضم لطولهما بالزيادة كما مر (قوله وفي اللذين اللذيون) اي على لغة الاعراب في الرفع بفتح الذال وضم الياء واما على لغة البناء فيقال اللذيين مطلقا بفتح الذال وكسر الياء المدغمتين عند سيبويه وكذا على لغة الاعراب في غير الرفع وقالوا في جمع التي اللتيات بالفتح وهو جمع اللتيا بعد حذف الالف لالتقائهما ساكنة مع الف الجمع وفي تصغير اللائي اللويا بقلب الالف واوا وحذف الياء الاخيرة لانه لو قيل اللويئيا لزم ما مر في اليتا وفي اللائي اللويا بادغام ياء التصغير في الياء الاخيرة بعد حذف الهمزة (قوله كما في كلم) الجار والمجرور اما صفة لمصدر محذوف وقوله واقعة على الشذوذ اي شذ التصغير في ما ذكر شذوذا كالشذوذ الذي وقع في كلم اخر او حال من ضمير شذ لما واقعة على التصغير اي شذ التصغير في ذلك حال كونه كالتصغير الذي وقع في كلم اخر (قوله) اي كما شذ التصغير اي و التكسير (قوله مسموع) صفة لكلم وذكره لان الكلم اسم جنس جمعي فالغالب في ضميره التذكير مراعاة للفظه قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقال يحرفون الكلم عن مواضعه (قوله كتصغير مغرب) اي مغرب الشمس (قوله على مغيربان) اي بزيادة الف ونون تصريح (قوله وعشية على عشيشية) اي بزيادة شين ثانية تصريح (قوله واصيل على اصيلال) اي بزيادة الف ونون وابدال النون لاما في الاخر وحذف الياء في الوسط لان اصل الاول اصيلان ونحوه وفي الصحاح الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال واصائل يجمع على اصلان ثم صغروا فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال اه ومثله في القاموس قال الجوهري تصغير اصلان جمع اصيل على غير قياس ايضا لان الجمع انما يصغر على لفظ واحده اه ومثله في ابن السيد وقال المصرح فيه ان النقل لا يخالف لضيع الموضح ومشيعه اولى في رده لانه يحمل على تصغير المفرد شذوذا اولى من الحمل على تصغير الجمع شذوذا كثر تصغيرا ومحوه مما مر ومنعهما اولى وبه اخر لسلامته من دعوى الزيادة التي لا اصل لها اه (قوله وكان القياس) وقياس هذه الالفاظ مما استغني فيها بتصغير مهمل عن تصغير مستعمل فغربان وما بعده كانه تصغير مغربان وعشيان بتشديد الشين تصريح ومن (قوله وعشي) الصواب وعشية (قوله واصيل) اي بتشديد الياء والله تعالى اعلم

وفي اللذين اللذيون
كما في كلم مسموع
كتصغير مغرب
على مغيربان وعشية
على عشيشية واصيل
على اصيلال وكان
القياس على مغرب
وعشي واصيل

حروف الزيادة

أتوه سائلين سائل وانتهم
سألتمونيها او في الكلم

اي الحروف العشرة التي تزاد في الكلم لغير تكرار اصل للالحاق او غيره انما هي كسين المؤنس رد الله سر للحجة بهذه الاحرف جمعها الناظم في بيت وله ثلاث تراكيب جمعها ابن مالك في بيت

(اتوه سالمين سايل
وانتهم سألتمونيها
تزاد في الكلم اي
ان الزيادة اذا كانت
فمنها تكون

واحدة اربع مرات فقال   هناء وتسليم تلا يوم أنسه   نهاية مسؤول أمان وتسهيل
(قوله اتوه سالمين) اي الحروف المجموعة في اتوه سالمين او في سايل وانتهم او في
سألتمونيها اي كل واحد منها انفرادا او اجتماعا مع آخر زاد في الكلم ومعني اتوه سالمين اي اتى
اصحاب بعض النحاة السائلون عن حروف الزيادة البعض سالمين اي مريدين السلامة عن التحير فيها فسالمين
حال وضمير اتوه لكه ايستفاد مما يأتي عن قريب الذي يستفاد مما يأتي ايضا عن حواشي شرح الغزي
ان المعني اتي التلامذة المتحيرون في حروف الزيادة شيخهم مريدين السلامة اه وقوله سائل اي فسأل
ما الحروف الزوائد فقال البعض او الشيخ علي ما مر مخاطبا بالخطاب العام سايل اي بالياء امر فسايل
فعل امر سايل اتي العين لما بلغة في سأل مهموزها الامر ولا فرق في الكناية لغة فيه ايضا الا ان
الاول علي فاعل من الاول سائل بالهمز في الثاني ساول بالواو وليس مرادين هنا لئلا يلزم
التكرار مع قوله وانتهم وعد من التعرض للياء والمعني اسئل ايها السائل المريد السلامة اي
ليسأل كل من يصلح لذلك منكم بناء علي ما مر من عموم الخطاب وعلي ان المفاعلة علي غير بابها كما هو
ظاهر والا لقال سايلوا بالجمع فتأمل وانتهم عطف علي سايل اي افرط الشهرة في العلم بلا امتلاء
عين ولا تشبع بطن ومنهم العالم لا يشبع وقوله سألتمونيها اي لما اجابهم بقوله سايل وانتهم
تحيروا ولم يعلموا انه الجواب فسألوه ثانيا فقال سألتمونيها اي سألتمونيها تريد اجبتكم مرتين
وفي مرقاة اللغة ما مبني ترجمة العبارة يعني قوله سألتمونيها وقعت لبعض النحاة وقد
سأله اصحابه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فقالوا نعم فقال اجبتكم اه وفي حواشي
شرح الغزي والقمية حكي ان اسأل التلاميذ لشيخه ما الحروف الزوائد فقال سألتمونيها
فتحير التلاميذ فسألوا ثانيا فقال الشيخ اليوم تنساه فقال ما ننساها بل ما عاهدتني بها
فقال قد اجبتك مرتين ولم تدر فاعلم هذا اولا تكن غافلا اه (قوله في الكلم) اي في الافعال
والاسماء العربية المتمكنة جامدة كانت او مشتقة اما الحروف والمبنيات والاسماء
الاعجمية فلا وجه للحكم بالزيادة فيها لان ذلك انما يعرف بالاشتقاق وهو مفقود فيما
ذكر (قوله اي ان الزيادة اذا كانت فمنها تكون) اي ان الزيادة المصطلح عليها
اذا كانت في كلمة فمنها اي من هذه الحروف المجموعة في احدى الثلاثة المذكورة تكون اي
لا تكون الا منها فافاد بتقديم الخبر هذا الحصر وهو معنى تسميتها حروف الزيادة وليس
المراد انها تكون زائدة ابدا لانها قد تكون اصولا كما هو واضح فقوله اذا كانت كائنة

فائدة

ناقصة بمعنى وجدت او ابرئت ومنها متعلق بمحذوف خبر تكون وهي جواب اذا (واعلم) انه وجه لاختصاص هذه الحروف بالزيادة مذكور في التصريح فانظره وكذا ادلة الزيادة عشرة مبسوطة في الاشموني فانظره (قوله فالهمزة) قال في الخلاصة

وهمزة همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا
كما مثلا باهم
كذاك همز آخر بعد الف اكثر من اصلين لفظها ردف
كما مثلا بحمراء

(قوله والتاء) وفي الخلاصة ايضا والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة
(قوله نحو مسلمة) اي فالتاء فيه للتأنيث وكذا في مسلمات (قوله والواو) وفي الخلاصة ايضا

والياء كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا

اي يحكم بزيادة الياء والواو اذا صحبا اكثر من اصلين لكن الواو لا تزاد اولا مطلقا عند الجمهور لثقلها (قوله كوثر وعجوز) اي لانهما من الكثرة والعجز (قوله والهاء) وفي الخلاصة ايضا

والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام في الاشارة المشتهرة

اي تزاد الهاء وقفا في الاستفهامية المجرورة المحذوفة الالف والفعل المحذوف اللام للبناء او الجزم كلم تره وليس من ذلك ما في نحو طلحة ومسلمة بل الهاء فيه بدل التاء لا المزيدة استقلالا وفي عد الهاء وتعداد اللام في الاشارة هنا نظر لان كلا منهما كلمة برأسها يجيء بها المعنى وليس جزءا من الكلمة انما كان حرف المعاني يعد في حروف الزيادة الا اذا نزل منزلة الجزء بان حل الاداة كتاء التأنيث او تخطاه العامل كحروف المضارعة مخ (قوله والسين) لا تطرد زيادتها في غير الاستفعال الا مختصا فقط السين قد مو سى للحاء بعصفور مخ (قوله والالف) وفي الخلاصة ايضا فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين (قوله واللام) تطرد في الاشارة وتشذ في نحو عبدل وزيدل مخ (قوله والنون) وفي الخلاصة ايضا

والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي

اي يحكم على النون بالزيادة اذا وقعت آخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين كما مثله او توسطت بين اربعة احرف بالسوية نحو غضنفر مخ والله سبحانه وتعالى اعلم

النسبة

بضم النون وكسرها بمعنى الاضافة ويحدث بالنسب ثلاث تغييرات الاول لفظي وهو ثلاثة زيادة ياء مشددة آخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها وافاده بقوله تزيد ان نسبت ياء ولتكسر الثاني معنوي وهو صيرورة الاسم المنسوب بعد ان كان اسما للمنسوب اليه والثالث

فالهمزة نحو احمر وحمراء وتاء التأنيث كمسلمة والواو ككوثر وعجوز والهاء نحو لم ترحمه والسين كاستخرج والالف كضارب وعطشى وكحبلى واللام كعبدل بمعنى عبد وذلك والميم كمقاتل ومقتول والياء كيضرب ويربوع والنون كندمان وزعفران
* النسبة *

حكي وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفع الظاهر والمضمر باطراد (قوله زيد في) اي لما
كان النسب معنى حادثا افتقر الى علامة تدل عليه كالتصغير وغيره وكانت من حروف اللين لخفتها ولم تكن
الالف لئلا يلزم كون الاعراب تقديريا ولا الواو لثقلها وشددت لئلا تلتبس بياء المتكلم وجرى
عليها وجوه الاعراب فياء مفعول لزيد بفتح التاء من زاد وزيد ويجوز ان يكون في زيد ضمير ياء اي ان
نسبت اي اردت النسبة زد ياء وجملة وليت كسرا صفة ياء (قوله الرجل) اشارة الى ان مفعول
نسبت محذوف متعلقه محذوف فان (قوله او غيره) بالنصب عطف على الرجل اي كالمرأة او ضيعة
او صنعة او غير ذلك (قوله او غيره) بالجر عطف على اب اي كبلدة او ضيعة او صنعة او غير ذلك (قوله
ياء) اي مشددة حتى يصح جري الاعراب فيها ولها حركات مطلقا لصيرورتها بمنزلة الحرف الصحيح
(قوله وليته) اي يجب ان تكون تلك الياء بعد كسر لمناسبة الياء كياء المتكلم والمخاطبة (قوله
كسرا) مفعول وليت اي وليت حرفا مكسورا وهو آخر الاسم (قوله وياء) اي يحذف وليه الياء
المزيدة للنسب امور ستة في الآخر وامور ستة فيما قبل الآخر فالاول ذكر منها اربعة احدها اشار
اليه بقوله وياء اشبهتها والثاني المشار اليه بقوله وتاء تانيث والثالث ما في قوله وياء منقوص
والرابع ما في قوله والف المقصور وفي الخامس والسادس حذف علامتي التثنية وجمع تصحيح المذكر
تفريع وياء مبتدأ والمسوغ وصفه بجملة اشبهتها وجملة نحيت خبر (قوله في التشديد) اي سواء
كانت زائدتين للنسب كالمثال الاول او لا ككرسي او احديهما زائدة والاخرى اصلية كالمثال الثاني في
الشرح (قوله والحي بعد ثلاثة احرف) هذا قيد لا بد منه فاطلاق الناظم ليس بجيد لان
ياء ثالثة المشددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط فرارا من الاجحاف وتعينت للحذف لسكونها
وقلبت الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم الالف واوا لكراهة اجتماع الياءات تقول في عدي
وعلي عدوي وعلوي قال في الخلاصة   والحقوا معتل لام عريا   من المثال بما التا اوليا
اي بعد حرف واحد لم تحذف واحدة منهما بل تفتح الاولى وترد الى الواو ان كان اصلها الواو و
الا بقيت على صورتها وتقلب الثانية واوا كما تقول في طي ودي طووي ودووي قال في الخلاصة
ونحو حي فتح ثانيه يجب   واردده واوا ان يكن عنه قلب   (قوله ازيلت) تفسير لنحيت اي
وجوبا للكراهة لاجتماع اربع ياءات كما في مرمي (قوله الى الشافعي شافعي) اي فيتحد
لفظا المنسوب والمنسوب اليه ولكن يختلف التقدير فيقدر ان ياءه مع النسب غيرهما قبله وذلك كان بخاتي
علما لرجل غير منصرف فاذا نسب اليه انصرف (قوله والى المرمي) اي بالتشديد اسم مفعول من رمى

زيد ان نسبت ياء وليت
كسرا وياء اشبهتها نحيت

(زيد ان نسبت) الرجل او غيره الى اب او قبيلة او بلد او غيرها (ياء) مشددة (وليت كسرا) كقولك في النسبة الى احمد احمدي والى محمد محمدي (وياء اشبهتها نحيت) اي اذا كانت آخر الاسم ياء تشبه ياء النسبة في التشديد بعد ثلاثة احرف فصاعدا ازيلت وجعلت ياء النسبة موضعها فيقال في النسبة الى الشافعي شافعي والى المرمي مرمي

وتاء تأنيث تلي مطلقا

وياء منقوص ثلاثة ردي

(وتاء تأنيث تحذف) اي تحذف في النسبة (مطلقا) سواء كان ثلاثيا او رباعيا كمكي في مكة والغوي في لغة (وياء منقوص ثلاثة ردي) اي ردي عن ثلاثة احرف بان كانت رابعة او خامسة فصاعدا كالقاضي في قاضي ومعتد ومعتدي ومستعلي ومستعلي فان كانت الياء ثالثة فلا تحذف بل تقلب واوا

اصله مرموي كمضروب اجتمع الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء والضمة كسرة وادغمت الياء في الياء فاذا نسبنا اليه حذفت الياء المشددة وجعلت ياء النسب مكانها فيقال مرمي هذا هو الافصح وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويقلب الثانية الفا لفتح ما قبلها ثم الالف واوا فيقول مرموي وفي الخلاصة

وقيل في المرمي مرموي   واختير في استعمالهم مرمي

(قوله وتاء تانيث) مبتدأ وجملة تحذف خبره ومطلقا حال من ضمير تحذف (قوله تحذف) اي لئلا تقع متوسطة ولئلا يجتمع علامتا تانيث لو قيل في نسبة امرأة الى مكة مكتية (قوله اي سواء كان) اي ما هي فيه (قوله رباعيا) اي محركا ثانيه او ساكنه (قوله مكي) اي بحذف التاء (قوله ولغوي في لغة) اي كما في اخ وكذا ابنوي في بنت كما في ابن اي بحذف التاء والرد الى صيغة المذكر المسلية فيهما بفتح اولهما وثانيهما لان اصلهما ان لم تحذف همزة اخت لتدل على ان التاء اعتبر منها واو وخفت بنت لدون اخ لاجل التاء اللازمة وصلا ووقفا كالاسم الثلاثي مرخ ولا يضم التباسهما بالمنسوب الى اخ وابن لان الثمرة بالوهم في النسب وحكمة رد المؤنث الى صيغة المذكر ان الصيغة كلها للتانيث فوجب ردها اليها فوجب حذف التاء كما وجب حذفها في مكي ولم يرد به ليل قولهم اخوات وبنات لان ذلك كما في مسلمات هذا امر مذهب سيبويه والخليل بخلاف يونس فانه يقول اختي وبنتي لان التاء وان اشعرت بالتانيث تشبه تاء جبت وجيت في سكونها ما قبلها والوقف عليها بالتاء وكتابتها مجرورة ورد يجذف فيها في الجمع كما مر (قوله وياء منقوص) مبتدأ حذف خبره لدلالة ما قبله عليه اي كذلك تحذف وجملة ثلاثة ردي مع تقديره حال من ضمير المبتدأ في ذلك الخبر المحذوف وكذا يقال في قوله والف المقصور (قوله بان كانت رابعة) هذا وان تضمنه المتن فيه ان الحذف فيه ارجح من قلبها واوا فيقال قاضوي مثلا بفتح الضاد كما يأتي في شج للواو كما قال في الخلاصة

والحذف في اليا رابعا احق من   قلب وحتم قلب ثالث يعن

الا ان يقال انه جرى مع القائلين بان القلب عند سيبويه قبيح ومن تعيرات النسب قبل انه لم يسمع الا في قوله   فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا   دراهم عند الحانوي ولا نقد

(قوله او خامسة) اي تحذف حينئذ وجوبا عند الجميع للطول وقوله فصاعدا حال من عند ونزع عامله وجوبا اي فذهب العدد صاعدا او الجملة معطوفة بالفاء على جملة كانت (قوله فلا تحذف) اي كما يأتي في الف المقصور الثالثة (قوله بل تقلب واوا) اي لانا اذا اردنا النسب

الجمع نحو عصي وفتى فتحا عينيهما فانقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تقلب الالف واوا
كما في التصريح (قوله ويفتح ما قبلها) ظاهره ان الفتح بعد القلب والتحقيق انه قبله كما نبه عليه
في التصريح انتهى قال في الخلاصة   واولِ ذا القلب انفتاحا وفعل   وفُعِل عينهما افتح وفعل
(قوله نحو شجي) اي بكسر الجيم فانه بالياء اصله شجي كفرح اهل الكافي (قوله والف المقصور) اي
اما الف الممدود فقال في الخلاصة   وهمز ذي مد ينال في النسب   ما كان في تثنية له انتسب
وقال في تثنية الممدود   وما كصحراء بواو ثنيا   ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر   صحح وما شذ على نقل قصر (قوله تنحى) اي وجوبا للطول
تصريح (قوله اي زائدة كانت) اي للتأنيث كما في حبارى او للالحاق كما في حبركى فانه ملحق
بسفرجل (قوله او غير زائدة) اي منقلبة عن اصل كما في مصطفى فانها منقلبة عن
واو الصفوة تصريح (قوله فما فوقه) عطف على خامسا وفوق بالبناء على الضم لنية معنى
المضاف اليه اي فوق خمسة احرف بان كانت سادسة كقبعثرى او سابعة كبردرايا (قوله كحبارى
في حبارى) مثال للخامس لا لما فوقه كما هو واضح فكان عليه تقديمه على قوله فما فوق (قوله
واما رابعا) بفتح همزة اما وهي حرف شرط ورابعا حال من ضمير فعل الشرط الذي نابت اما منابه او
خبر له على تقدير ان ما يليق بالمقام وعلى ان الفاصل بينهما وبين الفاء يجوز ان يكون من اجزاء الشرط اي
ومهما وجد اي الالف رابعا اي حال كونه رابعا او مهما كان رابعا فاما تحذفه واما على تقدير الجمهور
بمهما يكن من شيء وعلى المختار من ان الفاصل من اجزاء الجواب فهو خبر كان المحذوفة مع اداة الشرط
الدال عليهما بقوله ان كان للاناث اي ومهما يكن من شيء ان كان رابعا فاما تحذفه والفصل بين
اما والفاء بجملة الشرط دون جوابه جائز كما في قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح الخ
فحذف جواب الشرط استغناء بجواب اما وهو قوله فاما تحذفه لا العكس لئلا يجحف بلما
الا ان قاعدة اجتماع شرطين بعدهما جواب ولمحذوف للسابقهما (فان قلت) لا يتعين الفصل بما
ذكر لما بعده امور ستة ذكروها في محلها منها اسم منصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفاء كقوله تعالى
اما ثمود فهديناهم على نصب ثمود ويجب تقدير العامل بين الفاء ومدخولها لئلا يكثر الفاصل
بين اما والفاء اي اما ثمود فهدينا هديناهم ولكن كل ما هنا والتقدير واما رابعا فتحذفه
اما تحذفه ومنها اسم منصوب بالجواب كالحال وهو يصح هنا فيكون حالا لمقدر من ضمير تحذفه
المنصوب (قلت) انما يمتنع من ذلك فان الحروف الناسخة كان وان الشرط والاستفهام لا يعمل ما بعدها فيما

ويفتح ما قبلها نحو
شجي وشجوي

والف المقصور خامسا فما
فوق واما رابعا فاما

(ق) تنحى (الف
المقصور) حال كونه
(خامسا فما فوق)
اي فما فوقها كحبارى
في حبارى (واما
رابعا فاما)

فيما

تحذف فان كانت للاناث

والف المقصور في الثلاثي

(تحذف فان كانت للاناث) اي اذا كانت الالف المقصورة رابعة فانما تحذف فيها اي ما تحذف فيه الا ان كانت للاناث كبردى في بردى وحبلى في حبلى ويجوز حبلوي وحبلاوي فلو كانت الالف رابعة لغير التأنيث قلبت واوا

فيما قبلها فلا يفسر عاملا فيه فيجب حينئذ على الاول رفع رابعا على الابتداء كما في الخلاصة
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد اي لكنه يجب رفع الاسم السابق اذ ف
اما الفاء فكذلك لكن الامح اما لكونها مزحلقة عن مكانها او لكونها ايضا يمنع التفسير ههنا تعيين الهاء كقو
بقوله ان كان للاناث فهو مباين للمحذوف فلا يكون مفسرا له شيخنا **فان** قلت ما ذكر من المنع
هو مذهب سيبويه والجمهور وخالفهم المبرد وابن درستويه والفراء وابن مالك فقالوا يعمل ما
بعدها فيما قبلها مع اما خاصة نحو اما زيدا فاني ضارب **قلت** قال ابو حيان وهذا المبرد به
سماع ولا يقتضيه قياس صحيح وقد رجع المبرد الى مذهب سيبويه وقال الزجاج رجوعه مكتوب
عندي بخطه افاده من عن السيوطي (**قوله** تحذف) اي الالف الرابع (**قوله** اي ما تحذف فيه)
اشارة الى ما افاده بتاء ان الحصر لكن فيه توسيط التفسير في اثناء المفسر والاولى تاخيره حيث الموطئة
والافتقديم (**قوله** ان كانت) في تعيين حذف الرابع بهذا الفصل الحصر فيه نظر اذ سواء في
ذلك الف التأنيث والف الالحاق والالف الاصلي الا انه الاولى اذا كان ثاني كلمة متحركا كجمزى وبردى يجب
الحذف لان تحركه الثاني بمنزلة حرف اخر فهو في حكم الخامس وان كان ساكنا جاز الحذف والقلب واوا كما في الثاني
والثالث ولكن الارجح في الاول حينئذ الحذف وفي الاخيرين القلب وهو في الاخير ابرد منه في الثاني
والحذف وبالعكس لانها زائدة لها وضع زيادة وقال في الخلاصة وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي قلب يعتمي واجيب بان المراد انما تحذف وجوبا
او رجحانا ان كان الالف للاناث واما ما قيل فان المراد بكونه للاناث اللازمة وهو كونه رابعا فيما ثانيه
متحرك اذ لا يقع ذلك الا في الف التأنيث كما في الاولى فهو ايضا فيه مع قصر الحذف على الواجب وان كان
هو الاليق بالحذف وتقابله لا يلائم تمثيل الشارح بحبلى (**قوله** للاناث) اي زائدة للتانيث (**قوله**
كبردى في بردى) تمثيل للواجب الحذف اذ هو بفتحتين كحمار وبردى بفتحتين نهر به مشق وكذا جمزى في جمزي
وصف بمعنى السريع (**قوله** وحبلى في حبلى) تمثيل للراجح الحذف اذ هو بضم فسكون به كما مر
ايضا ولذلك قال ويجوز حبلوي اي بقلب الالف واوا لكما مر وانما رجح الحذف تشبيها ببناء التأنيث
زيادة تصريح (**قوله** وحبلاوي) اي يجوز حينئذ قلبها واوا بزيادة الف قبل الواو تشبيها بالممدود
نحو حمراوي (**قوله** فلو كانت الرابعة لغير تأنيث) اي بان كانت اصلية منقلبة عن واو او عن
او ياء كما مثله بمرمي او زائدة للالحاق كما مثله بعلقى فانه ملحق بجعفر وانما كانت فيما هي فيه
ساكن الثاني كما تر (**قوله** قلبت واوا) اي وان كان اصلها الياء كمرمي لوجوب كسر ما قبل ياء

النسب واجتماع الكسر والياءات ثقيل والالف لا تقبل الحركة مرخ (قوله في الاكثر) اي والارجح كما
مر رجوعا الى الاصل في الاصلي ومحافظة على حرف الالحاق في الملحق ومر ما حد فتكملي ومركي في
علقي ومرات الخير في الاول لين القلب وفي الاخير الحذف والثاني في الزائد خير حذف فالاصل انتهي (قوله في
مري) بفتح فسكون اسم زمان او مكان او مصدر والري (قوله في علقي) بفتح فسكون اسم نبات مرخ (قوله
والالف المقصور) مبتدأ او الخبر جملة تقلب واوا وروي في البيت الاتي رثي الثلاثي ويبدل المبدل الا ان فضمير تقلبه
العائد على المبتدأ او جملة الخبر وقت منها على عاملها المصدر للضرورة او فر المهملة اعلى رأي سيبويه (قوله
يبدل المبدل) ايضا بلا عراضيل بلا كما في فتي لو اوكما في عصا (قوله قلبه) اي لم يرد الاتقلب واوا
فهو الواجب انما في فتي فلانه كان اصلها الياء فلئلا يجتمع الكسر والياءات واما في عصا فرجوع الى
اصلها مرخ (قوله وزن فاعل) وزن مبتدأ او فاعل مضاف اليه فجعال عطف على فاعل
ولكن افعل لكن بحذف العاطف وجملة يغني خبر وعن الياء متعلق بيغني وحذف له متعلقا اخر
بمعونة المقام اي يغني في النسب كما ياتي في الشرح (قوله فاعل) اي بمعنى صاحب كذا
والفرق بين فاعل هنا واسم الفاعل ان الثاني يفيد العلاج ويقبل التاء دون الاول مرخ (قوله
وفعال) بفتح الفاء وتشديد العين في الحرف غالبا وقد يكون بمعنى صاحب كذا (قوله
فعل) بفتح فكسر بمعنى صاحب كذا ايضا (واعلم) ان هذه الصيغ غير مقيسة عند سيبويه في
انكرت بعضها فلا يقال دقاق وفكاه وبرار لبائع الدقيق والفاكهة والبر قياسا على ما سمع فرجح
عطار والمبرد يقيسه مرخ (قوله اي يغني غالبا) الاولى اسقاط غالبا العدم لا تمثل لقوله
فيما ياتي وزن فاعل وفعال كثير وفعل قليل لكنه اقبل وحده اي انه تما الابيات منه لما ذكره في الاشموني
وغيره وعبارة الاول ايستغني عن ياء النسب غالبا بصوغ فاعلة ثم اتي بما تراه في قوله وقد يؤتي
بياء النسب في بعض ذلك قالوا البتاع العطر والبتوت وهي الاكسية عطار وعطري وبتات وبتي
ثم قال وقد يستغنى عن ياء النسب ايضا بمفعال ومفعيل بمعنى ذي كذا كقولهم امرأة معطاء
اي ذات عطر وناقة معمير اي ذات ضمر وهو الجري اه (قوله عن الياء) اي عن الياء
المشددة المزيدة فال فيه للعهد الذكري (قوله ثم نظمي له) اي لما يسر الله سبحانه
وتعالى له من كمال ما امر الطالبين بالاعتناء به في الخطبة واختتمه به في التسمية
لخبر بذلك كما يقتدى بنعمة الله تعالى فقال ثم نظمي وكمل (قوله كمل) بتثليث الميم
لكن الكسر وان كان اضعف اللغات والفتح افصحها والجيء هنا للسلامة البيت عليه فرحب سداد التوجيه

في الاكثر كمرموي في
مري وعلقوي في علقي
(والالف المقصور في الثلاثي
يبدل المبدل قلبه واوا وترى
كذروي في فتي وعصوي
(يبدل المبدل قلبه واوا وترى
اي ان كانت الالف المقصورة
بدلا من اصل وكانت ثالثة
قلبت واوا كفتوي في
فتي وعصوي في عصا
فلو كانت رابعة جاز
القلب واوا كملهوي في
ملهي وجاز الحذف كملهي
ولو كانت خامسة فما
فوق وجب الحذف كمصطفي
في مصطفى
ووزن فاعل وفعال فعل
يغني عن الياء ثم نظمي وكمل
(ووزن فاعل وفعال
فعل يغني اي يستغني
غالبا في النسبة الى
الحرف والصنعة عن ياء النسب بناء
الاسم على وزن فاعل
وفعال كثيرا وفعل قليلا
كتامر ولابن ورامح
كعواج وبزاز وتمار
وكعمل ولبس وطعم (عن الياء ثم نظمي وكمل)

اللازم على غيره والتمام والكمال بمعنى واحد لغة كالتكميل والتتميم وانما في اصطلاح
علماء المعاني فالتكميل ويسمى الاحتراس ايضا ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود
بما يدفعه كقوله   فسقى ديارك غير مفسدها   صوب الربيع وديمة تهمي
والتتميم ان يؤتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة في ويطعمون الطعام على حبه اي مع حبه الطعام والنظم الكلام المنظوم (قوله
عامله الله) اي ولما اعترف بنعمة التمام قابلها بالشكر واردفه بالصلاة على خير الانام وآله وصحبه
الكرام كما فعل ذلك في ابتداء الكلام لاحراز اجر ذلك في البدء والختام فقال رحمه الله جمعنا واياه
في دار السلام عامله الله (قوله حال من الياء) في كون هذه الحال وما بعدها مقدرة او
مقارنة ما سلف في الخطبة (قوله ومجيء الحال) اي لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا
اذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل
ه (قوله اليه مرجعكم) المرجع مصدر ميمي بمعنى الرجوع والقياس فتح جيمه لان
مضارعه مكسور العين مع صحة لامه فقياسه في المصدر الفتح وفي الزمان والمكان
الكسر مخ (قوله ونزعنا ما) اي فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور والصدور
اجزاء من المضاف اليهم (قوله فانه لو قيل) اي حنيفا حال من ابرهيم والملة كجزء من المضاف
اليه اذ يصح الاستغناء بها عنها وايضا الملة لا تفارق الشخص كما لا يفارقه جزؤه (قوله
مصليا) حال ثانية من الياء فهي مترادفة او من ضمير حامد فهي متداخلة (قوله
ولاء) بكسر الواو مصدر بمعنى متوالية صفة مصدر محذوف اي صلاة متوالية والله سبحانه
وتعالى اعلم وهذا آخر ما يسره الله تعالى على هذا الشرح المبارك والحمد لله اولا وآخرا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين

قلت وقد وافق الفراغ من تأليف هذه الحاشية بعد عصر يوم الاثنين السادس عشر من ربيع
الاول سنة ١٣٢٣ من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين امين
ولما فاح ختام هذه الحاشية العبهرية قرظها العلامة العارف بالله شيخ الطريقة المشهور
من اعيان السادة الجعافرة السيد عيسى ابن العلامة السيد محمد فخر الدين الجمالي
القادري متعنا الله بطول بقاه وفي كل الشدائد والآفات وقاه فقال انها فاق راحه سر الطلال

ماذا يفوت علي ما كان انسان   يحلو به ما سواه الا ذاك عرفان

عامله الله مصليا على
محمد والآل والصحب لا

حال من الياء في نظمي
ومجيء الحال من المضاف
اليه الا اذا كان المضاف
عاملا في الحال كقوله
تعالى اليه مرجعكم
جميعا او كان جزءا
اضيف اليه كقوله كما
ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا او كان
مثل جزئه في صحة
الاستغناء عنه
بالمضاف اليه كقوله
تعالى فاتبعوا ملة
ابرهيم حنيفا فانه
لو قيل في غير القرآن
فاتبعوا ابرهيم حنيفا
صح

فهل له انيه شيء في المراتب لا — وهل ينال منال الفضل كسلان

اهل العلوم هم السادات والامرا — هم السلاطين لا كسرى وهامان

وفي مفارقهم من نور هيبتهم — والمجد والعز والاجلال تيجان

ومن سواهم غثاء يمشون في عمه — لا يبصرن مصالح النفس عميان

ومن ابجل العلوم النحو ما عرفا — الا به قول مختار وفرقان

تماهد في نحوه حاشية شحنت — من اللآلي كذا در ومرجان

جاءت بها فكر الحبر الشهير علي — علامة الله هم لا يؤذيه نسيان

رأس الاماثل في الآن ليس له — فيما انتحاه وفي التاليف رجحان

فنون عام لسادات وغيرهم — من نشأ تام في شاد وتزدان

محمد بن علي لا زال مرتقيا — ممتعا بالذي مجلاه تبيان

حلت عقود شروح تحفة لابي — حفص امام الهدى يغشاه رضوان

بل اوضحت مغلقات لم تكن علمت — ما في عبارتها قدح ونقصان

طوبى لمن هذه في طول ليلته — سميرة ماله هم واحزان

فليشرها راغب في العلم مجتهد — ولو باغلى والا فهو خذلان

يجزي مؤلفها خير الجزاء معا ل — ابقاه دهرا من به الله ديان

توضيح نحو جلا من ذاك قد علما — تاريخ تكميلها يا صفيك اعلان

١٢٢٤ ٦٤ ٣٤

طبعها بعون الله الغفار المولوي علي بن عبد القادر الفنيوري المليباري الداري بمطبع منبع الهداية
الموضوع في بيت المرسبكي في فنان حماه الله من الاشرار على مؤنة مؤلفها حفظه
الله وكان تمام الطبع المكرم يوم الاثنين الخامس عشر من رجب المعظم
١٣٣٢ سنة ثلاثين وثلثمائة بعد الالف من هجرة من موصوف بكمال الوصف
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وشرف وكاتبها المولوي محي
الدين بن عبد القادر الفنيوري المليباري
الداري عفي عنه وعن والديه
والمسلمين
الغفار

صحيفة	سطر	غلط	صحيح
٣	١٢	كتابة	كتابه
٣	١٤	جزئي	جزئي
٤	٤	بانقضاع	بانقضاء
٥	١٥	مرون	مررت
٦	١٣	جاز	جاز
٧	٢١	نبوبه	نبوته
٩	٩	الموجوه	الموجود
٩	٢١	نغاية في	نغاية مافي
١٠	٢	فيها يجوز	يجوز فيها
١١	٢٥	المحذوف	لمحذوف
١٢	١٣	ين	من
١٣	٦	عام	عموم
١٤	١٥	ينبي	تنبي
١٥	٢١	بركز	بركن
١٦	٤	والايد	والابد
١٦	١٩	ستتر	ست
١٧	١٤	فهل	تمام
١٨	١٥	لاوزن	للوزن
٢١	٦	وانبعثه	وابتعثه
٢١	٢٢	والجي	والحي
٢٢	٥	اما	انما
٢٢	٢٢	الزكاة والتي	الزكاة والغي
٢٣	١	ولوحصاة	ولوعصاة
٢٥	٢٠	يلمن	يكن
٢٧	١٧	مافيها	لمافيها
٣٣	١٩	كدين	كديز
٣٤	١٥	اجزئه	اجزائه
٣٦	٣	ابهام	ايهام
٣٧		٤٧	٣٧
٣٨		٤٨	٣٨
٣٩		٤٩	٣٩
٤١	٣	اذا	اذ
٤٥	١٦	ادبها	اذبها
٥٣	٢	نحو الرجل	وقول نحو الرجل
٥٥	١٩	المقبي	المقبول
٥٥	٢٥	والمتنة	في المتنة
٥٦	١٩	النسب	النصب
٥٧	١١	العموم ولم	العموم قيا بنكدو ولم
٦٦	٢١	فرنسبة	فرنسبته
٧٦	١٤	اي	الحي
٧٨	١٩	وهو	وهي
٨٠	١٣	اضعف	لضعف
٨٣	١٨	فات	ذاته
٨٣	٢٥	والمظاهر	والظاهر

صحيفة	سطر	غلط	صحيح
٨٩	١٩	سنّ	سنّة
٩٨	١٦	لات	لاته
٩٨	٢٠	اقام	اقائم
١٠٠	٩	المبدأ	المبتدأ
١٠٢	١٨	متعلقة	متعلقه
١٠٤	١٨	تري الماء	تري الماء
١٠٨	١٤	والنصب	فالنصب
١٠٩	١٠	لايتعدد	لاينعدد
١١٠	١٤	مارفيه	مايختار فيه
١٢٣	١٠	للاولى	لالاولى
١٣٤	١٤	يزيد	نزيد
١٤٠	٩	ولترجحان	ماالترجحان
١٤٢	٧	والخوف	الخوف
١٤٣	١٤	عال الاتحول	بخال الاتحول
١٤٧	١٥	في الواقعتين	بالواقعتين
١٥١	١٣	اوحقيقة	اي حقيقة
١٦٣	٩	في اظن	اي اظن
١٦٤	٧	استطراد	استطرد
١٦٤	١١	لو	او
١٦٤	٢٢	بعدمها	بعدمعها
١٦٥	١٢	المقوت	للصوت
١٦٦	٢٣	ترك	وترك
١٦٧	٦	او	لو
١٦٧	١٢	الثاني	للثاني
١٦٩	١٥	مرج	مرجحا
١٧٣	١٥	ولو	واو
١٧٩	١٧	اسمر	الاسمر
١٨٠	٢٢	كونش	كرش
١٨٠	٢٥	اتبي	اتي
١٨١	١٤	الثني	الثني
١٨٢	٣	احتراز	احترازا
١٨٤	٨	الا	.
١٨٥	٦	الاستثناء	للاستثناء
١٨٧	٤	اما	انما
١٨٧	١٨	التنزيع	التفريغ
١٨٩	٤	القرم	.
١٩٠	١٤	علي	عن
١٩٣	٢٤	ابانة	اذن
١٩٦	٢٣	نجزل	نحول
١٩٨	٢٥	جعلنا	جعلتا
٢٠٣		٣٠٣	٢٠٣
٢٠٣	١٦	شرحبيل	شرحبيل
٢٠٣	١٦	منكه	منكاب
٢٠٥	١٥	مفعول	.

صحيفة	سطر	غلط	صحيح
٢٠٩	١٨	سس	سيبويه
٢٠٩	٢٣	محترف	محترز
٢١١	٢١	تغتفي	تقتفي
٢١٣	٧	كامر	كما مر
٢١٣	٢٥	ارف	آرف
٢١٤	٦	اراد تها	اداريتها
٢١٧		١١٧	٢١٧
٢١٧	٢٤	مثال	شامل
٢١٨	٢٣	راخري	واخري
٢٢٠	١٠	المتداخولها	لمدخولها
٢٢٠	١٨	التالجي	للتالجي
٢٢٠	٢١	تابع	بتابع
٢٣٢	٧	الجوانز	لجواز
٢٣٢	١٥	فرتيب	ترتيب
٢٣٢	١٨	متراخبة	متراخية
٢٣٢	٢٠	ندلك	تذلك
٢٣٢	٢١	ولاطون	ولاكون
٢٣٢	٢٤	رعمر	زعمر
٢٣٦	٨	الضمير	لاضمير
٢٣٦	٢١	البيد	البعيد
٢٣٦	٢٣	كالمستغاث	كالمستغاث
٢٤٩	٣	الموقف	للموقف
٢٤٧	١٧	وللعكس	ولاعكس
٢٤٩	١	جموع	ومجموع
٢٤٩	٣٠	حروف	خروف
٢٥٣	٢٤	الكرس	المكرر
٢٥٤	١٢	بيان	جبيان
٢٥٤	١٨	مضي	معني
٢٦٢	١٧	اوقوعه	لوقوعه
٢٦٢	١٩	والمراد	والمراد
٢٦٣	٦	تخالف	لتخالف
٢٦٤	٢١	الماصل	الاصل
٢٦٦	٩	عليها	حكمها
٢٧٦	٣	فالكرام	فاكرام
٢٧٦	١٣	المواد	المراد
٢٧٦	١٧	وشبهاته	وسبهاته
٢٧٦	٢٣	ورائه	ورائه
٢٧٦	٢٥	لمنت	كنت
٢٧٦	٢٥	اخراب	اتراب
٢٨٠	٢٠	اكي	ابن
٢٨٣	٢٠	عاب	عنه
٢٨٣	٩	كبر	كبره
٢٨٥	٢٥	علي	علمت
٢٨٦	١٣	المد	السد

فهرست حاشية العالم الفاضل محمد بن علي الغناني علي شرح العلامة الشيخ المحدث ومولانا الكبير زين الدين ابن علي المعري علي تحفة الامام سراج الدين عمر بن الوردي نفعنا بهم آمين

وبهامشها الشرح مع المتن وبعض تقريرات قديمة وجديدة للمؤلف حفظه الله

الطبعة الثانية بمطبع منبع الهداية

صحيفة ٤٧
سطر ٢٣
(قوله الاول) اي الاشتراك والتعيين
اه مؤلف

صحيفة ٤٧
سطر ٢٣
(قوله الثالث) اي صلاحيته للحال والاستقبال
اه مؤلف

صحيفة ٤٧
سطر ٢٤
(قوله الثاني) اي الموازنة
اه مؤلف

صحيفة ٨١
سطر ٦
(قوله والجمع) لعله سبق قلم جري هنا ايضا فان العبارة المارة في باب المنقوص
اه مؤلف